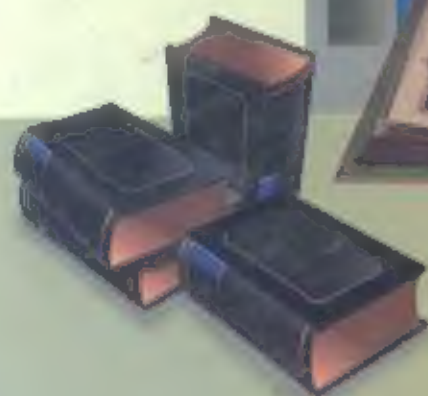


د. عبد الودود شبلي



حوار طريق بين

عبد الله و عبد المسيح

الدكتور عبد الودود شلبي

حوار صريح بين عبدالله وعبد المسيح

الدار السعودية للنشر والتوزيع

السعودية جدة - المنطقة العربية السعودية - طرقة وادي النسي ٣٣٥٠



الطبعة الثانية

١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م

جميع الحقوق محفوظة

تنبيه

لا يجوز نشر أي جزء من هذا الكتاب أو اختراجه أو نقله على أي نحو أو بأي طريقة سواء كانت إلكترونية أو ميكانيكية أو بالتسجيل أو بالتسجيل أو خلاف ذلك إلا بموافقة المؤلف والنشر على هذا كتابة مقدما.

الدار السعودية للنشر والتوزيع - ١٤١٨ هـ
مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

شعبي - عيد الأود

حوار صريح بين عبدالله وعبد المسيح - جدة

٢٢٦ صفحة - مقاس ٢١×١٧ سم

رقم: ٨-١٧ - ٢٦ - ٩٩٦٠

١ - الإسلام والمسيحية ٢ - الإسلام - دفع مطاعن

العنوان: حوار صريح

دي: ٢٧ - ٢١٤ ١٧/٢٩٩٥

رقم الإيداع: ١٧/٢٩٩٥

المكتبة العربية السعودية

جدة - المركز الثقافي السعودي - ضاحية الفيحاء
٢٤٤١٤٢ - ٢٤٤١٤٢ - ٢٤٤١٤٢
والفكر ٢٤٤١٤٢ - ٢٤٤١٤٢
جدة ٢٤٤١٤٢ - ٢٤٤١٤٢
المكتبة العامة - ٢٤٤١٤٢
القاهرة - مركز البحوث - في شمس
٢٤٤١٤٢ - ٢٤٤١٤٢
فرع القاهرة - ٢٤٤١٤٢ - ٢٤٤١٤٢
٢٤٤١٤٢ - ٢٤٤١٤٢
القاهرة - ٢٤٤١٤٢ - ٢٤٤١٤٢
فرع القاهرة - ٢٤٤١٤٢ - ٢٤٤١٤٢
٢٤٤١٤٢ - ٢٤٤١٤٢
٢٤٤١٤٢ - ٢٤٤١٤٢

مكتبة مصر العربية

دار الفكر العربي
١٤ شارع عبد الله - الرياض - الرياض
مكتبة مصر العربية
القاهرة - ٢٤٤١٤٢ - ٢٤٤١٤٢

UNITED KINGDOM

Maktabah Advertising Int'l
Crown House, Crown Lane
East Swayland, Barco NL2 3HQ
United Kingdom
Tel: (01753) 642781
Fax: (01753) 642787

USA

New Era Publications
P.O. Box 130101, Ann Arbor
MI 48113-0101

حوار صريح

بين عبد الله وعبد المسيح

لقد تم إجراء هذا الحوار مع القس الإنجليزي "جيمس تد" بالاشتراك مع
مجموعة من الدراسات اليابانية في جامعتي أكسفورد وكمبريدج



الدار السعودية للنشر والتوزيع







تقديم

بسم الله الرحمن الرحيم

(١)

نداء من مسلم أمريكي

إسمي أحمد عبدالله .. سابقاً رالف دينيس Ralph Denies أسلمت ...
حيث كان يجب أن أكون من أعداء الإسلام ..!

فقد تعرفت على الإسلام في جامعة من أخطر الجامعات التي تخصصت في
معارضة .. إنها جامعة "برنستون" Princeton المعروفة في الولايات المتحدة .

كنت مغرمًا بدراسة الأديان ، ومن خلال مناقشاتي مع الأساتذة في هذه الجامعة
عرفت لماذا يحاربون الإسلام ويخططون لتدميره ! لم يكن لهذه الحرب دافع سوى
الكراهية والحقد ، ولم أر فيما سمعت ورأيت سبباً واحداً معقولاً لهذه العداوة وهذه
الحروب .

وبوما بعد يوم تكشف أمامي كل الحقائق .. فلم تكن الدراسات التي يقوم بها
أساتذة ورجال لاهوت تعتمد على دليل واحد مؤكد ، كانت المهمة الأولى للدارسين
في هذه الجامعة هي التشويه الملتق ... ! والتشكيك في كل ما هو جميل وصادق ..
وتلطيخ وجه الإسلام الناصع بالكاذب والافتراءات التي يتخذ بها الجهلاء
والسذج .



لم تكن "الحقيقة" هي الهدف . كان من وراء هذا كله تخطيط وتآمر لغايات دينوية "بحته" ولاحكام قبضة الغرب وسيطرته على ثروات آسيا وأفريقيا ..

ولما كان الإسلام يمثل في هذه الأقطار القلعة المنيعه الوحيدة الباقية ، فقد كان من الضروري أولاً : اقتحام هذه القلعة .. وتدمير حصونها وأسوارها خطرة بعد خطوة...!

لهذا أسلمت . وتعلمت اللغة العربية حياً في هذا الإسلام . وسافرت من أجل ذلك إلى أقطار عربية وإسلامية . والتصلت بالجامعات ومراكز البحوث المتخصصة . فهالني هذا التواكل في مواجهة هذا الخطر وفي صد هذا العدوان الشرير بكل مسلمة ومسلم .

لم أجد إلا قلوباً جرداء مقفرة . وعقولاً خلوا من أية معرفة حقيقية بأهداف هذه المؤامرة ، باستثناء أفراد قليلين معزولين عن مواقع التأثير في الحياة العامة .

فكيف بالله يدافع هؤلاء عن الإسلام بقلوب ماتت من شدة الشراهة والطمع ؟ وكيف يبطلون باطلاً قبل أن يعرفوا حقيقة هذا الباطل وما في "ترسانة أسلحته" من الأباطيل والشراك والخدع ؟؟

ترى هل يسمعي إخوتي من المسلمين والعرب ؟ وهل تصادف هذه الصيحة قلوباً يورقها الشوق واللوعة إلى التصدي لهذا العدوان قبل أن يقع .

أحمد عبدالله

New York City U. S. A

واستعجابه لنداء الأخ الأمريكي (أحمد) أعيد كتابة هذا الحوار مع النفس الانجليزي الأب جيمس نيد Jamse Ted آملاً أن يجد الأخ "أحمد" في نشره تلبية لندائه المفعم بالأسى والحزن ..

كلمة إلى القارئ

ليس من الضروري أن تكون صياغة هذا الكتاب تكرار أو إعادة
لنفس الكلمات والعبارات التي أجري بها هذا الحوار .
فهناك فرق واضح بين الكلام المرسل من وحي الخاطر ، وبين الكتاب
الموثق بالمراجع والمصادر .

لو كان للإسلام دعاة !

لقد قرأت ترجمته معاصي القراء في اللغة الإنجليزية فوجدته حير
كتاب الخبير ديس .

ولو كان للإسلام دعاة على مستوى هذا الكتاب ومستوى هذا
المدى لأسمعت أوروبا كلها قبل نصف قرن ولدا به معظم
الناس في الشرق والغرب

عبرني به أصداف مثل هذا الداعية إلا في رحل واحد من
الهدايا^(١)

لمفكر البريغامي

جورج برنارد شو

(١) يقصد مولانا عبدالمليم هديعي رحمه الله وقد سقى برنارد شو في برزخ غامضه

كيب نغم من هذا جور في كتابه حتى لا يجد طعمه برزخ نغمه

قصة هذا الحوار..

"مفاجأة في الطائرة .."

لم يكن هناك تماق مسبق.. ولم يحفظ لهذا الحوار من قبل أحد ، وسترى..
فيما بعد - أن بغداد وحدها هي صاحبة الفضل في حرره على هذا النحو . وفي
إعداده للطباعة والنشر ..

كنا مصادرا في برصيا خصور مؤتمر - أحدث مكسي في بصره لجهة
من بشاره في سبب - وحسب من عدي بحوار أسالده في الحاح لأن لم يكن
يحبس بحوري أحد - فالتفرد ما يكتمل بعد - فأخرجت من حبيبي قصة اسمها
"رحلة بين الأدغال" ... وهي قصة تحكي مغامرة قام بها أحد المكتشفين إلى أفريقيا
ثم بكر مكتشف نامبي آخر في لهذه الكنز - في ك - في حبيبه مشر
وجاموسا أيضا ...

ومن سوء حظهم وقع في يدي أفراد من قبيلة مساي لسيرد في كيب
ومن هنا فتدور في رئيس لسيله الذي امره بحد ثم قدك في وحوس بعامه بجمه
وعظمه

وفجأة ريت أحلا بحل بحوري على مقعد - عرفت من أن نظره به من
رجل بدين سرور سبب - فالبروتستانت يتميزون عن غيرهم من رجال الدين
بكاتوليكت والارثودكس في نظير - واري - وهم أقرب في ملامحهم في سبب
العديين فيما بعد - فقد بعاء بحمد بلمن - وفيما بعد صدره سود - في لون
كر هيبه بلمسلمين و عرب

لقد نفي برحل عني بالبحيرة ولقد عرفت ملحة وقد عرفت فيما بعد
أنه تعلم هذه اللغة في معهد "شعلان" الذي أنشأه بريطانيا في جبل لبنان لتحرير
الجواسيس والقسيس ...!

تعرفنا سريعا وهو سيء غير ماثوث من ركن شصان لأول مرة في
صدره ويمكن لرحل لم يس عمله كما كنت حريصا على هذا السدوف مثله
وحسن ساعات من السفر بين القاهرة ولندن كسبه بكشف بستر وبوحه
بعض في انقباض الصدر

بعد حبرته صادقا ما يهدف من سفره الى لندن كما أخبرته بعزمي على
سفر سي كمردج Cambridge بعد أن ينهي مؤتمر

وهذا كتاب مفاداه لقد كان الأب جيمس سيد James Ted وهذا
سنة مسافر سي كمردج ايضا فانشأنا على أن يلقي هناك مرة أخرى
غير أن الأمور بطور بعد ذلك سرعه فم كاد الأب جيمس نفع عيه
على كتاب رحله بين الأديان حتى يوفق عن حديث فعاد

ورسم علامه الصليب على صدره أنه تسمه بكلمات عرفت أنها صلاه على
روح انفس وأنه يعتبر من شهداء مسيحيه على حد قول الأب جيمس
قلت له على سبيل المداينة

لقد فاد مقتنه رجوش بعده على لافل واحمدوه له أن لم يكن هناك "يهود"
تمتدونه قبل القس

لقد تقبل الأب دعايتي بسعه صدر ، ثم عاد ليقول بعد فترة من الصمت
لقد كانت رحله هذا ذات معامره كبرى بالفعل فقد راد ببعثي أثر الأب
بكبر شمسون Levingstone وأن بيتر لانجل بين الافارقة لعارقين في محار

جهل والتأخر

فت له

دع من هذه لأسطورة نبي يردد ما يعرف من شرب حمر سيمه فسد من
سلس مناع هذه القصه و يواقع موكد خلاف ما تقول كمنه كمنه فذا عاب أييب
لاب لا يقرض بالقوة وبحروب الإبادة وحرق لأفك ح عا فيها من اساب وشبهه
وما حدث لليهود الخسر في أمريكا ولشعب لا يوربحان في سراب ولاف فيه
السود في كل أنحاء قريفا حشر شهد عني كذب هذه بدعوى وكما يقول منكفر
أفريقي من غانا

عندما جاء إلينا الأوروبيون قدموا إلينا الإنجيل وأخذوا منا الأرض ، ثم رجعوا
بعد أن حرقوا هذا الإنجيل و حرموا هذه الأرض

يا أوروبا لم يكن صاحبه ، سانه إسبانيه ولا ديدانه من كذب كذب يقول
"برتو اندا واسل"

عصابة سحر مسح عني لاسرء العيون ، لم يكن يسره لإخسر سوى خدر
الذي يدمر وعي ابيحيه قبل ان يسيل

كانت ابصاره قد أفلست و سحر في مصفات ابعث من لافى فعم بكن به
من لاستعمار والتوبه والتوجه بي به بصر عذاب بهبط سلاله في صخر سدان

لقد اخرجت من حسي مضحك صغير وما كد لأب يرى هذا مضحك حسي
وجم وأصابه شبه شلل وسكب محبلا حسي بكن من هذه الضممه بي فوحى بي
على ارتفاع ثلاثة وثلاثين ألف قدم ..

لقد اختفى "الإنسان" من روح الأب .. وظهر على حقيقته كمبشر وليس
حتى فرغت من القراءة . وما كدت أعيد المصحف إلى مكانه حتى أطلق أول قدسه
من لسانه .

قال الأب جيمس تيد James Ted

ن في القرآن الكثير مما في الكتاب المقدس .!!

ثبت

وفي القرآن - كثيرا - مما يحالف الكتاب المقدس - وهذا خلاف - وهذه
عنده بين القرآن و الكتاب المقدس هي محور خلاف بين اليهودية مسيحية من
جهة وبين الإسلام والقرآن من جهة أخرى

ان الاصل واحد كما يعتقد بعض المسلمين - ان لا - وما ساعد
خلاف - وهذه تحالفه بسبب ما اذ حل على هذا كتاب اشهد من بعض وحذف
أو زيادة ونقص ، وهذا التعديل والحذف . أو الزيادة والنقص يعترف به علماءكم
اليوم بعد أن قاله الإسلام منذ أربعة عشر قرنا من قبل

ثم اختلفت نسخة - وشاحب بعد طعنا في ارجاء تصحيحه - ثم يكن يدعي
لنوفت عدها - وحذف - ومعني الالف على - حين هذه مذهب حتى يبقى
مرددية في كمبريدج (Cambridge) ومذهب - ان نفسي - في هذه لا يكون
فرصة . ويضادوا على تسامح تصاريد - حتى في رجة حارة من الطديرة له
منس لآب جيمس انه مبشر ، وان عليه واجبا يؤديه في - ي عرف تمكن

أين نحن من هذا كله ؟

ماذ كانت تقود - وحرب لآس عندما تعرض ذلك - عصر - كما
سبعين هذه بطول عصا - ويقذف هذه لآس - كما - في هذه القيمة
فلس - وحضم من راسها من لآس حبر

ثم عيسى نجر - انور - علمي - جامعة - في هذه في تجربة ربه
سعد وسعود في - من سكر - كبر - منس - نضع

انني لا ازال اذكر ، وبالرغم من مضي حوالي خمسين عاما على معادرتي هذه
القرية . لا ازال اذكر هذه العلاقات احسبه لي كتاب - بين المصاري والمسلمين
في هذه بقرب ، وكيف كان - سلوب - سعد - هؤلاء - مقري - ح - وسماحة . بل

كيف كتاب معدلات الكبرى تنطوي بحجابه هؤلاء الصغار من ي سوء معروض به
من مئة حية

بعد ذلك المعروف على رجال مكيسة انقبضة في مرحلة مبكرة من مراحل
تعليمي في شجرة . لم اكن اسعد بخاء هؤلاء القس والكهنة في نور من نور
الكراهية

كما يحدث دائما كساء مرة واحدة وفي قصصنا وطيبة عامه ثم تصور
هذه الاحاديث لتشمل شؤون عائلتنا الخاصة

ولأول مرة في حياتي عرفت على اهل منى ومثلين ومثل ريوح ولا
برال مكسي حتى قد اسود خضعت بالعديد من طغات هذه الاماجيل المختلفة وباللغتين
عربية والانجليزية

وفي ايام حسيات من هذا الغرب وحيث كتب كتاب في كنية صوم بدين
بالاخر كتاب مبني هذه لكلية يقع في حي شمير وعلى بعد مائة متر من بوحيد
كنيسة تحمل اسم سانت تيريزا

بعد ذهب ومعني عسروا صائمه بربرة هذه كنيسة قسم حيء كنيسة
والرهبان يهدد بربرة ورسمت على رحوهيه ندهشه من هذه المفاجاة ورسمت
علامة استفهام ضخمة شملت المكان كله من اندح حتى برج الكنيسة

غير اني شرحت لهم قصه قدومنا بيمامة

فبت لهم

لكن حارب ولحقا حتى متدس ثم بكم صوف في مبدع ونصف حق

(١) بصر كتاب ساهي ساهي ليموت بسره لاصغر بدهد

ثم ظهر مدسوس كتاب بعد من حجر الكتب في صهيون في العرب
اسم هذا كتاب سوءه والسياسة Prophsy and Politics والمؤلف سيده لا
رحل اسمها حريس هالس Grace Halsell وحلصه هذه الكتب

به كي يعود المسيح الى الارض مرة ثانية كما يعتقد المسيحيون . فلا بد ان
يقوم سر من الكسرى من لغرات إلى النيل ١١١٠٠٠ ولكي يتحقق هذا الحلم فلا بد
ولا من قيادة معركة كبرى حمل اسم حرمحدوب يباد فيها العرب والمسلمون ...

وفي هذه المعركة كما تقول المؤلفة نقلاً عن حد رحل لكسه
فإن جميع القوى المعادية للمسيح سوف تدل عدائت بسوء وعلائكته
الرابعة ١

لأن المسيح في معركة باربعه الأكر دموبه سوف يحاج ملاب
ويدمر أعداءه مرة واحدة ١٠

نقول المؤلفة

وعدت لأسأل رجل الكعبة مرة ثانية

هي معنى هذا الكلام ان المسيح ينزل جتراً لا من خصمة يقوم يقود جب

فقال برحل

نعم انه في مسح كشماد على سوف يدمر القوى معجده صده
بأسلحه بوجه

نقول حريس هالسيل

سألت برحل بفسرد سانه رحل المسيح نفسه بوجه بفسره الارض يهد
العدو

فاحاب برحل نعم وسكون ذلك من مركز قيادته في مدينه القدس

ويعد

فأصدق الأهل كما يقول ابن فتيبة ما صدر من القلب ، وما استشعرت فيه
نفسك بأنه دين رواجب وحق ولم يكن ناعشي علم له فيما كتبت سوى
القيام بهذا الواجب وأداء هذا الحق

فأسأل نفسك أيها المسلم .. من أنت ؟ ..

أنت في مرحلة الحياة .. أم الموت .. أم الموت في الحياة

فما أجمل أن يعرف الإنسان ذاته ، وأن يحس رغبته في نور لا يند وحق ،
ولا فسادك لا تزيد عن حلقة من دحان ، أو صيحة غابرة هي دال الدنيا والبرهان

القاهرة : من رجب ١٤١١ هـ

٢٢ من يناير ١٩٩١ م

دكتور عبدالودود ابراهيم شلبي

ظلمات

و

ظلم !

عقيدة .. ضد العدل

د كنت لمحيه تعبر حصة

حتى قبل ان يولد

وحمل من حطية ده سحبا

سرىء و مدب

لما دب المسيح كي يصاب أو يقتل

وكيف يتم الخلاص من حطية

بارتكاب حطية أكبر

إن ذلك كله مرفوض في منطق أي قانون من قوانين الارض

وزور وبهتان أن ينسب إلى الله العلي من ذلك شيء

وإلا فلماذا نلوم الذئب على اقتراض الحمل ٢٠٠

وبماذا يحاكم القتل وأجر من عني حرانه اشل ١١٢

قولتي

في هذا اليوم اعيدت مرة ثانية بعد كسر من حوالي ربع قرن لم يعبير من
معه الي عوليف من قبل سي، ولم اس حتى هذه اليوم وبعد مرور اكثر من
ربع قرن لم ين قصه قدومي لأول اسي كامبردج كتب له ركب لفطر من لند
وسم كن عمه ان هذه الفطر سبتند في الطريق منتظر حتى فيق في مكاني
بمرة طويلة من الوقت ويظرب لدا الفطر بخلو من جميع مسافري لندن هرعو
ري لفطر آخر يقف في بيته خط

وفجأة.. ظهر مفتش القطار ليسال عما د كنت ساواصل رحلتني إلى كامبردج
أم أسي سابقي حتى يطلع الفجر !!!

وكانت بذكره استمر هي لتشتل في عديد الهداف، وفي تقرير مصيري بين
التقدم أو الرجوع إلى الخلف .!

إن العربية كما يقول مفكر مسلم كالمباحة في أعماق بحر قد صف
بي هذه بحره بحره أخرى هي اجهل باللعه فمن الصعب حينه على الإنسان
يفكر، وأني له بالتفكير وقد فقد آلاته وأدواته في وقت مبكر .!

أعرفت لماذا يحلف الإسلام عن المريض والمسافر ؟ إن السر - كما المرض
علة، ولكن علة السر تفوق علة المرض من وجوه كثيرة

في كامبردج ساحرت حجرة في بيت لذي بهج في شارع رجنت Regent
يملكه رجل شرطة متقاعد اسمه أيوارت Ewart كان ووجه مثابن ببطام
والاصباط رجل البب البب بورت بوبس عمته بديم في سكو بلانديرد
Scotland Yard

بيد لم يكن يسمح لأحد سكن هذه قبل حرب - لبحر باب الازمه عن كن
سربل أو صيف

كنت قد انضمت مع الأب جيمس على أن أتصل به عبر دوسلدورف
كمبريدج وقد قام السيد ابوارث بهذا الاتصال بي مع أبي مع الأب وفي
العثور من صاح بعد أن الأب جيمس سوج تطلعه هو س. عبر أن السيد
بورث صرنا على دعوتنا لتناول شاي من ساي سدقة حصة من لقصع
ولبورث

جوارث ساعه لخدمة عميرد فلم يكن بد من اسجرت سريعا بربيرة جامعة
وقد وضع الأب جيمس برنامجا لخدمة بربيرة واختار بنفسه الكليات
والأماكن ولزمان الخدمة لكل معهد أو كلية

وقد حصص ابورث لأول كلية بربيرة كلية الثالوث Trinity College حتى
يعمل الخير والبركة ١١

وقد ساء بعض عن وجود كلية لاهوتية في جامعة عليا كجامعة
كمبريدج عبر هذا بعض ومعهم كمبريدج سبما حاربوا عرفت جامعة في
بريطانيا وهما جامعة كامبريدج Cambridge و كسفورد Oxford كذا
جامعة لاهوتية في لاهول Theological واندي برور هاتين جامعة في حيا
بسيتهما لعدمه اني منه لكس في لكن رسحي عند مدحون من بعض
أبوابها، حتى تكاد تلمس براسك الأرض.

إن في جامعة كامبريدج أكثر من كلية لاهوتية لاسم

كده يسوع Jesus College، وكلية المسيح Christ College وكلية الثالوث
Trinity College

وفي جامعة كسفورد Oxford يوجد من هذه كليات ثلاث، إلى كليات
أخرى من نفس النوع، منها على سبيل المثال

كلية كل الأرواح All Souls

كلية الكليات الخاصة بالمسيح Corpus Christ

وكدياب أخرى من كل صف وموع

في طريقنا إلى جامعة كامبريدج Cambridge University مرورنا بحي وسط المدينة أو السبي منتر City Centre في هذا الحي توجد لكسبة لسي كاصلي فيها صلاة الجمعة كما توجد في هذا الحي مكتبة عامة وسوق سبوي فيه حاجياتك بأسعار رخيصة

وفي هذا الحي تعودنا الجلوس على مقاعد الرحامة للاستراحة والراحة بعد يوم شاق من الدراسة

وتذكر ذات يوم جلست فيه ومعني الاخ العودي رائد ابراهيم مدير جامعة أم القرى سابقا فاقبل بحرا مصر يدعو إلى المسيحية وحي لا حشاه بالاسمة وبأفشفه في اصل العقيدة ملغته ولم يتكلم ثم قل راجعا وهو سمس مسلم Muslem مسلم ثم غاب عن الأنظار وانتهى عن الاعين

وهناك قصة أكثر طرافة من هذه القصة

في يوم أحد كنت أجلس هناك فتوق مشعد وفجأة سمعت طرفه شباب من الحشبة وفجأة تميل وتنحدر على وقع صرناة اثيرة بلدهه ولعجب

لقد انتزعني صوت هه الشباب بعيدا عن سريظ له مشور مصفا سي في كامبريدج وعدت بمشاعري واحسامي إلى سارح تحت الربح حيث يقع هه القبايق في هه الشارع بقاهرة امير

لقد هات نفسي على حدود هه القاهرة وتمت بالتحير سعوب وروو على وقع ضربات هه القبايق القادمة من الشرق والقاهرة!

في كليه الثنوت Trinity College أو تريسي كويج كات هات مجموعه من الباحثات اليابانيات يجلس في وسطهم قمر سرح لين عقده حلاص وكتب لم أوفي وجوه الفتيات ما يدل على الاقتناع بقولهم . ذكرهم من فيما بينهم يمل في حلقه قوى صرحاب الاحراج فيرقص

قلت للأب جيمس

هل تفضل مشكوراً بتقديم تفسير معقول لعقيدة الصدء والصلب ؟

قال الأب : (١)

لما خلق الله آدم ، وقال له أسكن أنت وزوجتك الجنة

ثم قال له ولزوجته لا تقربا من هذه الشجرة أي شجرة حمر و لشر عصى
آدم وزوجته ربهما بالآكل من شجرة

• فوقع هو وزوجته في الخطية في المعصية

وبذلك يكون دم وزوجه وأولادهما أي كل البشر واقعين تحت بأسر هذه
الخطية ويسحقون جميعاً هلاك الأبد وعقاب الأحرار أي جهنم

وهذا هو ناموس نعدن الذي لا يعير . يستحقه كل من وقع في هذه خطية

• ولكن ناموس رحمة يستوجب العفو

فناقض بذلك ناموس العدل ناموس الرحمة

فتطلب الأمر شيئاً يجمع بين الرحمة . والعدل

فكانت العقيدة التي بنى بها ناموس العدل ويتحقق بها ناموس الرحمة

• ولكن ينبغي أن تكون هذه العقيدة طاهرة غير مذبذبة . وليس في الكون ما

هو طاهر بلا دنس إلا الله سبحانه

ولكن تعالى الله أن يكون قديرة

فأوجب مبدءاً أن نجد حسداً فيه بلاهوت والبأسوس . أي حسداً يكون لهيب

(١) ص ١٨٠ من كتاب العقيدة

ويشرفنا في الوقت نفسه

فقد يأسوب ويلاهوب والإلهي والشرى في نفس معدر، مرم
فكوب ودها سرح عن هذا الاتحاد :سان كاملا من حب هو ودها، وك
الله يعنى سانه عن ذلك علو كبيرا في الحد ايها كاملا
وقد نزل هذا كله في المسيح دى، سى يكون قد به خلقة
وهذا هو بقده

* ثم حمل هذا لاله الكمال والاسان تكامل ب تقدم دبحه يكون دبحه
تبريق نعلك الديوبه أي اعطاء البشر من حريته لخصبة فمن أجل ذلك مات المسيح
على الصليب

فاستوفى بذلك ناموس العدل حقه

واستوفى بذلك ناموس الرحمة حقه

وهذا هو الصلب

* وكان احتما هذا كله كفارة خطايا البشر وتحلصهم من ناموس هلاك الابد
وهذا هو الخلاص

* ولما كان السر عليهم خطاه عطينة اسهم دم ومهم حواء فهم هالكوب
هالك الابد ولا نحبهم من هذا الهلاك سوى ايمانهم بالمسيح لتقضى وبحسرة في
كل وقت

وما كاد لآب حين يسوف بعد هذا شرح حتى خرب لدرسا
الياسيات للاصطياد والقصص !

رجوتهم الهدوء والصمت . ثم بدأت أقول للآب

إن الله كما نقولون واحد من ثلاثة

هم الأب والابن وروح القدس

كما تقولون بقا

إن هؤلاء الثلاثة هم واحد في نفس الوقت

وبعني هذا كله حسب اعتقادكم وبمذاهبكم وبصركم بيد لاله و الرب ب
موت و فسر و صلب و واحد من هؤلاء الثلاثة بعني هؤلاء ثلاثة حنيف بدين هم
واحد في الاصل

فإذا كانوا قد ماتوا - طبقا لهذا الاعتقاد والرعم - فمن الذي احياهم بعد ذلك
من الموت ؟

وكيف يرتد هذا يكون بدون اله و حاشي بظن هؤلاء ان يكون

واسألك للجرعة الثانية أيها الأب

كيف يقبل العقل أن يقدم الرب نفسه أقديرة خطيئة لم يرتكبها هذا الرب
بل تكفيرا خطيئة عبد مخلوق لهذا الرب

من كيف يقبل لعن او العدل - يا رب رب ملائكة لاسرهم خطيئتهم
يرتكبها منهم حد ثم يلقى بهم بعد ذلك في النار لعنهم ؟

تورع هذا لانهم سيأثم محكمته بمرية حكمت بالبراءة من و ب حمله

ان يكون حكم البشر رحم و عدل من حكم الله نفسه ؟

حتى لاسماء و رسائل كل لاسماء و رسائل بدين ورد ذكرهم في كتابكم
مقدس بقا حكمهم عليهم جميعا بالفضل و انهم لم يسيروا في نور بعد هذا
و انهم خرجوا من هذا كذا جزء كسرة من عصفير بعد هذا نور

لكم لم يكتفوا بهذا شمس بل حسمهم بهم جميعا في حسمهم لانهم
كثيرهم من لاسرهم لم يحتسروا من حسمهم سيم لاسرهم و ظلموا ههنا حتى جاء
مسيح ليظلم لاسرهم من حسمهم

ثم أسألك أيها الأب مرة ثالثة

كيف نصلوب أن نحمده لك في صورة محبوب و نبتصق في وحيده بيهود
وعبر بيهود ثم يربط بالسلاسل بعد ذلك يعلق على صليب نحمده في حدة ن
هذه لاي شخص عادي واحسن فكيف نأمله ذي جلال و لكننا نصلوب

بعد روت هذه العشة على ناس مشردة امر بكبه لظلمه مسيحه في حدى
مدارس اسب في القاهرة فردت عليها القائله المسماة بانظرة قاسية

كيف ندعبي الى اله بصل وبصل وبصل على وحيده وبصر
إن إلهنا نحن المسلمين عروا أعظم وأقوى وأعز

وأسألك أيضا أيها الأب

إن الله كما يقول قانون الإيمان عندكم هو الحق القادر برحيمه مدع
فهل نعتبر الحق القادر برحيمه المدع عن النصارى والعمو عن آدم

أم نأمله برحيم العلي القادر لا يرضى بغير الذبح و نصلب ورافه بدم
ولو كان هذا الذبح أو الصلب لآدم الخاطئ

أو كانت إرافة هذا الدم خواء وآدم فقط.

فلنأمله لله أن يفعل ما يشاء في ملكه. وله أن يعاقب من يشاء من عباده ورحمته
ما ان يكون مقتور و المنصوب هو (بدم) حق شانه أو منح بعد ن حل
الله فيه ونحمد

وهي حطنة و معصية وقعت منذ آلاف السنين قبل ن يولد
وطبقا لأقوال وناظرهم نقل بها من نرسل والاسباء حد سم تسمون هذه
كنه قديرة أو خلاصا أو تكفيرا للمعصية أو الخطأ

فلماذا لا تقومون النصارى لحكم حار وهنر في مد ن العدى منظر

أو في كنيسة القيامة ببית لحم أو في ميدان لطرف الآخر في مدينة لندن

وأعود لأسأل مرة ثانية

هل كان المسيح عليه السلام يعلم بأنه سيكون قتيلا وأنه سيذبح بكفرا
عن هذه الخطيئة؟

بالتأكيد . مستقول أيها الأب نعم . فلماذا إذن صرح مسيح بأعلى صوته
بطلب الجدة واخبر روح من هذه الشدة قائلا إني إني نادى شفتي أي تركي
بهؤلاء اليهود بظلمته ثم وهدا عالب حو ربه بتره اسوف يدفع عديده شاهد
هذه القوة العاشمة .؟

وختاما ، أسألك أيها الأب

أسس الكتاب المقدس بسمه القدم واخذيد حرة لا يحتر

ليس المسيح هو القاتل ما حسب لأمنص الاموس بل لاكمل

هذه كلها حقائق لا يمارى فيها منكم أحد

فماذا في هذا بكتاب المقدس في الحصنة بعد نفي لقب فاضعا بورت هذه
خطيئة ، كما نرى فيها فاضعا بتمسك من الاب إلى الام بهذه الطريقه والا فليماذا
يلوم الدنوب على القتراس الحمل ، ولماذا يحاكمهم اعزموين على جرهم القتل

لقد جاء في "سفر التكوين"

فتقدم ابراهيم وقال

فهذه البار مع الاثيم على ان يكون حمسونا انا في مدسه فتهلث الكون
ولا يصنع عه من حل خمس باره الذين فيه احشائك ر تفعل مثل هذا الامر ب
تمت البار مع الاثيم ، فيكون البار كالأثيم

حاشا لك ، اديان كل الأرض لا يصنع عدلا؟

(ملك ١٨ . ٢٣ - ٢٥)

وحاء في سفر التثية

لَا تَقْتُلْ لَأَنَّهُ عَنِ الْأَوْلَادِ وَلَا يَهْتَلِ الْأَوْلَادُ عَنِ الْآبَاءِ كُلُّ نَسَاكٍ بِحَصِينِهِ
يَقْتُلُ (تث ٢٤ ١٦)

كما في حرقيا ل أنسي في الإصحاح الثامن عشر من سفره

وكان إلى كلام الرب قائلا

ما لكم ته تصرعون هذا المثل على أرض إسرائيل قنبي الآباء أكنوا خصرم
وأسانك الأبناء همرست؟

حي أ بشل السيد الرب لا يكون لكم من بعد أن تصرعوا هذا المثل في
إسرائيل

ها كل النفوس هي لي

نفس الأب كنفس الإبن كلاهما لي

النفس التي تحطىء هي قوت

والإنسان الذي كان باراً وفعل حقا وعدلا، لم يأكل على الجبال ولم يرفع عينه
إلى أصنام بيت إسرائيل ولم يمسح امرأة قلبه ولم يعزب امرأة صامتة، ولم يظلم
إسماعيا، بل رد للمديون رهبه، ولم يعصب غصنا بل يدين حنانه بحدود، وكب
عربيا ثوبا، ولم يعص نرب، ولم يخذل مريجة وكف يده عن جور وأحدى بعدل
وحق، لم يلبس ولا يلبس وسد ثي لراشي وحقه حكومي يعمل بخلق فهو
بار، حياده يحيى بشول السيد الرب

لرب ولد ابن موصف سفاك دم، ففعلن سامن هذه ولم يفعل كل ذلك، بل
أكل على جبال ونجس امرأة قريبة وصمم القنبر والمسكرين، وعصب غصبا، ولم
يود يهرس، وقد رفع عنه إلى الأصنام وفعل البرحس وأعطى بالرب، وأخذ مرائحة
أفحيا لا يحيى، قد عمل كل هذه الرجاسات

فمونا ثوب دمد كروب علي سمد

و سوند سمد رني جميع خطاب بيه التي لعلها فرفه وسم يشعل صمد سمد
ياكن علي حسن وسم يرفع عبيد سمي صمد سمد اسربل ولا عس سمد قومة ولا
ظم سمد سمد ولا ريس سمد ولا سمس اسمس سمد سمد سمد سمد سمد سمد سمد
سمد سمد سمد ورفع سمد عن سمس وسم سمد سمد سمد سمد سمد سمد سمد
وسند في فراشي سمد لا سمد سمد سمد سمد سمد

سمد سمد سمد سمد سمد سمد سمد سمد سمد سمد سمد سمد سمد سمد

فهو ذا يموت بانمه

وانتم تقولون : لماذا لا يحمل الابن من اثم ابيه ؟

سمد الابن سمد سمد سمد سمد سمد سمد سمد سمد سمد سمد سمد سمد
النفس التي تحطىء هي قوت

الابن لا يحمل من اثم الاب

والاب لا يحمل من اثم الابن

ير البار عليه يكون

وشر الشرير عليه يكون

لذا رجع الشرير عن جميع حماياه سمي فعلها وحفظ كل فر نصي وفعل حفا
وعلا فحياه يحب لا يموت كل معاصيه التي فعلها لا تذكر عليه

وهنا قلت للاب جيمس

لقد عالج الاسلام هذه المشكلة كلها . بدون صلب او قتل او ازالة دم . لقد
عسى ده ورجحه ريس سمد سمد سمد سمد سمد سمد سمد سمد سمد
لرحمة ، وامعرة والعقو

إن من أسماء الله عندنا نحن -المسلمين- الرحيم، الرحيم، العفو

هل يكون الرحمة والمعرفة والعفو إلا للمسيح وأمه مريم ابنة العذراء

وقد مهد الإسلام أمام كل خاطيء وعاص طريقتة التوبة وقسح أمامهما باب الرحمة، ومهما كانت المعصية أو الذنب فإن الرحيم الرحمن يتأدي عياده ألا يياسوا من رحمة

“قل يا عبادي ادعوا علي أنفسكم لا تقسطوا من رحمة الله بكم يعلم الدنوب جميعا” (١)

“إن الله لا يعجز أن يشرك به ويعجز ما دون ذلك لمن يشاء” (٢)

ثم إن الإسلام يرفض “متهمه خطيئة على لمحو الذي يعرفه المسيحية فكل إنسان الرمة طابره في عفه بحاسب على ما ارتكبه هو فقط فلا تروا زهرة ورر أخرى، لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت

وهذا فتح الإسلام أمام جميع أبواب الأمن وبين لهم طريق يعمل

“فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره

يهدد بروح سمحه ويهدد العدالة منصفه عالج لاسلام هذه نصبه قصه عظمه ويعدا عن كل هذه المسبات شي لا تم نصبه بي حسن ورحمة وبدون نقطة دم واحدة

وهذا ساد لنصف عبر الدارسة بانه اشكوى Ashiki حسب بي لأب. وأنت هذه “القنيلة” التي نسفت كل شيء. ا

(١) سورة الزمر ٥٣

(٢) البقرة ١٦

قال لانس للأنب جيمس

ب كل ما قيل وسمع هنا عن انسج واحصنة و شعل و حلاص و شديه
كل ما قيل و سمع سمعنا و فرأنا في تدريعات يهدبه لمدبقة فله اليهود عن
فسو و برهما و كرس

وفله يهود يوب عن يوب

وفله امصريون و عرس و ليونان عن ميهيم شديقه نص

ب تصور احلاص بواسطه تقدم احد الالهة نفسه ذبيحه فداء عن خطيئه قديم
العهد جدا عند اليهود الوثنيين وغيرهم

يعتقد اليهود أن كرس الميود اندي هو نفس لانه فشو ندي لا بدءه
ولا سفاء على رايهم - تحرك حنوا كي يعخلص الارض من ملل حمله فداء و حلاص
الإنسان بتقديم نفسه ذبيحه عنه

وذكر ب مسر موري^(١) قد صور كرس مصلوبا كما هو مصور في كتاب
يهود مثقوب سيدس و لرحمين وعني لمبعده صورة قلب الانسان معك

و وجدت له صورة مصوب وعني راسه اكبل من لذهب و مشدق بقوس ب
يسوع صلب وعلى راسه إكليل من الشوك

وقال هوك في ص ٣٢٦ م من المجلد الأول من رحلته^(٢) ويعتقد اليهود
يوشيون بحمد أحد الالهة وتقدم نفسه ذبيحه فداء لناس من خطيئه

وقال هورسويبيس في ص ٣٦ من كتابه ليهود ويعتقد اليهود يوشيون
ب خطيئه لاصليه وقد يدعى ذلك ما جاء في معاجلتهم ويوسلاهم انني يتوسلون

(١) موري له كتاب اسمه مختصر اخراقات

(٢) رحلة هوك الي الشرق الاقصى

بها بعد "الكبرى" وهو إسم مذهب ومركب الخطيئة وطبيعي شريره وحملني أمي
بالإثم لحلصني يا ذا العبي الخدقوية يا محلص الخطئين من الآثام والدنوب"

وفى النفس جورج كوكس^(١) في كتابه "الديانات القديمة" في سياق الكلام
عن اليهود "ويصفون كرشا بالظل الوديع المملوء لاهوت لأنه قدم شخصه دبحه"
ونقل "هيجين" عن "اندراذا الكروويوس" وهو أوب نوروي دخل بلاد السيلس
والنبت أنه قال في الإله "اندرا" الذي يعبدونه

إنه سمك دمه بالصلب وثبت بالمسامير لكي يحلص البشر من دنوبهم وإن
صورة الصلب موجودة في كتبهم.

وفي كتاب "جورجوس الراهب" صورة الإله "اندرا" هذا مصلوبا، وهو بشكل
صليب أضلاعه متساوية العرض متفاوتة في الطول، فالرأس أقصرها "وفيه صورة
وجهه" والسفلى أطولها، ولولا صورة الوجه لما حطرت لمن يرى الصورة أنها تمثل
شخصا

وأما ما يروى عن البوذيين في "بودا" فهو أكثر انطباقا على ما يرويه النصارى
عن المسيح من جميع الوجوه، حتى أنهم يسمونه "المسيح"، والمولود الوحيد، ومحلص
العالم".

ويقولون إنه إنسان كامل، وإله كامل تجسد بالناسوت، وأنه قدم نفسه دبحا
ليكفر دنوب البشر ويحلصهم من دنوبهم فلا يعاقبوا عليها، ويحملهم وأنثى
ملكوت السموات

وقد بين ذلك كثير من علماء العرب منهم "بلى" في كتابه "تاريخ بودا" و
"هوك" في رحلته، و"مولر" في كتابه "تاريخ الآداب السكريدية" وغيرهم

(١) أنظر في هذا الموضوع لعقائد الوثنية في الأديان النصرانية محمد طاهر سبر

ويقولون: عن الإله أندرا الذي يعبدونه

به سفك دمه بصلب ونقب سامير كي يخلص البشر من ذنوبهم كب

يقربون عن "بودا" ماله

محض بعلم راسخ انزلود بوحيد "و" به قدم بعنه دبحه عن بشر

وجعلهم الوارثين لموت اسماء

كما يقول بعلامه صوري عن "زورس

كان مصريون يقدماء بعسرونه اعظم مثال لتقديم اشس دبحة بيمان سامس

الحياة

وكان المصريون يعتبرونه صانع الخير، وتحدثون عن كيفية طيوره على الارض

وموته وقيامه بين الاموات وأنه سيكون ديان الاموات في يوم لديونه

كما كان حورس يدعى المخلص، والد احياء ويرحد لادي والمولود

لوحيد، والولد الوحيد المخلص (١)

وكان القرص يدعون الإله هترا، الوسيط بين الناس وخلص لادي بانه حمض

الناس وفداهم.

كما عبيد المكسيكيون إلهها مصلدا يدعى خلص ولسدى رس بده

واستمرت الألة "أشوكي" قائلة

هذه الصورة للمسيح هي الصورة نفسها بي كانت موجوده بلبه ثولية

لقد بجه في العدم كما حمل بعض لفكرين رابح حش الى انكار قدوم مسيح صلا

واعتبره أنصورة وعرفه

(١) في هذا الموضوع بضا بعداد بابه في بديانه بصفونه محمد صاهر سبر

ثم التفتت إلى الأب "جيمس"

كيف نفسر هذا التوافق و لظائق بين هذه الالهة الوثنية وبين ما يقولونه عن المسيح في المسيحية؟!

فقد علمت أيها الأب بان ما ذكرناه عن هذه الالهة كان قبل ظهور المسيح بشرون كثيرة ألا بدعنا ذلك إلى الاعتقاد بان المجمع حاصره هي صورة عكسرة لراهما ومودا وأورورييس وكريشا وجميع الالهة لونه المعروفه في بلاد شرق الأقصى

يقول الأب "جيمس"

إن هذا السر لاهوتي فوق عقول البشر وليس من ممكن تفسيره حسب تفسير ونصير هؤلاء البشر . ا

قالت "أشوكي"

وكيف تدعون بس إلى عبادة لا يفهم هؤلاء البشر " وما مهمة لرسول ولأباء إن لم يسيرا في أمورنا بتعليمه من قبل اخالق الى هؤلاء البشر "

نقد كتب يوديه من قبل عمر أن السديمه التي سمع بها هذه العبادة جعلني أبحث عن غيرها بين الديانات والمثلل وقد احترت في دراسي المحصر في مقدرة الأديان .

وقد حنت إلى بريطانيا من أجل هذا الهدف . ويبدو أنني لن أصل إلى عذني وسط هذه الظلمات المتراكمة بعضها فوق بعض

فقد ما حاولت التعرف على احصيه رفق الأكيروس "أو" كينوب "في وحيي بقوانين احظر والادعاء بان هذه القصايا أسرار لاهوتية فوق العقل

فهل لي أن أسألك أيها الأب عن هذه الأسرار التي تحسب معرفتها بكسسه ومنع مناقشتها في نور المعرفة والعقل

وهذا فترحت تسوق عند هذا الحد فوافقت لاسه شوكتي على ان
سقبل دعوتك للعداء وان تساعد اخوار بعد عن هذه لتدعة الملة بأسلاء بصحيا
والأبرياء.

قد فرض ابن en لسانه رادنه على الاسرلسي امر عرج
وفساد عوده عركيو شي تر دكر سميح خوف شي دوبر سجاد و بصاعده
في العالم أجمع

في منطقة سرباب حاردر New Town Gardens ذهب سي ذلك
المطعم شهير ندي بشعه طعمه اسله مانكاري والار فقد كات لاب حيمس
مفر ما بهده الاطعمة منذ كان امريلا في بلاد الهند

وكت واية مشن في هذه برعه الوحيدة التي عند حدرها سي اشرف غير
ب نقحاة جديدة حدثت عن دحوب مطعم فقد كات معتم امفاده مسعولة بوفد
باني من رحن لصاعه فندمحب ابياساب مع هذا الوفد في حور بسم سارج
والدعابة، وحشيت ومعني الأب 'جيمس' - أن تنسى الأسلة شوكتي ورفيقاتها
دفع فاسرة حجاب في الهده فاحسن بفضله في طاسا لي اخذ الادبي من
لضرورة.

عبر بالباب في حجاب من حب لا يرفع فقد حصر الحدم The Water
بعر من خدمته دوبر برفع واسمت ومعني الأب حيمس لندجه لما كات بفر
ليه أو شوق.

في صوء لشموع احاطه في كافرب العصفور الارق The Blue Bird
ساعف اخوار بعد سمن مع هذا حور اشاعري ابديء وكات لاسه شوكتي هي
اسجده وحده مع لاب بريس نعل
فاب لاسه

كيف يتحول خمر و خمر سي سخص المنح بدمه ودمه

إن قصة القريمان كما تقولون سر من أسرار الكنيسة^(١) لأن ما لك
عن هذه الأسرار التي ارفصها كلها لأن الدرس أي دين يجب أن يكون واضحاً وألا
بطوى على أسرار وحدها ولا فلفلفاداً حاء الدين صلاباً لم يكن وصاح في عقول
كل الرعايا؟

وسؤال حر لا أعرف له حتى الآن جواب ولا يقينه عقلي مسب ولا اجاب. إن
سؤال كتاب يسعني ألا يحظر بيالي تبدأ وألا يكون الباعث عليه موجود أصلاً

انكم تقولون وتؤمنون بأن المسيح هو الله ذاته

فكيف تقولون أن يكون هذا لأنه حاشاه! فاصبح في ملكه أو ملكه

بل كيف يحدده السبعون كما حدج اده ان ابشر به قبله؟

بعد أن سروريات سكروا معظم هذه الأسرار ولا يعرفون بعسر سر
عمودية (ي العميد) وسر القريمان أي العشاء الرباني

أن من تمسبه واحد فاده اعوز الشيطان فترسم على هذا الاعواء قصايا
وعقائد متيرة وحصرية و شتم باشر به في حجب احتفلة هذا سر عم من أن دم لم
يكن إله بل كان مترا فإد عوز السبعون كان ذلك محتملاً

فكيف حازن الشيطان هذا اعواء المسيح لأنه وبه يسه اليه من أن يحتظه
وكيف عاب عن الله سر عسكه هذه احتمته الواضحة ثم كيف تعب عن لئه
معرفة ما يقع في ملكه؟ وكيف لم يتعرف على الشيطان من أن حظه بل كيف
سمح له بالثول في حصرة قدميته وجلاله، ا

اسمح بي أيها الأب أن اكرر ما سبق أن قلته من قبل بأن هذا كله حرقه

١٠ سر الكنيسة له في سر العمودية سر ميرون أو مسح بالزيت سر القريمان سر
توبه سر مسحة برص سر بزاج سر تكوير
عبر أن سروريات يكون معظم هذه الأسرار ولا يعرفون بعسر سر عماديه ي
العميد) وسر القريمان أي العشاء الرباني

واسطوره من أساطير الالهة اليونانيه القديمة وكمثال فقط. أروي لك هذه لقصة عن
"بودا" وكيف حاول الشيطان معه المحاولة نفسها التي رفض بين المسيح والشيطان في
هذه لتجربته وكما قلت سندا فإني درست ديانات الشرق لأقصى حبيها
لقد جاء في كتاب "حياة بودا"

ب. الكائن الأعظم "بودا" جرب نفسه في الرهد والامساع عن الأكل
فأتى الأمير مازا - أي أمير الشياطين أو إبليس وقصد تجربة بودا مرارا وقال
لبودا

انبه أيها الكائن العظيم فإن حالتك محزنة لكن من يرالك. وقد سجل جسمك
إلى حد لا يوصف. وإني أرى ألا تبقى هنا كثيرا
فلا تستعمل حياة دينة بل ارجع إلى ملكوتك، وبمدة سبعة أيام تصير الحاكم
على أربع قارات

فاجابه الكائن العظيم بودا
"شبه يا مازا (أي يا أمير الشياطين) أما عالمي أمي عمده سبعة أيام أربع الكون
كله. بكسي لا أريد ملك كهده، لأن التملك بالدين حير من منذ لعالم
أنت تفكر بالشهوات الشريرة، بروم احبازي على ترك الناس معير مرشد،
حتى لا يكونوا في مأس من دهانك. فادهب عني
وركب الرب وسار مصرا على قصده، وأمطرت السموات زهرا، وتحلل
المضاه روائح عطرية بذيعة العرف جدا.

كما حرب الشيطان دروسر (مؤسس ديانة المرس). ووعدده مرار عظيمه
إذا أظاعه واعتمد عليه، ولكن بخاربه (ذهب سدى، وعندهم حكايات حر شبه

(٩) انظر في هذا الموضوع العقائد الوثنية - محمد طاهر التبر

وفصص لا طائل نخبه. أساسها بحره شيطان لرومر^(١)

أليس هذا هو ما قد عني بالصبر أو قربا من هذا الصبر عن تجربة شيطان
للمسيح، ومحاولة إيقاعه في الفخ؟

يقول متى

ثم أصعد روح إلى اسره من الروح ليحرب من إبليس من عجب عجب
أن يجرب الله أو المسيح من إبليس شبع ما صام ويعب بهرا^١ ورعين بد حاح
اخيرا

فتفقه إليه انجرب وقال له: إن كتب ابن الله فقل ان يصير هذه حجارة حبر
في حارب وقد مكتوب بن ياخير وحده يحيى لإنسان بن بكر كنمه بحرح
من قم الله

ثم أحده إبليس بن المدينة المقدسة ووقفه على حاح الهيكل وقال له
إن كتب من الله في طرح نفسك إلى سفن، لأنه مكتوب أنه يوحي ملائكته
لك فعلى يأيديهم يحملوك لكي لا تصدم بحجر رحلت
قال له يسوع: مكتوب أيضا لا تجرب الرب إلهك

ثم أحده أيضا إبليس إلى جبل عال جدا وردمالت العالم ومعهده وقال له
عطيك هذه جميعا ان تحرب وسجدت لي حين قال له يسوع اذهب ب شيطان،
لأنه مكتوب للرب الهك تسجد وأنه وحده بعدد به بركة ابنس ويد ملائكة قد
جاءت فصارت تحده

وأقول لك أيها الأب

من بحرب من؟ وهل بعقل ب بحرب الله من احد عاده^٢

وكيف يكون اله من بحربه إبليس ثم طلب منه ان يسجد به^٣

وأعود إلى سر بصر ب الإلهي الذي يحرب به اخير واخير إلى حشد

(١) انظر في هذا الموضوع المعاني الوثية - محمد طاهر الشير

للمسيح تأكلونه في عيد الفصح !

مستقول أبك بروتستانتى ، وإبكم لا تعرفون بمعظم هذه الأسرار التي يؤمن بها الكاثوليك والأرثوذكس .

ولكن كنيسته إنجلترا Church of England كانت تحفظ إلى عهد قريب بهذا السر . وكانت المناقشات في مجلس العموم Common House تدور حول هذا السر وعن كيفية تحويل الخمر والخير إلى جسد للمسيح الإله الحي . بل إن هذه الكنيمة كانت تحفظ بصندوق فيه بقايا من هذا الخير وهذه الخمر . يركع ويسجد أمامه المؤمنون في أي وقت . !

وكما تعلمه إبني أحضر للمحاسب M.A في مقارنة الأديان . وقد قرأت في هذا الموضوع الكثير مما كتب في هذا الشأن . وقد سمعت - حين زيارتي للهند - عن تلك المغامرة الشهيرة التي كانت بين تسح مسلمة هو الشيخ "رحمة الله" وبين قس بروتستانتى مثلك هو "القس فندر

لقد أعجبني ما قاله الشيخ في رده على القس

بر صبح ما تدعونه من أكل لحم المسيح وشرب دمه في العشاء الرباني لكنكم أسوأ وأحيث من اليهود

لأن اليهود عدوه والموت مرة واحدة . ولم يأكلوا لحمة ولم يشربوا دمه ولم يكسروا عظامه . . . !

أما سمعناكم تدعونه كل يوم في أمكنة كثيرة ، وكسرون عظامه في كل مناسبة قطعة . . . قطعة

فإذ كان الذي يعتل مرة واحدة ملعوماً كما يقولون فما بال الذين يدعونه ويشربون دمه كل يوم من المسيحيين ؟

نقد رجعت إلى إنجيل يوحنا لأتعرّف على أصل هذه الفصحة فهالي ما قاله يوحنا عن المسيح في إنجيله

أنا خير أخياء. إن أكل أحد من هذا الخير محب إلى الأبد، والخير الذي أنا أعطي
هو حمدي. فحاصم اليهود بعصيه بعضا قائلين كيف يقدر هذا أن يعطيا جسده
بأكله ١٠

فقال لهم امسح

إن لم تأكلوا حمدا ابن الإنسان ولم تشربو دمه فليس لكم حاف، أما من يأكل
حمدي ويشرب دمي، فله حياة أبدية، لأن حمدي مأكلا حق ودمي مشرب حق
من يأكل حمدي ويشرب دمي يثبت في وأنا فيه كما أرسني لأب حي وأب
حي بالأب، فمن يأكلني فهو يحيا بي

فقال كثيرون من تلاميذه إن هذا الكلام من يقدر أن يسمعه ١ فخرج كثير منهم
عن صحنه ١١

هذا هو ما قاله يوحنا في الإصحاح السادس من إنجيله

هل عجزتم أيها الأب عن أصل هذه القصة ١ وهل رجعتكم إلى أصولها في
الديانات الوثنية القديمة ٢

إن العلم ينعدم في عصرنا هذا تفدما يثير لذهشة ومراكز السحوث
والدراسات تنشر في كل مكان من الدنيا. والعلماء لمحصرون في كل فرع من
فروع المعرفة كشروب وموفرون في كل دولة وقد كثرو - ولا يربون بكونون عن
مناح هذه الاساطير واحرفات التي لم يعد لها مكان في عقل أي عاقل أو عاقله
لن أظل كثيرا عبراني أريد أن أحتج حوار معكم بهذه انقصه المنظمة
والمعبرة والمؤثرة في الوقت نفسه

إنها ليست من عمدي بل بفتنهم عن الكاتب لفرسي الشهير أنابون فرس
تقول هذه القصة

١٠ أخذ لكهذه ذهب لإحصار الدقيق الذي يصنع من الخبز القريب
للله (١)

لقد فوجئ بكاهن بأن لون الدقيق يميل إلى الحمرة
وأنطق بكاهن السادح يصيح بأعلى صوته في الكنيسة
لقد وجدت دم المسيح في الدقيق

وهنا انفتحت الكهنة رأساً على عقب . ورسد كل من فيها علامة الصليب على الصدر . وانظم اجمع وقفا في انتظار قدوم المسيح له المجد ا

غير أن رئيس الكهنة نريث قليلا وذهب اسمه يتأكد مما سمعه من الكاهن

السادس

وكانت خيبة الكبرى فقد اكتشف رئيس بكهنة ان هذا الله امرعوم لم يكن سوى يقع متعمدة من يقايا 'السوس' الذي عثش في أحشاء الدقيق منذ مدة طويلة. ا
وبكلمة رئيس بكهنة احمر ووضع على لسانه وعلى لسان كهنة ألف فعل
لقد أسدل الستار وتوقف إطلاق النار
وسمعت لاري لأمسه شوكتي وزمبلايه يصوب إلى ساعاهن في فلق
بشعل

فقد تم مدعوته الى سول اثناء مع انوفد اسدي يزور كمبروج و لدى اقامته
العرفه التجاره لمرتباه تكريمي جيد انوفد
واتمقا جميعا على اللقاء يوم الاثنين بعد بعد بورد كائد ال يمي

Ely Cathedral

١٠٨٩

و بصرفتي ومعني لأنت حبيبتني

أما هو فقد ذهب لربارده بعض صدقاته القدامى من البرونسيات ليمنح خبيب
رحيله أخرى إلى شارع ربيحت. حب تقع فيه مسر بورب وروحته بسيدة
بربيحت

وما كدنا بغيرك عن بعض حتى ربيتي ،رود هذه الآيات لتدعيه من الشعر

عجب للمسيح بين الصاري رلى الله والد سره

أسموه إلى ليهود وقالوا انهم بعد فيه صلوه

فإذا كان ما يقولون حقا فلوهم أنى كان أسره

فإذا كان راضيا بأذاهم فاشكروهم لأجل ما فعلوه

وإذا كان ساخطا غير راض فاعبدوهم لأنهم علوه ،!

وحاشا له حل شانه وصلاته وسلامه على جميع أسيانه ورساله

★★★★



طلاسم

٩

وَأَلْغَازٌ....!

وانصرفت ومعى الالب نجيس قد

ثم هو لقد ذهب ليرى بعض صدقائه القدامى من البروتستانت بمصا بحيث
وحيلة أخرى إلى شارع ريجنت. حيث يقع قفله مسير موريت وروحه سيده
بريجنت

وما كذا بفترق عن بعض حتى ريتي ردد هذه الآيات لتدبقة من اسعر

عجب للمسيح بين الصاري ربي له والد سبوه

أسلموه إلى اليهود وقالوا بهم بعد فله صديوه

فإذا كان ما يقولون حقا فلوهم من كس أسوه

فإذا كان راصيا بأذهم فاشكروهم لأجل ما فعوه

وإذا كان ساحطا غير راصم فاعمدوهم لأنهم علموه

وحاشا لده من شانه وصلاته وسلامه على جميع عبيده ورسده

★★★★

"طلاسّم .. وألغاز"

تسألني لماذا أنا بـرترانـد راسـل

لست مسيحيًا "

وأقول رداً على سؤالك

لأني أعتقد أن أول و آخر مسيحي قد مات منذ تسعة عشر قرناً

وقد ماتت بموته المسيحية الحقّة التي بشر بها هذا النبي العظيم !!

الفيلسوف الانجليكاني

بـرترانـد راسـل

كامبردج · Cambridge

في تمام الساعة العاشرة والنصف تجمع فرق العيلة في حي وسط المدينة
City Centre مدينة كامبردج

لقد بنى الجميع على سحر ماكونس 'anch' وريث لاب جيمس بنو
محاورة اجنوء بدسه بدسه اكيكو Akiku حتى لا يترك في حرب
كسب الدخه ولاسه ماضي قد سبب في سيرة رذائل من حسن عند
ال مجلس معا في المقدمة

وما كادت السيارة تتحرك، وتنقل من شارع واسع إلى شارع اخر ضيق، حتى
بدت لاسله وكها هذه المره من لاسه اسى كسب عند بحوري في مقدمه لاسه
الاسه اسانتي Asanti

ب لمسلمين في الدار فده ولا أثر لهم في احياء العامة بما حشد فسيحه
كل سدهم لتقير الياد في قرب فرعه في بوقت مدي لا رى فيه سدوب
لاسلامه لى في ساحه هذا المساق ملهى بوحوس العامة وفي بوقت مدي يستخدم
فيه الكنيسة كل الفرص والإمكانات المتاحة

قلب دلاسه ماضي

١ نوع من سيارت تكبي

سوف يعرجي حين روي تلك هذه القصة عهد اتصال لإسلام المسلمين
باليابان منذ فترة طويلة

تقول إحدى الروايات التاريخية

« أن بناء بين الإسلام والبلاد حدث في نهاية القرن التاسع عشر ، عندما
زارت إحدى البوحر الخريجه بعثمانية ابد السلطان عبد الحميد زارت موبىء
اليابان حينه وفي بناء عودة هذه بدرجة عظمت على صخور إحدى جبر انيابانية
بما أدى إلى وفاة الكثير من بحارنها

أما الذين نجا من هذا الحادث فقد قدمت بهم الحكومة اليابانية سفينة خاصة
حملتهم إلى إسلامبول عاصمة دولة الخلافة

وقد عقب هذا الحادث إنشاء أول قصبة يابانية في بند مسلم

كما تقول هذه الروايات أيضا

« من صور يابان جلب من السلطان عبد الحميد برسال طمعة من العلماء
ولدى عصر لإسلام في انحاء البحر ايبانية عبر ان السلطان عبد الحميد لم يجد
بعلماء الأكفاء لهذه المهمة المقدمة

وعندما قامت الحرب بين اليابان وروسيا في سنة ١٩٠٤م وبعد هزيمة
روس هزيمة مكررة على يدى اليابان حبا بعض مسمن روس سى يابان وكان
منهم مدعية كنيسة عند لوشيد براهم يدى كان على علاقة بخمسة اسدي
كاسي رئيس وكان حزين بشوب امسلحه يابانية وقد صنع كخنزون على أيدي
لشيخ عند برشد. وكان من سمع على مدية هو نود لاولى لأرن محمم سلاسي
لى هذه الجزر

ويقول اليابانيون

إن أول من اسلام من لاديين رحى سمه شوكو ريجا وقد سمي نفسه بعد
ذلك أحمد أريجا . كما ان من ادى فريضة اخج من يابانيين عمر يما وك

وكان ذلك في عام ١٩٠٩م، وفي أعقاب الحرب العالمية الأولى، وبعد انتهاء الحرب العالمية الثانية دخل كثير من اليابانيين في الإسلام، وبخاصة بعد أن تعرفوا عليه أثناء احتلالهم لأندونيسيا وماليزيا في الحرب العالمية الثانية، وحين رجعوا إلى بلادهم بعد انتهاء هذه الحرب كان وراءهم أفكاراً فيه إنشاء مساجد، ونكوس جمعيات إسلامية برعاية شؤونهم الروحية وبقائه كما قد أشتهر علمائهم حين "عمر ما" ترجمه معاني القرآن إلى اللغة اليابانية

ولكن مفاجأة الكبرى التي فاجأت في طوكيو كانت عن "ول مصري يصل إلى اليابان كدعاه إسلامي في سنة ١٩٠٥م" (اسمه الشيخ علي الخرجاوي) وكانت المفاجأة لأعظم أيضاً أن يقرر مستمرو أسانك بأن هذه الرحلة هو سحر في اليابان لتحولت اليابان إلى دولة إسلامية ٢

وقد سحر سحر الخرجاوي وفتح رحلته هذه في كتاب اسمه "رحلته اليابانية"

يقول الشيخ علي

بعد ظلمت أبحث عن من يرافقي من إخواني علماء المسلمين في هذه الرحلة إلى اليابان للدعوة إلى الإسلام فكان ذلك أندر من تكبير الأحرار، وأجبر رفيقي الله إلى جلب قاصدين من حكماء هذا العصر وفلاسفته والفقهاء على السفر معي إلى اليابان للدعوة إلى الإسلام

أما أحدهما فهو الشيخ العلامة أحمد موسى المصري، وكان يعمل في ذلك الوقت أخصاً بمسجد الكبير في كلكتة شرقي الهند. وأما الثاني فمن أفاضل علماء المملكة التونسية، ولكنه لم يذكر اسمه وحين التقيت بهما في الشيشين سميتني أنهما خرجا معي ابتغاء مرضاة الله وأنهما لا يعبان من أحد حرراً ولا شكوراً إلا من الله.

وحيث وصل إلى طوكيو سوف حولنا أساساً بالبحث عن هذا الدين الذي حث

سبشر به في اليابان، وكان من فضل الله أن اسمها أحد الفصلاء من مسلمي الهند
الذين يجيدون لغة البلاد، فكان هذا معمة وبركة نزلت عليها من السماء

في البدايه استأجرنا دارا لتكون مقرا لنا، وحين سأل صاحب هذه اذار عن
مجيئنا عرفناه مدبب وباعايه التي حسنا من أحليها

كان اسم هذا الرجل حاريفاً كما كان من مشاهير التجار في سدان وما
كان يتعرف على الإسلام حتى شرح لله فله للإيمان وعشق الإسلام ثم أعلن بعد
ذلك أنه وذرره ومواله من الآن في خدمة الإسلام ولندعه إلى الإسلام

ويقول الشيخ علي

إننا سئل علينا العمل بين اليابانيين وهم فوه سريعو الانقياد يترافق بعض
ر بعض، وقد وجدوا في الإسلام ما كانوا يبحثون عنه بين الديانات ومنه ذهب معروفه
في الشرق.

ويقول الشيخ علي الجرجاوي

وقد بلغ عدد الذين اعتنقوا الإسلام على أيدينا بعض الله ثلثي عشر ألف رجل
في أقل من ستة أشهر، من بينهم حار ونبلاء وأصحاب ماصب رفيعة بحيث لو كتب
أسماءهم لاحتاج ذلك إلى مجلد ضخم

ويقول الشيخ علي

لو كان مسلمون أرسلوا وفودهم إلى الباب قبل هذا الأوان واستمعوا هذه
الطريقة التي أسسناها لأصبح عدد المسلمين في اليابان بعدون ثلثون بعض رب
الدلائل لا بالألف ولكن اليابان اليوم في عداد الدول الإسلامية

وصل إلى مبنى كاتدرال Fly Cathedral

ولم يكن يتقدم يصعب خطوات حتى مدّ القماش والحوار أمام روحه مدهمة لثامون
"الإيمان" كانت معلقة على أحد الجدران في المدخل.

يقول هذا القاموس

نؤمن بالله الواحد. الأب. مالك كل شيء وصانع كل شيء ما يرى وما لا

يرى

ونؤمن بالرب المسيح ابن الله بكر الخلائق كنهيا. ولد من أبيه قبل نعوم

كنهيا.!

ليس مصنوع. إنه حق من جوهر أبيه الذي بيده أنقست النعوم كنهيا

وهو خالق كل شيء.!

الذي من أحلنا نحن الشر ومن أحل حلاصا بل من السماء ونجسنا من

الروح القدس وصار انسانا.!

وحملت به مريم. وولد في مريم النحول

فأوجع وأولم. وصلب في أيام بيلاطس الملك

ودفن وقام في اليوم الثالث من بين الموتى

ثم صعد إلى السماء

وجلس على يمين الله

وهو مستعد للنسحي. مرده أخرى بلقضاء من لأحب. والأموات

ونؤمن بالروح الذي يخرج من الاب والاس وبه بكنكم لأبي.

وبالتعطيس. الذي هو غفران الذنوب

وبالحياة الأبدية أبد الأبد (١)

(١) عثمنا في مرجحة هذا النص على كتاب: مجلة الأريب في الرد على أهل الصليب: القس الاسيادي
نورميد. وقد ألم هذا الكتاب بعد أن أسلم

الأب والابن وروح القدس

ولا يستطيع العقل البشري أن يعرف الثالوث المبارك لأنه سر عبي

وحى لو كشف لأنه عن هذا سر فإنا لا نستطيع أن نفهمه

● س. هل الأب إله ؟

ج. الأب هو الإله والشخص الأول من الثالوث المبك والشخص الأول يدعى الأب لأنه منذ الأزل بله الشخص الثاني أي به ابوحيد والإله الأب يدعى بالشخص الأول ليس لأنه كر أو أكثر عمرا من الشخص الآخر بل ولأنه لم يولد. !

● س. وهل الابن إله ؟

ج. لا. لأن هو الإله والشخص الثاني من الثالوث المبك، ويدعى بالابن لأنه منذ الأزل هو الابن الوحيد المولد من الأب^١

● س. وهل الروح القدس إله ؟

ج. الروح القدس هو الإله وهو الشخص الثالث من الثالوث مقدس، ولأنه سمى بالشخص الثالث أو روح القدس لأنه منذ الأزل قد انطلق من نفس الأب والابن^٢ وهو مشتق منهما ويدعى بمحبته الحب من الأب والابن

● س. وما الذي يعنيه بالثالوث المبارك ؟

ج. معنى له إله واحد في ثلاثة أشخاص إلهيين يشتملون على بعضهم بعض. !

● س. وهل الأشخاص الثلاثة مساوون مع بعضهم البعض ؟

١ - لا يولد كس بل يقصود به - فهو - نسبة لروح القدس فهو يعتقد أن روح القدس ينب من الأب فقط دون الابن.

ج. إن الأشخاص الثلاثة متساوون مع بعضهم البعض لأنهم نفس ذاته ولا يسبق أحدهم الآخر في الزمن أو القدرة وإنما هم جميعاً ربون وقد دروس لأنهم نفس القدرة الإلهية. !!!

• س هل يمكننا أن نعلم أن الثلاثة أشخاص الإلهيين بالكامل بالرغم من أنهم متمايزون ومختلفون في العمل والوظيفة؟

ج لا نستطيع فهم هذه الحقيقة. ! فهي سر غيبي. ! !

هل فهمت أيها العذراء، وأيتها الفارثة شيئا؟

قلت للأب جيمس

لو أنينا بكل علماء الرياضيات. وبعث أينشتاين مرة ثانية في الحساب وعقدنا له امتحانا في حل هذه الصلاصم والألغاز. ما حصل هذا العلامة إلا على صفر في هذا الامتحان

ولكن من حسن حظ أينشتاين أنه لم يكن مسيحيا. !

ولما سمع أحد نظريه النسبية التي تفوق بها على علماء الرياضيات في هذه الدنيا. !

وهنا قال الأب جيمس

ب مفهوم بساطة يس له محل في فهم العقيدة المسيحية كما لا يحب أن نؤمن به هذه العقيدة

كما أن التصور حسب لوجود ثلاثة أشخاص في نه واحد مع ما نشر ذلك من تعقيدات يجب أن يستبعد هو الآخر. ! ؟

(١) فن من نصيب، له كتاب اسمه "مداء التمدد" ملغوب بالكرامية والمقد خذ الإسلام

لأن العقيدة سيحبه يعلو على فهم العقل

قلت ملاك حسن

إذ كانت مسحة لس بعد انصافه فمعي هد يب دين حص
لمنلاسة ولسني فلا ساب لهذا لدين باستضاء من ساس وهم لأعنييه مسحة
ورد كك كك بقون، ويمارث في ذلك الثوب كيب كح ' سب عقيدة
تعو على فهم العقل فذلك يعني بض حراح كل سائل ومفكر من ديرة لأناب سدي
لا يقبله العقل ولا الفكر
فإذا كان بسطة وعامة ساس واد كاب اعفلا- ومفكرين لا يفهمون هذه
عقيدة

فإني أمتحلفك بالله ربي وربك

لم جاءت هذه العقيدة ولمن جاءت؟

بكم تقولون أن الله واحد

ونحن معكم في هذا، فهو واحد فعلا وحقا

ثم تقولون بعد ذلك

بهد، لأنه بواحد يوحد في ثلاثة أشخاص هم الأب والابن وروح القدس،
وتقولون أن الأب هو الإله وشخص الأول من الثالوث وأن الابن هو الإله والشخص
الثاني من الثالوث وتقولون بـ الروح القدس هو الإله وشخص الثالث من الثالوث

ومعنى هذا الكلام ببساطة

أن هناك ثلاثة الهة

لإله الأول وهو الأب

والإله الثاني وهو الابن

ولأنه الثالث وهو روح القدس

هذه واحدة

أما ثب

فإنكم تقولون أن الثلاثة محاض لأنهم يسميرون بأكمل من بعضهم البعض، وهذه الكلمة يسميرون بغير المعبره لأن السامير يعني حبال هذا شيء عن شيء آخر أو انفصاله عنه

أو كما يقول علماء اللغة في تعريف التعبير

فصل الشيء عن غيره

بوضح هذا المعنى ما جاء في القرآن الكريم

واعتروا اليوم بها اعترمون سورة يس ٥٩

أي فصلوا عن يومين

وكما جاء في قوله تعالى عن حبه

تكاثر من من يعط سورة الملك ٨

أي يمتثل بعضها عن بعض

فإن كان الثلاثة معديرين ومفصلي فكيف يسميرون ذلك يقول بأنهم

وحد ١٠

أما ثالثا

فإنكم تقولون

أن لأنه لأول وهو أب

وأن الإله الثاني وهو الابن

وأن الإله الثالث وهو الروح القدس

منسودون في كل شيء

في لا بويهه

وفي لقدرة

ولا يسبق حدهم لاحتر في لرمس

وبعد انشر وندو او وحدوا في حظه واحده من لرمس

قد كس الامر كذلك

من حيث لا يوهنه

ولقدرة

ومن حب الوجود لاربي الواحد

فكيف هللكه على هذا اسم الاب

ببما هو موجود في نفس منحه التي رحد فيها الامم وفي نفس منحه التي

وحد فيها الروح القدس ١١١

وحب هذا لا عشاق يدى جميع بكائنات يسجد فانه لا حرج ولا عسر من

ان يطلق اسم الابن على الاب

واسم روح القدس على الابن

يعنى يمكن تاذل الاسماء والوظائف طيف ليد تفسير لثانوي مقدس م د م

ثلاثة واحد و هو حد بلامه وندو وحدوا جميعا في نفس اللحظه و برفق

فما راعا

قدسي اسالك ايها الاب جميع

دا كس هو لاء الثلاثة مساويين في لانوهه وفي المقدرة

للمعاد صرح مسيح على صليب مناذر الاب ببقده

إن الإنسان لا يطلب الوحدة إلا من هو أقوى منه أو أقدر على إبقائه. فما دام
المسيح والأب والروح القدس هم إله واحد

فماذا يصحح المسيح ويطلب المعاونة من الأب الذي هو المسيح نفسه؟

هذا كلام له خبيء معناه ليست لنا عقول^١

يقول "المايستر" الكاثوليكي لاتباع الكنيسة

إن لا يستطيع فهم هذه الخفية (جمعة الثالث بالكمال) . لأنه سر عيسى .

وفي لاحرة سيكون هناك فهم أكثر لهذه الأسرار^٢

ولكن لن يكون فهما تاما وأبديا^٣

وأريد أن أسأل يا أب جيمس، وإن كنت غير كاثوليكي

كيف يطلب من أحد الإيمان بمعبدة غير معهومة، ولن تفهم في الدنيا أو

الآخرة.!

أليس هذا هو الجنون بعينه.؟

والجاء للعقل الذي فصل الله به آدم على بقية خلقه^٤

تقول الأخت "مريم جميلة

بقد تتبعت أصول المسيحية لفائجة لوحدها مطابقة معظم الديانات الوثنية

القديمية، ولا يكاد يوجد فرق بين هذه الديانات وبين المسيحية سوى فروق شكلية في

الاسم أو الصورة

كانت عبادة الشمس هي العبادة السائدة في الامبراطورية الرومانية وقت ظهور

المسيح، وقد انتشرت عبادة الشمس في أقطار كثيرة من تواج هذه الامبراطورية، وأن

احتلت أسماء آلهة الشمس في هذه البلاد المختلفة

وعلى سبيل المثال

في سا لصعدي كتاب هذا الإله اسمه ايسر

وكتاب في سورب اسمه اذوس

وفي سورب اسمه ساكوس

وكتاب في فارس اسمه مير

وفي مصر ك يسمى هذا لاله درويس و حورس

ومن دراسة تاريخ هذه الانبياء ما نرى يعرف على الأصح سبي قدم
عليها الديانة المسيحية

ايتس. ولد من عذراء وكان يعتر الناس لارحمه هو يود و تحقن

وقد ترك سرف الدم في يوم ٢٤ مارس عند خلع سحره صوبير ويعقد عبادته
ن ذمه قد حصد خصوبة الارض، منح السر يهد حصاد حديد، وقد قام من الموت
ويحصل عبادته يهدو انما كعب يحثون ثوبه وفي تاريخ واعترس من فارس في
كل عام يعقدون صورته على سحره صوبير ثم يتصهرونها في مشرب وهو يوبون
ويصرون وفي اليوم ساني محذون مقسود حاصه ويحصلون له بقيامته وسيد يهاج
عدم ومن سور سمات عبادته في المعبد اكرمه به سماء وحساب مقدسه و سمسيد
بالله

اذويس او تور هو غلص امولود من عذراء وقد عاشى سورب ليقدي
انثريه بكدها منه في سورج ويحثن بتمامه سوبيا في مهرخان كبير

ديويسوس و ساكوس هو الاس لارحمه يولود حوريسر كبير الانبياء من
عذراء و تمير في حادس واعترس من سحر سمسر وهو يوصف بالقدادى و حور
و غلص

وبقون ساكوس سمسر

ايسي ن يدي يهديكم ويحميكم ويسدكم انا الديانة والهدية

وكان لحضر مكانه مهمه في الاحتمالات المحصنة بعدائه وقد قتل من أجل
هدء الشرية ويسمى بالمدبوح أو الضادى وكان أتباعه يحتفلون كل
عام بتمثيل موته ونزوله إلى الجحيم ثم قيامته

أوروريس ولد في التاسع والعشرين من ديسمبر من عذراء وكانت يدعى
الوداعة والونام. ويقال: إن الخمر والذرة من نعمه. وقد قتل بعد أن تعرض للحياه
ومرق جسده. وبعد دفنه مكث في الجحيم يومين أو ثلاثة وثلاث ليال ثم عاد للحياه
ومن عادة أتباعه وضع صورته في صندوق ثم أحرقوها وفك عبائنه صانحين

لقد قام أوروريس وقد أصبح الأعبد في الإله الإنسان سكن وروريس عصر
رئيسيا في نديته المصرية إلى أن نقل إلى المسحه في صورة مسيح لإنه الإنسان

ميسر أو ميسر هو اله الشمس عند المصريين المونود من عذراء وهو يمثل الأصل
الذي أحدث منه أسطورة ناليه المسح وتأسست لعبادته كعبه اشترت خارج بلاده
وكان الميلاد ونصف من أهم احتفالاتها وكان يوم ميلاده في الخامس والعشرين من
شهر ديسمبر^(١) ومن قيمه دبابه الأعبد ولظهر وبدل لب وصيظ النفس وكان
أتباعه يعدسون كل صباح يوم ويحتفلون في منتصف كل شهر بعيد خاص ميسرا
كوسيط

وكان هم احتفالاتهم المعدسه أو الأسرار كما كانت تسمى بمعد
والشيب والعشاء الألهي الذي كان متاويود يشتركون في طبيعه ميسر إلهيه سبول
والنبد^(٢)

ويقول السيد ريتشارد جريجورى باحث في الأديان

أن كل احتفال رسمي في تقويم المسيحي يراعى تقاليد رسميه معتقدات
اثوثية السابعة وقد قامت الكنيسة بسبي هذه المعتقدات، وحولتها إلى حرمه

(١) أي نفس يوم عيد الميلاد عند المسيحيين الغربيين

(٢) أي نفس عقيدة القديسان المسيحية

عيد ميلاد يعقده المسيحيون أن يوم ميلاد المسيح يقع في الخامس والعشرين من ديسمبر. وهناك حقيقتان تدكران في هذا الصدد وتستحقان الفحص

أولاهما أن هذا اليوم هو تاريخ مولد الشمس في التقويم اليوليوي ويربط هذا اليوم والأيام القريبة منه بالانقلاب الشتوي للشمس الذي كان يطلق عليه بعبء عبديتها "مولد الشمس" وقد ولد له العديد من آلهة الشمس في لعالم القديم في ذلك التاريخ أو في تواريخ تقريبه

وبسببها هي عدم وجود أدلة تعدد مولد المسيح بهذا التاريخ كما يؤكد ذلك باحث مسيحي مؤمن كالقس فارار Farar

وفي الحقيقة فإن الذي حدد ميلاد المسيح في ذلك اليوم كان راهب من سكثيا (مطقة شمال البحر الأسود) هو ديونيسيوس أكيغوس في عام ٥٣٠ ميلادية. أي بعد أكثر من خمسة قرون على مولد المسيح، ولم يحدد لنا هذا الراهب مرجعاً أو دليله وتحتسب كتابات بشرفه بعيد ميلاد المسيح في السابع من يناير وشون الباحث ويتشارد جريجوري

أن الكريسماس كان عبداً وثانياً بعد بلاتصال بمولد المسيح في حوالي منتصف القرن الرابع ميلادي لإبعاد المصريين عن الاحتفالات الوثنية التي كانت تقام في تلك الفترة

يوم الأحد يوم الأحد هو يوم الشمس. وهو ليوم امقدس لإله الشمس "يويو" الإله الجامع للإمبراطورية الرومانية خلال عهد الامبراطور فيسطين وقد حدد هذا اليوم بدلاً من يوم السبت لئلا في الشرعة الموسوية كيوم مقدس وذلك لاستكمال أوجه التوافق بين المسيحية والوثنية

الرهان وسراحت استعمر هذا نظام من الوثنية وكان له مكانة في عاده به الشمس مشرا. حيث خال الراهان إلى خلق دائره في وسط سحر برأس مثل فمرص سمس لجمالو رمز إلهيه على رؤسهم ويراعي هذا بطرس في الكنيسة الكاثوليكية.

انصب لهم يس هـ بر مع بناء المسحة ولم يكن مضمما في رموز
 لمسيحه لاولي بورده في نقاشه الي اعدده مقدس كيمت مثلا. وكان ول من
 جعده رمزا لمسيحيه قسطنطين لذي رعه نه رة في اسامه وكان نصب د مكنه
 من عبدة الشمس في الامر طوريه ابروعانيه كرمز لمحيات كذا هو عبد مسيحيين
 وهك صليب مصر من ناس علي المسيحية محفوظ في اسقف للندن بالاسكندريه.
 كذلك عبر على صلب من عهد قبل مسحة في ايرلندا

ولما يؤكد هذه احثينه حقيقه العلاقه الوثيقه بين المسحة بنقائمه و نوب
 القدعة ان موسى الذي يعتبر مؤسس حقيقي لمسيحيه. و قد تأ في بنه
 وثية عريقه يمرر

أه قبل كبير من العقائد نوبه ليثرب في نوح هذه عقائده ومن بدبه
 لمسيحيه وليس هالك قول من اعترفه بدت ي تحدره بعضه نوبه من
 قوله في سفر كورنثوس الاول

استعبد نفسي للجميع لكي اربح الكثيرين

صرت لليهودي كيهودي لكي اربح اليهودي

وبناموسيين كناموسيين

وبغيرهم كدني بغير ناموس

هكذا يهتف موسى ويصرخ كاسمه

نه يدعى بيهودا نه يهودي

وللوثنيين مانه ومني

وبمجددس مانه مدحه

نه يتن كمن حماعه ولكن حماعته ماسن مع هو هم ومعتدله نه يرعه نه
 يفعل ذلك من أجل أن يربحهم. يربحهم اسما وليس فعلا



انه بدلا من أن نعرهم فهو يتعر من حليم بل ويمير التعاليم السماوية في
سبيل إرضائهم (٩) ... ١١١

وكان من سحره هذه كله أن لو فيه هي أي ربح في سعيه و لو لحي
لأنه الذي يشر به المسيح إلى أساطير و حرافه

لقد ظهر في العرب كتاب اسمه أسطورة بحمد الإله في المسح THE
MYTH OF GOD IN CARNT

وقد اشترت في هذا كتاب معه من اسامد الانلاهوت مهم سيده و خلاصه
ما كتبه هؤلاء الاساتذة السبعة

إن الاعتقاد بأن المسيح هو الله أو ابن الله أو عند فيه الله ليست سوى خرافة
من خرافات الوثنيين.. وأساطيرهم الاولى

و كما يقول الفيلسوف والأديب الروسي تولستوى

به يسعى منهم بعد به بسوخ احقبي كما كان بعهد هو ان سحر في
تلك التفسير والسروح بطوبه الكاديه لي شرفت وحده المعلم يسى حتى
أخفته عن الأبصار تحت طيفه كثيفه من الظلام

«أولئك الشراخ والمفسرين بدعون المسيح إليها دون أن يقيموا على ذات
الحقة. ويسندون على قول لا تدل دلالة على أن المسح هو الله أو أنه حق

كنت أظن أن الحوار سيتوقف عند هذا الحد

ولكن اندابات اسانديت أصرروا على الاستمرار في الحرب ' ووصله
النقاش حتى يسلم 'ألب' بدون قيد ولا شرط ١١١

(٩) الله واحد وثوبت يسار محمد محدي مرجح من ٩٠ ٩١

قلت للأب جيمس

هل ساعدت برنامج لوعاء المقدس الذي يشهده الآلاف لربطه

HOLY POT

قال الأب لم أسمع بهذا البرنامج من قبل

قلت له - برنامج مألوف من كتاب حدث عند ظهوره صحته وقد مشرت في
تأليفه ثلاثة هم مايكل بيب و بيردنج وهري سكوت وديف من حيث
إعدادهم برنامج هيئة لأدائه لربطه عند يعرف باسم كركسسه يوسيه
أو ما يصفه ناشر الكتاب بأخطر سر في المسيحية

و يقصه كلها مدور حول محسرة و شاق يهدم بهدمه بكونه كبد من
الأناس حيث عشر أسقف كنيسته وبيته مدمر على هدد لوريس قدس به
لها تيكان الذي عرفه بأمر كي بكنه السر حتى لا تنكشف هذه الأسرار التي تسمى
الأساس الذي تقوم عليه الكنيسة...!!

وقد ظل المؤمنون في نادى لأمم أن شهادته تعني اقتصاد حبه و سبائه

مالية

لكيهم دعوا على حمد قلوبهم عند اكتمال الأمر حظه من دلف
بكثير، وأنه يتعلق بصميم العقيدة المسيحية

وقد أشت هؤلاء المؤمنون بأنهم يد معه هذه الحقائق لأن

أولا أن المسيح كان سر

- ثانيا: أن الصلب لم يقع عليه أبدا

(١) نظر لي هذا الموضوع خورس مسلم في حنات، الأقليات ولا حيز يقسم محمد حلال

ثالثاً أن الأناجيل المداولة بين أيدي المسيحيين قد حررت جميعها

وها فجر الأب جيمس "قبلة" صوته

لقد قال الأب جيمس

ماذا نكررون "التثليث" وهو شيء ثابت في القرآن نفسه

أنتم "قل لكم إنها قبلة صوتة يعبد بها كل حركة السمع أو إيقاف عقده لي

انتظار المعجزة

قلت متلها

وأيمن يوجد هذا التثليث في القرآن نفسه ؟!

فقال الأب جيمس

إن "بسمه الإسلامية" أي قول المسلم "بسم الله الرحمن الرحيم" تؤيد

عقيدة التثليث...!!

ولفظ "الجلالة" الله" يعني الأب

ولفظ "الرحمن" تعني الابن

ولفظ "الرحيم" تعني الروح القدس...!!

وما كاد ينتهي الأب من مصاحباته أو اللقاء قبضته حتى استراحت عن صدري

ثم...!

أيكون "التثليث" هي نقران وإلا أسمع من "القس" أ

وأيمن...؟ في بريطانيا... بمعية كمبودج

نقد معي الأدب والحياة من إرث الناس على هذه المكة

ثم إن برجن قد دعانا تناور طعام العدا، فلم "شأن تصبغ علينا هذه

الفرصة...!

قلت

لقد سمعت مثل هذا الكلام من أحد الفلاسفة في أدينا واسمه "رودلف"
أتدري ماذا قال هذا الأب؟

لقد قال: إن المسلمين يعبدون تسعة وتسعين إلها

أي بعدد أسماء الله الحسنى. !!!

إن قولك هذا أيها الأب جيمس يدكرني بمول كاهن مصري قال لبعض
مسلمين لماذا تكبرون علينا الثلاثين وأنتم تمارسونه في حياتكم كل يوم

وهناك سأله بعض المسلمين

فأرسله في أي شيء؟

قال النفس عندما تقسمون أو تلعنون بالله - أليس تقبسون بالله العظيم

ثلاثين !!!

إن هذا القسم يعني القسم بالأب. والإس. والروح القدس

أبتصور مثل هذا الكلام من عاقل "أبهذه البساطة والمداخلة يمكن أن يتحول

الحق إلى باطل... ١٩

واسمح لي أيها الأب "جيمس" أن أقول لك إن كلام هذا "النفس" يدكرني بكلام

زميل آخر لهذا النفس عندما في مصر

لقد قال هذا الرجل

إن "الثالوث" موجود في القرآن نفسه، وحين مثل هذا نفس عن ذلك احارب

بقوله

إن في سورة "النساء" آية تقول

"أما المسيح عيسى بن مريم رسول الله، وكلحنه ألقاه إلى مريم وروح منه"

قد قسم المس كلفه رسول الله إلى حزينين رسول الله به حذف كلمته
"رسول" من عقله واكتفى بكلمته منه

وبناء على هذا التعديل والحذف قال

لفظ "الله" هنا يعني الذات أو الأب.

ولفظ "كلمته" يعني المسيح أو الابن

ولفظ "روح منه" يعني الروح القدس

أي أن نفس معجزة توليد ومرح كما يفعل علماء التوراة في محضراتهم من
تعديل وبدل في (حبات) التوراة لإيجاد كائن حريص على شكك وهيبه عن
الأصل...!!!

وعند الله أن هذا سرور يحضر في نطاق لتفسير واساويل، وإلا لو
انتقل هذا لاسلوب سي عامه وساعدوا التلبيح بحور بعالمه إلى قريد حرمه بمعن فيها
الغراب، واليوم، والكلب...!!!

أر تفسير هذه الآية واضح ولا يحتاج إلى من هذا منفسر خارج الآية
نقرر من أن كلمة ب مسيح رسول الله أي ليس لها وكلمة الله الواردة في هذه
لاية تعني من له بكلمة كن شيء بربده الله فكيف يستطيع عقل أن تتحول
كلمة "كن" إلى إله...؟

وكلمة "روح منه" أي أنه نفحة من روح الله بواسطة جبريل كما جاء في آخر
سورة "التحريم" "ونفخنا فيه من روحنا"

هذا هو التفسير الصحيح لهذه الآية

لكن هل اكتفى صاحبنا بذلك ؟

كلا فقد قام بأكبر عجمه بدليس على تباري، وعلى حقيقته وعلى عداية
في الكيفية

أتدري لماذا أيها الأب 'جيمس'...؟

بيث لدليل الضائع على صحة حد الاتهام وهذه الدعوى ولكي تكون واضحة وأميناً فلأبد من ذكر الأب كلياً التي استشهد بها صاحبنا على وجود التثليث في القرآن: كتابنا المقدس

تقول هذه الآية

(يا أهل الكتاب لا يغفروا في دينكم ولا تقبلوا عني من بعد إلا حق إنما أصبح عيسى بن مريم رسول الله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه فمروا بالذي أرسله ولا تقولوا ثلاثة) "اسهبوا خير لكم إنما الله إله واحد سبحانه أن يكون له ولد له ما في السموات والأرض وكفى بالله وكبلاً" النساء ١٧١

هذه هي الآية بتمامها يا أب 'جيمس'

وكما ترى أن ما جاء في هذه الآية يعني التثليث وبلفظه مطلقاً ولا تقولوا ثلاثة" كما يعني أن يكون لله ولد "إنما هو إله واحد"

وكل هذا يعني أن هذا النص قد ارتكبت جريمة تزوير مع سبق الإصرار وتعمد، وأنه يعمل به هذا بصلح مثلاً في مسرح لا كماها في معبد " "

والمؤسف والمخزي معاً أن هذا هو ما درج عليه رجال الكنيسة عبد الكلام عن القرآن أو النبي محمد...!!

يقول أحد الدارسين المصريين في أمريكا

نه كان يلقى درساً في اللغة على يد مدرسة خصوصية تعمل في مدارس الأحد هناك، ولما اطمأن بيهما العلاقة، وعرفت أنه مسلم متدين قال له "سي أعرف أشياء عن الإسلام نفعه مبصراً للناس" "سي أعرف مثلاً أن بيبكم محمد سكر دوت مرة حتى لم يعد يثبت خطواته، فوقع على الأرض فعضه حبيب" ومن أجل ذلك حرم الخمر والخنزير...!!

فلما قال لها ان هذه خرافة لا مستند لها من النواحي، وأن الحقيقة أن الرسول
صلى الله عليه وسلم لم يشرب الخمر قط حدثت أوهامه، وكثر على ما نيت لي
من احقيته. هن نعلم سي أثر من هذه الأشياء للبلاطى في مدرسه لا أحد
قال والان وقد علمت ان ذلك ليس حقيقة. هن سمع من في تفه
للصغار؟

قال برعه أوه هذه مسألة اخرى. سي أثر من تدريس هذه الأناء
وفي فرنسا بل شاب مسلم في احد الفنادق الصغيرة. وحن علم صاحب
الفندق أنه مقيم لا شرب الخمر. رفع عليه فيم بهجار حجرة^٧
وبالرغم من ذلك قبل الشاب المسلم
فرااد صاحب الفندق الإيجار مرة ثانية
فلم يتأمر الشاب ولم يعادر الفندق
فلما بعد صبر صاحب الفندق أمره فوراً بمعددة الفندق

من القصص في حقيقته صراع بين الإيمان والكفر. بين الباطل والحق. بين
الإسلام وديانات اخرى لا تمت الى أصلها اسماءى نسيء جوهري يؤكد صحتها
بحقيقة أو الحق^٨

ثم... عدت لأسأل الأب

سي لا أتصور ولا يحظر عقل عاقل أن تتجاهل هذه التفاصيل الصارحة فيما
بين أيديكم من الاستمر والكشف، التي تعارض مع نفس العقيدة تعارضا يثير الدهشة
والعجب

وتساءل ولا بد ان يساءل معي كل عاقل. مستمعا كان أو غير مسلم كيف
يقول يوحنا بن السبح هو ابن لله الوحيد في سوف ندي تذكر في الأسفار
والأنجيل أبناء آخرين كثيرين غير المسيح

أحب أنؤكد أولاً واحداً سيكملوه لا اعترف بأن يديته وروحه
ونفوس غفسي أيدي كل هذه العقيدة تفصيلاً وحمده
ولكن أسألكم أتم كيف تقولون ما المسيح هو الإله الوحيد للرب وأنه
وبده الوحيد الكر "سيما تخاص ككم واستدركم هذا الادعاء وسمعه"

هل تريد دليلاً على ما قلت أيها الأب؟

وهل قبل من مسلمة - يكشف عنكم بئى هذا احد "

قول لوقا في الإصحاح الثالث

"آدم ابن الله"

ويقول العهد القديم عن يعقوب

هكذا يقول الرب: "إسرائيل ابني الكر"

وفي مزمور التاسع والثمانين يقول الله عن داود

"هو يدعوني أباً.. وأنا أيضاً أجعله ابني"

ثم يترجم داود فرحاً بهذه النبوة فيقول

"قال لي.. أي الله جل شانه

أنت ابني... أنا اليوم ولدتك

كما جاء في حبار لأسمه الأولى على لسان الله عز وجل عن سليمان أيضاً

هو يكون لي ابناً.. وأما له أباً

كما أطلق "لوقا" الاسم نفسه على الملائكة

"لأنهم مثل الملائكة وهم أبناء الله.. "ص: ٢٢ / ١٠

وفي سفر نشة أطلق هذا الاسم على البشر جميعاً عن فيهم من لاسباء
والملائكة

"أنتم أولاد للرب إلهكم" تلبية ١٤ ١

فكيف يطلق على المسيح بعد كل هذا أنه ابن الله الوحيد وابن له
"سكر" بما له كل هؤلاء الأسماء والأخوة من الأنبياء والبشر والملائكة^(١)

وهنا قال الأب

ولكن هناك بنوة تختلف عن بنوة^(٢)!

وفي حياة البشر نجد في الأسرة الواحدة أبناء يسمو بعضهم عن بعض
المترنم والدرجة

قلت له

هذا ما أريد أن أسمعته منك أيها الأب..

فبالرغم من موافقتي لك بأن المسيح له مكانة خاصة بين الأنبياء والرسل، أو
كما يقول نقرآن بكرم "تلك الرسل فصلنا بعضهم على بعض"^(٣)

لأنك تعترف بأن لله أبناء آخرين غير المسيح زعم أنسي كسبهم أرفص
هذا كله كما سبق وقلت

وبذلك تكون كلمة "المسيح ابنه الوحيد" التي ذكرها يوحنا كذباً أو زوراً أو
تلميحاً.

ويكون الزعم أو الادعاء بأن المسيح هو ابن لله الوحيد أو الشقيق رباً
وباطلاً. |||

وبذلك يصبح ما يسمى "بالأقنوم الثاني" من الثالوث المقدس حرافة
ووهماً. |||

(١) «بروسبات يقولون بأن المسيح كان له أخوة من لحم السيدة مريم... نقلاً عن كتاب «الصخرة
الإرثوذكسية»

(٢) البقرة ٢٥٣

وأعود مرة ثالثة يُهب الأب إلى لبحر الشفاء في الشفاء وهو روح
القدس

ولا أدري كيف تستبج عقوبكم تعمل هذه الأساطير لى لا يسو معصر تقدم
فيد العلم وبع فيه العقل وبعدهت فيه مراكز اسحوث والعد ، كما يقول كاهن
مصري

إن لاهوت الروح القدس يقبله العقل ، وإن يكن فوق العقل فبالله كيف
يقبله العقل .. وهو فوق العقل " (١)

إن روح القدس كما أفهمه كمسلم يعني إما أمين الوحي حريز على سلام
كما جاء في قوله تعالى عن عيسى
"وأيدناه بروح القدس" (٢)

وإما قوة مسحها الله لمن يشاء من أسبانه ورسله ، ومن عباده وحفده ، وكب
يقول الإصحاح الثاني من سفر التكوين

"وجعل الرب الإله آدم تراباً من الأرض

ونفخ في أنفه نسمة حياة

فصار آدم نفساً حية

وفي القرآن الكريم

إذ قال ربك للملائكة إني جاعل بشر من صم ، فبدأ سويته ونفخ فيه من
روحي فقعوا له ساجدين" (٣)

أي وضعت فيه سرا من أسرارى تكون به حياته

(١) بيرة ٨٧

(٢) سورة ص : ٧٤ - ٧٦

وكما يقول القرآن أيضا بالنسبة للمسيح

والذي احبب لرحمها فصحا فيه من روحها (١)

أي وصعب فيه سر الحياة عن طريق جبريل

فالروح هي اسمه الحياة التي تدب في الكائنات وهي صفحة من روح الله.

وقس صليل من قوته تعالى في إيجاد الحياة

كأن روح القدس قد يعني القوة التي يؤيد الله بها الأنبياء والرسل.

والمؤمنين المجهدين من الشر. حين يعرض هؤلاء الأنبياء والرسل وهؤلاء المؤمنون

المجاهدون من الشر، حين يتعرضون للمحضر وتآلب عليهم عصابات الباطل والبشر

أو كما يقول لوقا في الإصحاح الثامن عشر

"روح الرب على لأنه مسحني لأبشر المساكين"

أو كما جاء في أعمال الرسل

"يسوع الذي من الناصرة كيف مسح الله بالروح القدس والقوة

أو كما يقول القرآن في سورة البقرة

"وآتيناه عيسى بن مريم البينات وأيدناه بروح القدس" (٢)

أي بجبريل عليه السلام.

وكما يقول القرآن في سورة المجادلة أيضا

"أولئك كتب في قلوبهم الإيمان وأيدهم بروح منه" (٣)

أي بسر من أسرار كالمطماينة والثقة في نصر الله

(١) سورة التبريم الآية الأخيرة

(٢) آية ٢٥٣

(٣) آية ٢٢

فالروح القدس ليس فود مادية متصورة وليس إله قائم بذاته
وليس "قبوماً ثالثاً" أو غير ثالث. في نصوص مقدس أو غير مقدس (١)

يقول الشيخ رحمه الله الهندي

أن مسلماً كان يتلو القرآن فسمعه أحد القساوسة وهو يري

وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه (٢)

فصرخ القس قتيلاً أن هذا يصدق دعوتنا ويحالف ملة الإسلام ويعترف بأن

المسيح هو الله. لأن كلمته روح منه معني أن المسيح جزء من الله (٣)

فرد عليه الشيخ قائلاً

إن الله قال مثل هذا عن جميع مخلوقات حيث جاء في سفر

وسفركم ما في السموات وما في الأرض جميعاً منه

فلو كان معني "روح منه" أي جزء منه أي من الله بك. معني هذا بحدوث

تكون جميع المخلوقات جزءاً من الله أي أنه متعدد هذه المخلوقات

فصكت القس. ولم ينطق بحرف...!!

ويقول الشيخ رحمه الله أيضاً

أن أحد القسس سأل التلميذ أنه

هل تنصر أحد في هذه الأيام؟

فقال التلميذ: نعم يا أباي. لقد تنصر ثلاثة أشخاص

فعدد نفس واحد بالمسدة

(١) مصر في هذه النسخة: "أحد من نصوص المقدس محمد محمد الهندي رحمه الله"

(٢) سورة - ٤ - ١٧١

هل تعلموا العقيدة النصرانية وفهموها جيدا؟

قال التلميذ للقس: نعم

وهنا طلب القس واحدا من هؤلاء الثلاثة الذين بصروا وسأله

هل فهمت عقيدة التثليث؟

فقال الرجل: نعم فقد علمتني أن الالهة ثلاثة

أحدهم الذي في السماء

والثاني ولد من بطن مريم العذراء

والثالث الذي رُئِيَ في صورة أحمام على لآلئ الشاي بعد ما بيع ثلاثين مئة

فغضب القسيس وطرده

ثم طلب الرجل الثاني وسأله السؤال نفسه

فقال سرحل: لقد علمتني أن الالهة كانوا ثلاثة وقد صلب واحد منهم، فبقي

اثنان منهم فقط.!

فغضب منه القسيس وطرده أيضا

ثم يودي على الرجل الثالث، وكان ذكيا لبقا

فسأله القس: هل تعلمت شيئا من العقائد؟

فقال الرجل: نعم يامولاي

لقد حفظت ما علمتني جيدا، وفهمت فهما كاملا

فهمت يامولاي

أن الإله واحد

وأن الواحد ثلاثة

فما جلب وخدمهم ومات مات الكل بسبب التحديد^(١) فلم
يعد هناك إله في الأرض ولا في السماء!!

وفيما يلي صورة من الحكم اخمائي الذي صدر ضد المسيح عنه السلام من
اتهمه الرومانه التي حاكمه بء على طلب اليهود

وقد عثرت على هذه الوثيقة بعثة خاصة من الجيش الفرنسي أثناء حملة
نابليون على بلاد الشام وعكا.

وهذه الوثيقة مكتوبة باللغة "العبرية" على صفحة من برور صمغ وعاء من
الرحام الأبيض، وقد عثر عليها في دير "الكاثوليك" بصواحي مدينة القدس
وهذا هو نص الحكم.

"ببلاطس المظني حاكم الجليل الأدي اسم رئاسة مجلس شيوخ يحكم
على "يسوع الناصري" بالموت على الصليب بن نصير للأسياب لآلية

أولاً: أن يسوع مضلل

ثانياً: أنه عدو للشرعية

وثالثاً: أنه يدعي نبوة الله... باطلا

ورابعاً: أنه ضال...!!

وخامساً: أنه يدعي ملك اسرائيل... باطلا

وسدساً: أنه دخل الهيكل والجموع تشعه بسعد الحل

وبناء عليه

فإن بلاطس يأمر "كريسوس" قائد المائة أن يقود المحرم إلى مكان العقاب

(١) اظهار الحق تأليف الشيخ رحمة الله الهندي

ويحصر على أي شخص أن يسترحه اسلطه بشأن هذا العتدب

و يدي بهما من نص احكم وحنانه في حد كلد

أن حريته مسيح اكبرى في نظر اليهود و تحكمة هي

ولا أنه يدعي مدث سرايل

بأ و به يدعي البوة

وبه هذه بوكنت هناك بهامد غير هديس الامر بس لوردت في صحبته الادى

التي كانت تنصب له كل شبيهه

فمن بين حاءت دعوى لآويه

أما مسيح عليه سلام لم يجد على دعوى بسود صفر درد و حده "

★★★★



امنعوا

هذا

الكتاب

"أمنعوا هذا الكتاب !!"

إن الكتاب المقدس من أخطر الكتب
الموجودة على الأرض... ؟

احبسوه في خزانة معلقة بالمفتاح !!
لأنه من أخطر الكتب التي تعرض أطفالنا
للمساد والانحراف !!!

برنارد شو

الفيلسوف والمفكر البريطاني

كامبردج CAMBRIDGE

كان لعداء لدي دعائاً إليه لأب جيمس محبته في كنهه، وكيف من ناح
العداء الذي دعماً إليه الباحثات اليابانيات من قبل

لقد أثبت "الاسترليني" أنه أضعف من "الين" YEN

وأن حفيداً للحرب بأما شينا^(١) حذرت من كنهه وحسن ظن وهو
كادت ترفع الأضواء، وبملا لأب جيمس علمونه بصدق حتى نبت لاسمه
أشكوكي نوحه مدفعتها الشفيلة إلى الأب السبح مع البحوث في سوء

قالت الأنسة

أنا لست مسبحه أبها الأب كما أنني لست مسلمة يصح ولا فرق بحث
عن الحقيقة التي يطمئن إليها القلب

إني ورميلاني محمل مسجاً محبته من الكتب المقدس مسجاً ملكاً جيمس
المتعمدة من البروتستانت، وسجاً أخرى من طعة كاثوليك

كيف تمسرت أبها لأب هذا السعاب بين المسحبي وهما لأبس والمراجع
لديانة واحدة في الأصل...؟

فأجاب الأب

نقد بدأ هذا السعاب والناقص مد عيه "مارتن لوتر" وهل كانت الحركة
"البروتستانتية" في فم بها مارس أو "كالمين" الأتعبيراً عن هذا لتساوت
والتعارض^٢

(١) الحروب بأما شينا بطن الحرب الياباني في الحرب العالمية الثانية وقد فعل لأعاجيب في هذه الحرب
وصح مسجاً برطانيا وحيوشيد في نوحه

بعد حقد عربى برويه الإصلاحية تنفذ كثر من أباحيل اليابا ومن
صعد بكسبه في يوم ومن الاسفار التي لا تش في صحتها أو في صلاحها

● من حصل - بقول ذلك ايها الاب

فمن فيهم من كتب الكتاب مقدس احاص بالبروتستانت قد سئم هو الآخر
من سحرهم والرييق - أو القمصان والحدف ؟

ج اعتقد ذلك

● من كان ماريك في اعتراف الكثرين من رحن الكبيزة بأنه لا يزال هناك
كسر من حمسك لك خطأ وقد بشرت ذلك معجزة اليقظة AWAKE مد حوالي
صيف فريد . وفي العدد السابع عشر من المجلد الثامن وانلاطين بالضيظ !!!

ج نحن نؤمن بصحيح هذه الاحطاء كلما نت ليد وحوود أي خطأ في

نسى

● من يمكن هذه لاختص لا تزال فبعد حتى هد اليوم

ج هل عندك دليل على هذا القول...؟

نعم جيد لاب لفسه عهر في الآونة الاخيرة كتاب من أهم يكتب التي
تدرب يكتب المقدس بدراسة والقد وقد اسرك في تأليف هذا الكتاب مجموعة
من هم علماء باللاهوت في بلاد العرب . وأهمه هذا الكتاب ترجع إلى كونه كما جاء
في عونه خلاصة بحث علماء مسيحية في العرب (١)

ويبدأ الكتاب الذي من بدسا بالكلام عن مصادر انقائفة المسيحية كما جاء في
لعهد الجديد ، وينصب البحث هنا على التحقق من قابليتها

(١) بعد فاه من بعد كتاب من لغة عربية مد ، مهديس حمد عبد بوهاب وكتاب مشرو مكتبه
واهمه في نقاهته وقد اعتمدنا على مرحمته في سرد هذا الحوار

ورجع في هذا الموضوع ايضا

كتاب صف من مسيح حمد مد عدي وكتاب النرويجي مقدس للمؤلف وكتاب دائرة
مداد برصيصه كلمة THE BIBLE

ويخرج القارئ من هذه الدراسة بحلاصة مؤداها

أنه فيما يتعلق بالرمز وكتاب والكيفية التي اكتسب بها الإنسان لأربعة الصبغة لدنوبيه أي صارت مقبولة من الكيسه ومن ثم اعترت مقدسه، وولها ما جاء في دائرة المعارف البريطانية الجزء ١٧ ص ٥١٤ لعام ١٩٦٠ لا يملك العلماء إلا أن يقولوا

ليس لدينا أي معرفه محدده بكيفية التي سكبت نحوحيها فان يد لا حد الأربعة، ولا بالمكان الذي تقرر فيه ذلك وما يجب ملاحظته أن كسبها برزعي عام ٧م وبوبيكارب عام ١١٢م قد اسسها كل منهما بأفون نسخ في صيغ مستقلة في الأناجيل التي صارت لدنوبه فيما بعد

وأما فيما يتعلق بدنوبيه المعهد احديده ككل فمن ملاحظ أن عمله مدته وتقرير شرعيه كتيبه قد استغرقت حوالي ٣٥٠ عاما والتي بد به بقرب الرابع كان يوحد كثير من البلبلة وبصف ايريسوس هذا التوضيح فيفسه الكتب في ثلاث طبقات

● كتب قبلت بوجه عام

● وكتب لا تزال موضع جدل لكن اعترف بها على نطاق واسع

● وكتب مرفوضة

أي كتابات المسيحية تعتبر مقدسه وتجمع معا لتكون في معهد حديد

إلى الآن وبعد أن اقرب الألف الكسي بلاد مسح لم يمكن الوصول إلى السؤال الأهم، بل والأخطر ألا وهم

أي الأقوال التي بها مسح في إجيله وتحدث بها التلاميذ في رسائلهم " بعد ظهرت الأناجيل بسبعون مختلفه وكلمه مريب عريب من سن صيرت نفس الأناجيل بسبعون محالفة لما عرفت به من قبل وبالتالي كان الحل مع رسائل التلاميذ... إن مشكله النص تعتبر بحق مشكلة المسائل في سفرنا بعد

اليوم وهي ستحدث مسبقا دراساات وعلوم تهدف إلى أهداف بيئية ضمن
الأصلي، فحين يمكن تحقيق ذلك يتحدد كثير من المواقف

وتقول دائرة المعارف البريطانية (١)

بأن السح الأصلية لكاتب العهد الجديد وهي عبرانية قسمت هذه
طوبية، وفما عدد بعض بقايا من صعيد مشرق فان كل السح التي نسبت لجميع بقية
قد عثها نفس المصدر وما يجب ذكره به حتى احراز الخطأ عدد به بكن قد تم
بوصول إلى اتفاق كامل في أي من نصوص العهد الجديد

وتتحدث دائرة المعارف البريطانية في ٥١٩ ٥٢١ ح عن الإنجيل فتقول

بأن تعبرت قد حدثت فيها عن قصد مثل صدقة أو دهن فقرات بأكملها
وإن تأكيد أن بعضا منها قد استمد من مصدر خارجي

ويقول فريدريش جرام

إن نصوص جميع المخطوطات الأصلية للعهد الجديد مختلف حثااا كثير ولا
يمكن الاعتماد بأن أي منها قد نح من الخطأ ومهما كان السح حتى تصغير قد
أركب الخطأ وهذه الاحطاء تعبت في كل السح التي نطقت عن سح لا أصلية إن
أعنت السح الموحودة من جميع الاحطاء قد تعرضت لتغير ب حرة على يدي
مصححين الدين لم يكن عملهم دائما إعادة قراءة المصححة

وأما عن الإنجيل متى

فيوضح أنون فتون في كتاب تفسير محل متى ص ١٣٦ كتب ب متى كات
الإنجيل به يكن هو متى المذكور أنه متى انه بعد عيسى عليه السلام

ويقرو أن ربط متى (لشخصيته كمؤلف لهذا الإنجيل بس عمده متى موسى

(١) لقد قمنا بترجمة هذه النصوص من اللغة الإنجليزية وذهبنا في سياق عدم
شرح وبتألف

كمية التي كتب من أجلها هذا الإنجيل أو معدنها لذي كان سنة مئة

أما بالنسبة لتاريخ كتابه هذا الإنجيل فيمكن القول كتب يقول حول قسوس
ص ١١ أنه (كتب حوالي الفترة من ٨٥ إلى ١٠٥ م)

ومشاكل الرئيسية بهذا الإنجيل تشمل على خطأ الاستشهاد بسور ب معهد
قديم وتوقع نهاية العالم سريعا وما جاء في حاشيته من ذكر التعميد باسم الاب
والابن والروح القدس.

إذا أن هذه الصيغة كما يقول الدكتور أدولف جريك في كتابه تاريخ العقيدة
ص ٧٩ ج ١

(عرب ذكرها على لسان المسيح. ولم يكن لها يعود في عصر الرسل)



وأما عن إنجيل لوقا، فإن لوقا يعرف بأنه تلميذ المسيح ولم يكن من تلاميذه
ويرجع العلماء كما يقول الدكتور فريدريك كلين جرابس ب يكون لوقا قد
أصدر إنجيله حوالي ٨٠ أو ٨٥ م بعد ذلك حوالي عشر سنوات قبل كتابته برسالة
ثانية هي (أعمال الرسل) ونشره حوالي ٩٥ م

هذا وإن كان بعض العلماء الألمان أو الأمريكيين يرجحون أن يكون من مؤلفي
من الإنجيل وأعمال الرسل شخصان مختلفان



وأما عن إنجيل يوحنا يقول الأستاذ جون مارش في مقدمته لتفسير إنجيل
يوحنا ص ٢٠

من كان هذا اليوحنا الذي قيل إنه المؤلف "ابن عاش" أي المصادر كان يعتمد
عليها "مسي كتب مصغه" حول كل هذه الأسئلة وحول كثير غيرها يوجد أحكام
متباينة. ثم يقول ص ٨١

من المحتمل أنه خلال السنوات العشر الأخيرة من القرن الأول الميلادي قام شخص يدعى يوحنا، من الممكن أنه يكون يوحنا مرقس خلاف ما هو شائع من أنه يوحنا بن زبدي أحد التلاميذ الاثني عشر. وقد تجمعنا لديه معلومات وفيرة عن يسوع ومن الغملي أنه كان على ذرية بواحد أو كثر من لأناجيل المتنبهه مسي ومركس ونوف. فقام عندئذ بتحويل شكل حديث لقصة يسوع

وعلى العموم

فلقد كتبت الأناجيل الأربعة القانوية على مدى فترة زمنية تقدر بأكثر من ٦٠ عاما ما بين عام ٦٨م وعام ١٢٥م

و لاحظ من هذا أن أقدمها لم يكتب في حياة المسيح ولا عقب ولقد مساره أو حتى بعد ذلك بضع سنين لكنه كتب بعد ٢٥ سنة مضت من واقع مسيح لهذا أحد العلماء في بحث عن الأسباب التي أدت إلى تأخير كتابته هذه الأناجيل وذكروا أسبابا من بينها - العاصبه العظمى من المسيحيين الأول بل لم يكونوا متفقين، و ب بعدة كتاب حاربه سبيل لتعاليه الدينيه شفاهه

وثمة عيامل آخر - لا وهو يعني فكره اخي، انسي بلمسيح عني وحمه بسرعه بحيث يشاهد الخيل لارن هذا اخي، هد ماالإصافه بي الاصطوب والاصطهاد الذي اسلم به الكنيسة في عهدها الأول

فكما وثقت الخيل لأول ندي عاصر المسيح على الانتماض وساعد الأمن في تحقيق غي، لشدي للمسيح. ظهرت حاجة ماسه الى تدوين تذكريات وكان هد لعمل من نصيب الخيل الثاني في مسيحه وهكذا بدأت كتبه الأناجيل بعد عشر ب المسين من زجيل صاحب الدعوة

ثم يقضي المؤلف في ذكر مشاكل الكثيرة التي تحول بين هذه الأناجيل الأربعة وبين لاعتماد مصححي و كويبي وحناني كتابتها... ويصنف هذه المشاكل إلى أربعة بوب رئيسيه مدرج

التناقضات والاحتمالات بين هذه الأناجيل. ووقعها في حقا الأسفار
بالعهد القديم، ووقعها في حقا بقرير صل المسيح ووقعها في حقا بقرير
قيامته

أما عن تناقضات فيذكر الاحتمالات بين متى ويوق في سبب لمسيح ويعقب
على ذلك بقوله (لا يمكن الأخذ برواية أي من متى ولوق عن سبب لمسيح)
غير أن أحدهما صحيحا كان الآخر محصا ولا شك

ويذكر الاحتمالات بين متى ومرفص من حاسب، وبين يوق وبروحا من حاسب
في سماء التلاميذ، ويعقب على ذلك بقوله الدكتور حول بردفورد كيرد في كتابه
تفسير الإنجيل لوقا ص ١٠٩

(عندما كتب الإنجيل لم يكن هناك حتى معهود التحقق الكامل من صحته
التلاميذ)

ويذكر من هذه الاحتمالات أيضا الاحتمالات في سرد لرويات معقدة بكثير
من الوقائع ويذكر بعض الروايات المتفرقة في الإنجيل الواحد وعلى سبيل المثال
جاء في الإنجيل متى من قول المسيح لبطرس:

طوبى لك يا سمعان بن يونا عظيمك معاصيح سيكون سموات فكل ما
ترصده على الأرض يكون مبروحا في السموات، وكل ما تحده على الأرض يكون
محلولا في السموات، متى ١٦-١٧-١٩

ثم جاء في هذا الإنجيل نفسه بعد هذا القول ما سرد ب مسيح الله يظهر
لتلاميذه أنه ينبغي أن يذهب إلى أورشليم ويبذل كثر من لسوح وروساء الكهنة،
فاخذه بطرس إليه وايندا ينهره قائلا:

حاشاك يا رب ولا يكون لك هذا، فالتفت وقال بطرس

اذهب عني يا شيطان لا تعبروني ولا أنت لا تهتم بما للدنيا من مسي
١٦: ٢١-٢٣ ومرفص ٨ ٣١ ٣٣

ومن ههنا اساقف الشديده أيضا ما جاء في لوقا ومتى من قول مسيح
(كل من يسكرسي قدس يسكر قدس ملائكه الله)

لوقا ٨ ٩، ومتى ١٠ ٣٣

وفي حمام الدعوة جلس المسيح بين تلاميذه الاثني عشر وفيهم بطرس و

بهم

(كلكم تشكون في هذه الليلة...)

فاجاب بطرس وقال له

(وان شك فيك الجميع فانا لا اشك ابدا...)

قال له يسوع

(احق، قول لي، انت في هذه الليلة قبل ان تصبح دين يسكرسي ثلاث مرات)

قال له بطرس

(ولم اضطررت، اموت معك لا يسكر هكدا قال يسا جميع تلاميذه)

(متى ٢٦: ٣١-٣٥، مرقس ١٤ ٢٧-٣١، لوقا ٢٣ ٣٤)

وتقولون الانا حين ان يوء المسح في بصرس قد نحتسب وانكر بطرس المسيح

ثلاث مرات امام الدين قبضوا عليه

(متى ٢٦ ٥٦ ٧٤، مرقس ١٤ ٦٦-٧١، يوق ٢٢ ٥٤ ٦٠)

ويقول المؤلف

بهذا وقع بطرس في اختصار وانفى نفسه في دائره الهلاك اذ لا بد ان يسكره

المسيح امام الله تحقيقا لما سبق ان نطق به...

ومع ذلك ناتي انه بعد قسامة المسيح وظهوره لتلاميذه، عين بطرس حقيقه له

ليهم ورئيسا عليهم - (يوحنا ٢١ ١٥ ١٧)

وهكذا تأتي عشرات الأسئلة على هذا النقص الصارخ من المقابلة بين
القصص وتأتي أمثلة أخرى على سوابق مثل هذا مسجوعة وسحق

فمن ذلك ما جاء في متى ١٩-٢٧-٢٩ من أنه قال

منى جلس من الإنسا على كرسي محدة يخلصون منه على منى عمر كرسى
تديون أصباط اسرائيل الإثنى عشر

وبعد كان يهودا الأسحريوطي احاش اندى أصبح يعرف من يهلا من من
هؤلاء الإثنى عشر. وبهذا يستحيل تحقيق هذه النبوءة

ومن أجل هذا نجد بوقا محذوف هذا التحديد بالأسى عشر في النبوءة عند ذكره
لها. ١١.

ويقول جون فون (لعل ذلك يرجع إلى أنه كان يفكر في يهودا
الأسحريوطي)

وقد بدأ مسيح كما نسب له بأنه يدين في الأرض ثلاثة أيام وثلاث ليال
منى ١٢ ٣٨ ٤٠ ومرفوض ٣١ ٣٩ ٤١ ٤٠. (يوحنا ٢ ١٩)

وبحسب لاناجيل بعا، وعممية حسانية بسيطة نجد أن لا يتم منى قصاص
مسا في مثل الأرض في القبر. كتاب يوما واحد هو يوم المسب. وعدد المتبالي
اتسان بيله مس رجاء من ليده الأخذ على احش لفرص

بقول المؤلف (وبذلك استحال تحقيق هذه النبوءة)

من عن روبرت الانجس عن حداث فصل فقد حلف فيها حملاي بيد
شديد وعلى سبيل مقال

فقد احتلف في مقدمه هذه لاحتث مسيح المسيح بالظبط حلف في
بوفيا واحلف في مكينا واحلف في سحطيه ايرد منى فام مسيح
وحلف فام شعبه واحلف في رد على منى حداث عند استهدين

كذلك احبب الأنجيل في ذكر الأحداث المعلمة بالقصص على مسيح

ويسخلص مؤلف من روياات الاماحيل في هذه المسألة نتائج هامة، سيجد على ما جاء فيها من أن المسيح قال لتلاميذه كلكم ستكون في هذه الليلة واما جاء في الاماجيل أيضا من أن التلاميذ لم يشكوا فيه في تلك الليلة والنتائج المترتبة على ذلك هي

إما أن سوء المسيح بشكهم لم تحقق ويرتب على هذه لسحة سيئة أخرى هي أنهم لم يشكوا بوثوقهم بحجته. لما بصر صحة روياات المسيح وصحة ما ذكر عن صلبه مع

واما أنها تخفف، ي أنهم شكوا في جاته بالفعل، يعني ارتدادهم كما يعني بحجته أيضا...!

وهكذا يجري الروايات السابقة في ما يتعلق بقصة إنكار بطرس، وشاكحات لتي حرب للمسيح امام مجمع الكهنة وبيروود وبلاطس وحامل الصلب، ونصين اثنين صلبا بجوارده، ورفعت الصلب وصلاه لمصوب وصبر حده على الصلب، وموت المصلوب، وشهود الصلب، وعملية الدفن وبهدية يهود وهلاك بيلاطس، وتسويات المسيح بحجته من القتل وتسويات ارامير لتي عتمدت عليها الاماجيل أيضا واحتلاف المسيحيين الأوائل في صلب المسيح واحتلاف الاماحيل فيما يتعلق سرودة أحداث قيامه المسيح، وظهوره لتلاميذه، وشك التلاميذ في روياات بقيامه والظهور وصعوده للسماء، أو برويه أولا الى اخميم كما جاء في قانوب، بيمان ارسيل، لدى تذكر بعض المصادر مسيحية أن تلاميذ المسيح وصعوه بعد رحيله

■ ■ ■

هل بقي شيء بقوله

نعم، ب هناك شيء كثره به نال بعد وسكنتي بها باشاراب سريعه تفصح
أدام عقوبنا اوقى الحب عن اجتماعه وحق

لقد اختلف الأناجيل حول قصة منحرة البحر التي يعنيها المسيح حيث لم يجد عليها ثمراً فجفت . ولكن متى حفت الشجرة الملعونة هذه ؟

هل تم الجفاف في يوم اللعن ؟ أم تأخر هذا الجفاف إلى العد ؟

روايتان متناقضتان لكل من متى ومرقس

كما اختلفت الأناجيل حول قصة المخور والأعمى واحداً

فإنجيل لوقا وإنجيل مرقس يقرران بأن اخو كان رجلاً واحداً فقط . ولكن متى يضاعف عدد الجاهليين في روايته ويقول : "استقبله مجنونان خارجين من القبور..."

وبهذا زاد "متى" عدد الجاهليين واحداً..

وقد تكررت العورة نفسها بالنسبة "للأعمى"

فبينما يقرر مرقس ولوقا أن الأعمى كان رجلاً واحداً إذاً يد "متى" يقول في

هذا

"وفيما هم خارجون من أريحا إذا أعميان جالسان على الطريق أ"

لقد زاد متى في العدد أيضاً ، فبدل أن كان هناك أعمى واحد أصبح هناك أعميان اً وبدلاً من حمار واحد تقرر إحدى الروايات الإنجيلية أنه كان هناك حماران... ا

ومن أكثر الأشياء إثارة ما ثبتت به الأناجيل من وقائع وأحداث لم يتحقق منها

شيء

وعلى سبيل المثال لقد ثبتت الأناجيل بهاية العالم في القرن الأول الميلادي

أي منذ ١٩٠٠ عاماً على الأقل

"لهي الحق أقول لكم لا تكملون مدن إسرائيل حتى يأتي من الإنسان..." متى . الإصحاح العاشر

أي أن عودة المسيح تاسة إلى الأرض تحدث قبل أن يكمل تلاميذه التبشير في

مدى سرانيل وقيل أن نبوت بعض معاصريه الذين شاهدوه حيا

لأن من انبياءهم هيا قوما لا يدعون موت حتى يروا أن الإنسان في ملكوته... متى: الإصحاح السادس عشر

والى الآن... لم يشه العالم... ولم يأت السيد المسيح!

■ ■ ■

هل تريدون مزيدا من الأدلة ؟

إليك هذا النبا من الولايات المتحدة الأمريكية

تقوم مؤسسة ريدر دايجست READERS DIGEST بإخراج طبعه جديدة من كتاب مقدس يختصر فيها حنين في المائة من العهد الجديد، وخمسة وعشرين في المائة من العهد القديم .

ومن أعزب لأخبار النبي دبعب حزن هذه الطبعة المقترحة ، أنباء في الولايات المتحدة يعترض على لفظة المسيح التي تقبل ، ما الذي في السموات... إذ يرون في هذا النص تفرقه بين امرأة والرحمن فلم يدعوا لاسد اشلاة مثالا بها "أمانا" التي في السموات أيضا...!

وقد اتفق القائلون على أمر هذه النسخة أن تغير كلمة الله بكلمة "خالق"... حتى لا تثور المرأة...؟

■ ■ ■

وبعد

لقد نشرت مجلة TIME في عددها الصادر منتصف شهر أكتوبر ١٩٨٩م مقالا عن ندوة دوسة حضرها أكثر من ١٢٠ مائة وعشرين ناسا من علماء الصرب ، وذلك لتقرير أمرين هامين هما

أولا: مدى صحة الأقوال المنسوبة إلى المسيح عليه السلام في الأناجيل الأربعة

ثابت عن المسيح ذاته وهل هو إله كامل أو نصف به ونصف إنسان وذلك
تحت عنوان مثير هو **WAS JESUS A PARTY ANIMAL?**

وقد اتفق اشتركون في هذه الدورة على أنه من بين ٧٥٨ سيعمائه ونسائه
وخمسين قولاً مسووه إلى مسيح في هذه لأناجيل ثم بصرح بها سوى ١٤٨ مانه
وثمانية وأربعين قولاً^(١١)

ولا بدري ماذا سوف يبقى من هذه الأقوال الصحيحة لو أعيد البحث مرة
أخرى

هذا في العهد الجديد **THE NEW TESTAMENT** أو الإنجيل كما تسمونه
أيها الأب.

أما عن العهد القديم **THE OLD TESTAMENT** أو التوراة كتب يسمى هذا
العهد فلم أعيد هذا ما قاله "سبيورا"^(١٢) عن الخرافات والأساطير التي ممي بها
هذا العهد أو كما يقول "انبروفسور" موريس فورد

لو سألتنا في أي وقت جمع كل سفر من أسفار التوراة

وفي أي حال؟ وفي أي ظروف وبأقلام من؟

لا نجد جدها بحسبنا عن تلك الأسئلة إلا بأحونه متناقضة جدا

وإن كان ما كتب مشكوك في كتابه. وإن كل ما في السوراة هو حبيط من
كتابات عديدة ومختلفة وقد جمعت في عصور متباينة. وقد رفضت كل هذه
الكتابات التي نسيء إلى المرسل ولا نساء. وإن تصحيح هذه الكتب كالنفس على
الماء، أو البساء في الهواء^(١٣)

(١٢) في اللاهوت والسياسة. تأليف سبيورا

والكن ما الخيلة^١ ونحن منه فائده عام حارر بن اسامه يبحر بعضها بعض
في حديد ناقص سنده والسو ناقص لأسبق وقد ناقص حواء بدل
الواحد؟

و حير بشامس لعرف إلى الكاب احصتي بهده لأستدرك
تقول دائرة المعارف البريطانية ؟

إن البداية الحقيقية للعهد القديم تنسب إلى سد التاريخي

● لقد قيل^٢ انه في بداية القرون لارو الميلادي حرقت نصوص العهد القديم.
وان عرر قد نهض لسماء لأعده صباعتها فأملى لها على أربع من الكتب لده
ربعين يوما لمحمد هـ الانباء في ربيع وسبعين كتب منها أربعة وعشرون هي كل
نصوص العهد القديم

أما السبعون الأخرى فكانت من صياغته هو...

● وبفرضون^٣ كتب عرر^٤ لتسعين نزل العهد القديم حكمه وصياغه
ودقة...!!

● مع نهاية القرن سالب عمر سنير^٥ الفكرة السائدة بأن العهد القديم يهي
سهايه عرر على رأس اثنين^٦ لتسعين لهذه الفكرة الأساس ليعيد ١٥٣٨م و جوهدر
باكستورف سنة ١٩٦٣م.^(١)

ونصرون

ان من معرفة حده بالعهد القديم كتاب في الفرة ابو لعه بن شرو لندس
ولسرو سامس

١) ورد في سريظنه حواء سب صفحة ٥٠٨

• هذه نسخة الرميح الطويلة كانت كفيلا بالإضافة واحداً و نصفين

والنحير

• وفي نفس اسامع بدأت كوكبه من المدارس بإعداد صاعد بعهد القدم

و كانت صياغتهم لغوية بحتة...!

وان كثره شرحات مع خلاف المصادر جعلت من الصعب الاتفاق على نص

موجود

• لقد كانت هناك أصول كثيرة بمعهد القدم فيما يتصل به من مع بعض

بعض لذلك فإن شرحات التي اعتمدت على أصول مختلفة لم تكن هي الاخرى
اختلافاً من ناحية النص والعصر^(١)

فإذا تجرّب هذه اجواب الهامة المتعلقة بصحة النص و سي تؤكد ان معظم
ما جاء في هذا الكتاب أو العهد باعيل وأساطير لا صلة لها بالاسماء و يوحى ذا
تجاوزها هذا كله يجب التمسك بالاسماء الذي يلقى من الصدر ثم سيقب إلى
بعض واكتابات التي يشتمل من قراءتها و سماعها صميم ي كس حي

فإن أي رجل وأبه امرأه من أي دين أو به مبدع يرفض هذا الكتاب كل
الرفض .. ويمنعان دحوه أي مكان .. أو أي بيت

هل يسبق في نظر أي عدو ان يري رجل مبدع هو كذا هذا رجل ب
فأي الكلمات في ي سمات تلك ان يصرح في هذا السحت و نشر

إن النبي من وجهه نصر أهل العقول بسبب مراد عن بعض الناس محار من
الله .. لا يتوقع من مثله خطأ .. فكيف بالخطيئة ؟

وهل يصدق الناس بسبب يقول لا يفعل وفي ي سي في واحد من
وشرب الخمر ... ؟

(١) دائرة المعارف البريطانية الجزء الثاني صفحة ٥٠٨

ومع من ٩

مع سانه سانه ثلاثي يحمل من سافح من أبيه سي اوسل هو يعقل
ذلك لا أحد ما يصدر ولكن العهد القديم يذكر لنا قصص من هذا النوع القبح
المفجع

وكيف... ٩

افتحو الكتاب الذي بين أيديكم. وافرأوا معي الشر الناصع عشر من سفر
التكوين ذاته..

وصعد لوط من صوعر وأقام في الخيل هو واساه معه. اد حال أن يقيم في
صوعر فأقام في اعادة هو واساه. فقال الكرى لصعري

بن أنا قد شاح وبس في لأرض رحل يدخل عليا. تعالي سفي نانا حمرا
ونضاجه وقيم من أبنا سلا

فسفت ناهما حمرا ملك الليلة وحاءت الكرى فصاجع أبها ولم يعلم
بنهاها ولا قيامها

فلما كان بعد قالت الكرى لصعري ها أيد صاحعت أبي فلسفه حمرا
الليلة أيضا وتعالي أنت فصاحعه لقيم من أبنا سلا فسفت أبها حمرا ملك الليلة
أيضا. وقامت الصعري فصاحعت ولم يعلم بنهاها ولا قيامها

فحملت استا لوط من أبيهما وولدت الكرى ابا وأسمة مواب وهو أبو
امواسين بن اليوم والصعري أيضا ولدت اسا وأسمة بعمي وهو أبو سي عصور
إلى اليوم (١) هل بعض هذا هل بعض هذا الاحراف أي رحل عادي يعيش في أوروبا
أو أمريكا أو حتى في "الاسكا"!

(١) سفر التكوين الإصحاح التاسع عشر

هل سمع أحد بفتاة تراود أباهما عن نفسها فدارفص هـ لأب سفته هـ هـ
"أيت" خمرا لتمام معه وتحمل منه

بـ عديا حي سوهو (١) اتشعر أندانيه من سماح هـ انص "

إن قصة "دارد" مع زوجة أوريا الحثي تحجل هوليود من ساجها كتبه "

ومن يصدق أن مبيا من الأنبياء يشاهد زوجة تسبح على سطح سبر
ليعتصمها، ثم تحمل منه ساجا بعد ذلك

اتعمل ذلك عصابات المافيا أيها الأب، ؟

بـ منصور وفتاح الطرق قواين غرم فيم بهم الخبيث وبعدر أيكوب
الأبي، والرسائل سانا في نظركم من القتل وفتاح الطرق وعصابات
الشل !!

وبد سوبر عن سهود الذي دس مروحته فودد مد توأمين قارض و
دارج

ومع كل هـ سحور وانص فانكم سم سحور بـ سرفعو سم المبح بي
قارض و دارج - وهما من أولاد الفسق

أي عار سحور لاسسه كنها من هـ حريمه وكف مشهور بـ سوب سريج
لأنبياء والرسائل مهدد الصورة

بـ سمه لاسد به لاس صرحه محمد مد بي ثامه حسن وبـ أنسي
الشيطن لا يمكن بـ سوب من هـ سكله مد بـ كت في هـ سمر

و أهولا و أهوليه (١) .

(١) حي البقاء في بستان

باعتنيهم تجاوزت كل حد إن شقة هاني الداعري وحدهما تفقد
كل سكان الأرض

ومع ذلك كله وبالرغم من هذا كله سمي هذا الإنم وهذا انفس كلام
مقدسا لا يمس " "

ليس سرياد شو على حق عندما يقرر ونحن أن نجمع هذا الكتاب من
الشعر لأنه من خطر الكتب التي تعرض الأطفال للاعتراك والفن " "



هل في القرآن أخطاء ... !

في حروب ضد الاسلام

يجب ان نستخدم لبربر ضد الاسلام نفسه

حتى نقضي عليه

وسواء كانت يوسفة هي كتاب أو - بن

فسيهم - سر في شمس -

و - نطش، في فديهم حدود لا

بهذا الكتاب الذي يتفوق في جاذبيته و - سره

على أي كتاب مقدس عرفه الناس من قبل

امشتر الاخليري

برحس

لقد فشلت المسيحية كدين يحترم العلم والعقل . . ١

كلمة أخرى أطلقها "برتراند راسل" في معرض حديثه عن الأديان شأنه في هذا العصر

لهذا توجه المصريون إلى ساحات أخرى خارج أقطار إحصاءه العربية إلى العالم الثالث في آسيا وإفريقيا حيث ينتشر الفقر والمرض والجهل ٢

هناك حيث تنقر معظم أقطار هذين القارتين إلى مدرسة للتعليم أو مستشفى للعلاج أو ملجأ لإطعام المجرى والمحتاج من أهل هذه البلاد

وقد وجدت عصابات التصير في هذه المجالات الثلاثة الفقير والمرضى والجهل أرضاً خصبة للعبث، وفرصة سانحة للتصنيف واصطياد السذج من أصحاب الأحرار والفقير

ولما كان القرآن يقف حجر عثرة في وجه هؤلاء الأتقياء فقد بدءوا بفكروا في طرق أخرى لانتزاعه من قلوب المؤمنين به

مرة بالمشكك والطعن، ومرة بالنهامة والخطأ والتناقض ومرة نالته تحاكيته، والكتابة على نهجه وأسلوبه

وهل سمع أحدكم بكتاب اسمه "الشيخ بسال عربي فصيح" ٣

لقد قامت طائفة من المصيرين بطبع هذا الكتاب على هيئة الصورة التي يطبع بها القرآن، ونسجوا في تأليفه ونقشهم نفس التقسيم السبع في ترتيب السور والآيات فخرج بكتاب المذكور من مروج السبك أو سبيل مشهور يحرك على المسرح بلا روح ولا عقل . . !

ممكن مسيلمه الكذاب ٤

لو كان يعلم هذا الشيء، أن لا يعبده محررون من بني هؤلاء المصريين يصح

صارحاً في جهنم.. أبعدوا عني هؤلاء نلحاء لئلا يفسدوا قلبي فلو كان قصد تعذيب نفسي -
سوى عدد واكثر فاصبحت بذلك مثلة بشدتها بشراً، ويستشري المقادير في
السياسة في نظري وسفر

د صمدح باست صمدح

بقي كما ينبغي

نصحتك في اداء وتعتك في الصبي

وقد قسم الأرض بيني وبين قريش نصيب

ولكن قريشاً قوماً يجهلون...

هذا هو فر د مملكة الذي حاول ان يصرح بقلبه في كتاب اسبح بسبب
عربي فصيح ...

أليس "برتراند راسل" على حق حين يقرر

بأن المسيحية فشلت لأنها دين لا يحرم العلم ولا يحرم بعض

■ ■ ■

كتاب، ولا بد من هذه المقدمة قبل أن ألتقي بالأب جيمس وندرسات
ببانيات في كلبه ميث و كيبك كولييج KINGS COLLEGE في
جامعة كمبودج.

لقد حضر الأب هذه امرة منتعها، يتدفق وجهه وأوداحه دما ويعجب
ومعي الدارسات اليابانيات من هذه الظاهرة التي رحبت بالأب معجوراً

فانت الدراسة اليابانية ساداتا SADATA

ماذا جرى أيها الأب جيمس؟ إنك اليوم غيرك بالأمس

فاسم الأب اسماههم عن سحر، وبوشي ما في الأمر شاعير موقع

فعل لا

ا صاحب و ما بي لم يدح في كذب بعدد يعود لا وعد منها وقد
لا و كي رده حبه وحسن ميثا

لا يعرف بعد عرسه حمدا وقد اقد في لسان من حل هذه لمهنة
ص

فعل هب ما بعد ما لا

وبه لا سكتكم عن عر ما قد من نفس

وعن بعد و فيها من حصاء

م فوحي جاسي رده معه نفس العار و ذكر في نفسي من هذه الإحطاء
و انقص

فعل لا واحد يسان

كف عرف ابي ما قول هذا الكلام

فعل له

لايك بها لا تردد ما بقوه شعروا واستشرفوا من قبل وقد سمع من
هد نكلا من كهن كسه فتر اندو ما في مصر

وعلى سبل من لا حشر ما ذكر بك امده من هذه لسانك و لاحطاء
مرعومه على كسه بضال واحيل

فعل

ب بصر رفع سم في لاه لانه و من من سورة هه
سبحر ب تردد ب بخر ح كم من حكم بخر حما

بعد فرم بها لا حرف عني به حرف

ولو نظرتم إلى مصحف لرايتموها إن بالسكون وهي محقة من أب اشتددة،
 وسمها دثما صمر محذوف يسمى صمر الثأر وخبرها حملة هي هنا حملة
 هــب لساحران وبأني اللام مؤكدة في خبرها لتعبرها عن ب اسقية (١)
 فحملة هــب لساحران في موضع الرفع لا نصب أيها الأب
 هذه واحدة

أما الثانية فقد قلتم إن هناك خطأ في الآية رقم ١٢٤ (مائة وأربع وعشرين)
 من سورة البقرة

إن هذا الخطأ فهو نصب الماعل بينما كان يجب رفعه

وهذا هو نص الآية

وَإِذْ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ... الآية

نقد بوهيم وبأني هذا الوهم - أن إبراهيم قد سلى ربه أي أن إبراهيم قد
 أوقع البلاء على الله - تعالى الله علوا كبيرا

إن إبراهيم هنا هو المبلى وموقعه في الإعراب نصب لأنه مفعول مقدر

فمن قبل أيها الأب أن يكون إخوانك وأما ذلك حملة إلى هــب

وتقولون ثالثا أيها الأب

بأن يقرأ أن قد نصب انصاف إليه في الآية العاشرة من سورة هود، فقد جاء في
 هذه الآية

وَلَوْ أَنَّهُ دَفِئَ غَمًّا بِعَبْرٍ مِّنْهُ لَكُنَّ عِبْرًا لَّكَرِيمٍ

إن كلمة "عبْر" هنا مضاف إليه ولكنها ممنوعة من الصرف، والأسماء الممنوعة
 من الصرف تُجر بالفتحة لا بالكسرة أيها الأب

(١) هناك اعتراض آخر يقول بـ أن في هذه الآية سكتي محض من هــب إلا أن سكتي

كما تقولون

إن قرآن حرمة لعن المعطوف على المنصوب في قوله عز وجل

”فيقول رب لولا أحرقتني إلى أجل قريب قاصدو وكن من الصالحين“^(١)

وقد عاب عنكم أن التعليل بحريم بعد هذه الحروف على تقدير مسرعة في

تؤخرني أصدق ، وأكن معطوفة على أخراء أو على العاء وما دخل عليه

فإذ قد رتب معطوفة على العاء وما دخل عليه فهي محرومة في حوت لحرمة

وإذ قد رتب معطوفة على أخراء ففيها لأوجه الثلاثة الترفع وانصب وحرمة

هذا هو المفهم الحقيقي أيها الأب

ولا أدري كيف حاربكم الخوض في أحرفه على وجه هذه الأمور التي لا تتجاوز

معرفةكم بها حدود انفراد أو الطق ولكنها المكاثرة ولاصرار على تلبس بصدق

بالحق

سي لا أريد سرد أمثلة أخرى لهذا الجهل ولأن اندامات البديهة يفتش

حائرات أمام هذه المناقشة التي حارحت بالقطار عن الفصيح وحظ^(٢)

وبكها مما دج لا يدور في عقول هؤلاء النعم وكشف جهالتهم مسرفة في

التصليل والجهل

أما عن التناقض بين آيات قرآن كما ترجموها بهذه

مما دج لما تقولون أو تقولون أيها الأب^(٣)

(١) سورة المائدة الآية ١٠

(٢) لقد قدمنا مما دج فقط لأقوال هؤلاء المفسرين دجول يتنبه المسلم إلى محاذرات هؤلاء النعم لمي

التشكيك ورغبة إيمان المسلم

يريد من سحره على هذه لأفتراف بطركا مفسرين على لأفتراف سحره عند حجب

ثاني

نقولون

ب آية رقم مائة وست من البقرة ناقض الآية سابعة والعشرين من سورة

الأنعام

فائدة بقره نقول

ما نسخ من به أو نسخنا من حجر من به أو من به

بما نسخ من به

تل ما أوحى إليك من كتاب ربك لا تبدل لكلماته

ب آية الأولى تحدث عن نسخ الأحكام وتغير حكم دحر وهذا أمر لا بد منه في حال أمه جاهلية بقضايا الإسلام بتدريج إلى حال جديدة مكاملة والآية تشبه تذكر به لا أحد غير الله يستطيع أن يبدل كلمته ويرد حكمه بقره سبحانه

إلهم لم تعهوا النص، وكلنا الذي يوضح أن الله وحده يحكم ما يشاء ويثبت ما يشاء، تماماً كالآية السابقة

كما يقولون ب آية سبعة من سورة الحجر ناقض الآية تسعة والثلاثين من سورة الرعد

وبه حجر هي ما نحن برب الذكر وان به الحافظون والله الرعد هي يحكم الله ما يشاء ويثبت وعنده أم الكتاب

وبه حجر يعني لقول به برب من الله تعالى وأن الله حافظه من الزوال وسحبه، وصدق الله وصدق قرانه فاعلموا بعد أربعة عشر قران بقران انهم ب غيب صريحاً صحاحاً كما برب به يعني وكما قرآن محمد (صلى الله عليه وسلم) على صحبه، فأبى كتاب موسى ومن وصاياه من غلب على هذه كتاب به حفظه الله يعني قد ثبت مع لاد وانهم ب لم يشع من سي، من يصيب

وبه الرعد يذكر أن الله يحكم حكماً وبه أخرى وعنه مقدير وبه

عزها افي هذا تصارب

ويقولون

ب لاية (٤) من سورة السجدة ماقص الاية (٤) من سورة معراج

وايه السجدة هي

'يدبر الأمر من السماء إلى الأرض ثم يعرج إليه في يوم كان مقداره ألف سنة مما تعدون'

وآية المعارج هي

يعرج الملائكة والروح إليه في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة

ويقول لهم

ب لاية الأولى تصف يوم القيامة بانطون . وأند في طونه بعدد نف سه كما بعد الناس ، ولا يراد من الأعداد قدرها وإنما يراد منها إفادة التكبير ، كما نقول لصاحبك كسبت لنت خمسين خطا ، وترددت على ستين عشرين مرة ، فأنت لا تريد عددا وإنما تريد أنك كسبت كثيرا واللعبون يقولون دائما العدد لا متهوم به

فإذا وصف لآيه الثانية هذا بيود بان مقداره خمسون نف سه فلا تنقص لأن كلا منهما يصنف بانطون وهذا السوم يختلف مع الناس باختلاف مواقفهم وما يعنيه كل منهم فقد يصور السوم على شخص بشدة مستفهم ويقصر على حر عدم نفسه

ومثال آخر من سورة البلد وسورة النبي

سورة سعداء فيهم

لا أقسم بهذا البلد وأنت حل بهذا البلد

وسورة سبي حاء فيهم

والتي والريثون وطور سبني وهذا البلد الامين .

فكيف قال : ' لا أقسم بهذا البلد ' ثم أقسم به

فيهم حرم وهم كما بين سويهم وكانهم علماء حد في بعد - لا
في لا قسم رقة وهذا حت و غافاتي لا في القسم نو كيدا وهذا ضائع في اللغة
يعرسه تم في قوله يعني فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكمونك فما سحر
بيهم ساء ٦٥ في قسم ربك بهم كذبت

و حمر وعنى سئل لعل في هذه العجالة التي يسمح بها الوقت أيضا
قصه يعر من وهي قصة برغم الجهلة والمفترون أن الرسول ﷺ أشرك فيها مع
بده به حري

وقد لوح ليهذه قصة مصرود ومسشرفون لعله معروفه سلكا وهي محاولة
بهم مسشرف سكرت و بوسه التي يمزحون فيها بهارا وليلا

فكتب يستقيم في بحر أي غافل أو مصف أن يصدر مثل هذا الهراء أو الشرك
من بني به ساء لا يجوز هذه ساء به و سرك محو

ولا علة لا يوجد له أي به يكن به صاحبه وتم يده وند

وكن هه عطف بها حتى كان مشركو يعرب مصروفون سبب. وكان لكن
هاتفه من هه لا سركن ونس يتجه ساء به و سركن له حتى نظوف حول كعنة

فكذب به به ساء به يدكروا فيها أي بني عر وحن تم شركون معه تهمهم.
فصرون ليكن تهمهم ساء ليكن لا شريك لك إلا شريك هو لك تملكه وما
ملك

(١)

س بني بعد كل ساء لا ساء في ساء الذي (حجر) د سكر به و ساء

بيك اللهم ليكن. ليكن اجعل ديونا جبار (١) واهدنا لأوضح المنارة وعتنا

ومما سحر

١ ج هـ

١٠

وبلي عبدة ذريح

ليك اللهم ليك. ليك كلنا كنود^(١)، وكلنا لعمدة جحود، وكلنا كل حيه

رعود

وفي تلبية من نك لـ (مواغ)

ليك اللهم ليك. ليك أبا اليك. إن روح طيبا إنك

وفي بعض بيان واضح بانحادها قرى الى الله على رعمهم وكنت بيه قرى
ومن والاها من الحمس وهي تطوف بالكعبة

واللات والعزى، وصاه الناشئة الأخرى. فإيهن الغرائيق العلا، وإن شاعتهن
لترجي^(٢).

ولا شك أن قرى لإعراها هدى الوثن كانت بلي لها في مو على فتح
كده فضلا عن ترداده لهدد بيه عد طواها في أي وقت نليت ليس محمد
صلي الله عليه وسلم هو فانيها وإنما هي من محفوظ امشركي لا بيههم وقد بشأ
رسول الله صلي الله عليه وسلم فضلا يفتنها جميعا حتى اذا أكرم الله بالرسالة
هدمها حسب

وقد قال قصبه علامة أصبح حين مخلوف عن قصه عرسو بها من
وصع الرادده

وكان لاهد سبتي. ما عرسو من حيه نفس رعم في رايه

وفي ناصي عاصي

ناشد حدت ي حدت الغرائيق لم يحد حد من هل تصح ولا رة
شبه بيه مصل

١. حور حور

٢. مع بكر لاهد ١٤ صفة كد مصر ٣٤٣ د ب ع محمد لاه
رأى عرسو

ومن لأمر، لصحكة التي يتلاعب بها بعض إخوانك من الفسسين و سكينة
تفسيرهم لقول الله عز وجل " في سورة يونس

قد كتب في شك مما أرسل إليك فاسأل الله مقرر الكتب من فلك . بعد
جاءك الحق من ربك فلا تكون من الممتريين

ال معنى لأيه واضح عدد يا أب خمس و ن ي عاشل لا يحسنه . دى شت
في هذا المعنى الواضح ووضوح الشمس

إن معنى 'فإن كنت في شك لا يعني أن هناك ذرة من الشك ولكنه اقتراض لما
يمكن أن يتصور في العقل

ثم كيف يشك سي فيما أرسل عليه من عدد ربه . إن الشك في هذه الحياة
ينتهي مع الإيمان الحق . ثم كيف يشك بعد أن قيل له بعد جاءك الحق من ربك ؟
إن الشك في هذه الحياة أيضا ينهى مع صريح الإيمان عند أي فرد . فكيف يتصور من
هذا الشك من سي يتول عليه الوحي ؟

بعد قال سي محمد رد على اقتراض قد يحظر في القلب

قال : لا أشك ولا أسأل

والى هنا كان من الممكن أن ينتهي الأمر

ولكن إخوانك جمعوا من الخيبة (قبة) كما يقول المثل عندنا في مصر لقد
نصروا محمد شاكا كما تصوره قل ذلك (صلا) أي عيدا بلاصام حسب
تفسيرهم الوثني لكلمة "صال" في سورة الضحى

ووجدك صلا فهدى ثم ربوا على هذه الحرفه حرفه أخرى وهي بهوهم
مرجع وأصل ندي يرجع إليه عندما يسفل الأمر أو عندما يكون شك ربه و
شت

إن لصلا هذا يعنى حبره ونفس لظرف في لأمر عبطه الإنسان بعد عن

الجمعية وهذا ما كان يحذره لسي تكتة حتى نشر ما سيؤذون على يوحى في عار
حراء بمدينة مكة

حشد انتضح الأمر ، وتبر الخط الأبيض من الخط الأسود من القجر

ن هؤلاء عبوسه - كما نقول (مبارد سر) - لم يكونوا متصفين به ولم
تكن الجمعية هي الهدف الذي يحذرون اليه دائما

إنما نحن مسلمين ، وبارعهم من إنكارنا للمسحة خانيه ، وللهديه حاد
نعترف للمسيحيين وسهود موضع خاص بمسرون مدعى عنهم من أصحاب
الديانات والبل الأخرى وقد شاهد الوضع الخاص كبرى بلاصل السماوي ندي
انطلق منه كل من المسيحية واليهودية ، واعتقادنا في تحريف كل من الديانتين لا يعني
التحريف الكامل لكن ما هو قائم في المسيحية واليهودية ، فلا نرى هناك معام
مشركة بين الأديان الثلاثة ومن أجل هذه الوصايا مشتركة نأج الإسلام للمسلمين
نبروح باليهودية وبالمسيحية ، بما رقص هذا الروح بالنسبة للمشرقة أو انني لا
تدين بدين سماوي له أصل في الكتب المبجلة ، والشك افترض وتقبل في الآلة
الكريمة لا يعني الشك في جوهر العقيدة فقد يكون هذا الشك خاص بالوصايا
والتعاليم المشتركة بين الأديان الثلاثة

وقد قلنا ان السبي لم يشك ولم يحذ الى سون أهل ككتاب في أي شيء

سؤال من الأسة أكيكو AKIKO

ونكر كيف جمع بقرن " وأهل كتب في عهد محمد " من نفس امر حل
التي جمع فيها الكتاب المقدس "

بعد كان انبي محمد صلى الله عليه وسلم يأمر كتاب الوحي بكنه ما يرسل
من بقرن وكتب برزوه ، ومن شهر هؤلاء الكتاب زيد بن ثابت وعلى بن أبي
طالب ، وعثمان بن عفان (رضي الله عنهم جميعا)

وقد جمع مسلمون على انه - ي السبي - كان يوفق أصحابه عند لكتابه

أو لحفظ على سريبات السور ، ويعلمهم مواضعها منها كما ثبت - بما لا يقبل
 انشك - أن النبي صلى الله عليه وسلم راجع انقرآن بعد عمامه مربي علي أمير الوحي
 جبريل عليه السلام ثم قرأه على أصحابه بعد ذلك على هذا الترتيب الذي يعرفه ،
 ولذي كسبت به الصحاح فلم يسفل رسول الله ﷺ إلى ربه حتى كان القرآن كله
 مكتوباً يحفظه بعدد الكثير من أصحابه لكن الصحائف والأبواب التي كتب عندها
 القرآن لم تكن مجموعته بين ذنوبه في مصحف واحد وإنما جمع في حلقة بني بكر
 لصديق حين قال له مدينا عمر أن أصحاب رسول الله ﷺ انتهفون على القتل تهدفت
 بفرائض على الدواحي ألا يشهدوا موطن إلا فعلوا ذلك حتى يقتلوا وهم حسنة
 القرآن فيضيع وينسى فهل جمعتة ... ؟

فتبر أبو بكر وقال أأفعل ما لم يفعل رسول الله ﷺ فتراجعا في ذلك
 ثم أرسل أبو بكر بن زيد بن ثابت - وهو من كتاب الوحي من الحفظه المستقيم -
 وعرض عليه قول عمر ، وعمر ما كنت ففعل زيد كما فعل أبو بكر وقد فعل ما لم
 يفعل رسول الله ﷺ ؟

فقال عمر

وما عيبكم لو فعلتم ما فعله خير وما رر بهما حتى وفاه
 فجمع أبو بكر الحفظه المشهود لهم بالإيمان ، ومهم زيد بن ثابت ، وأحدو
 بنون الأجماع ، وأحضر ما كانوا قد كسوه بأملاء النبي صلى الله عليه وسلم
 ثم أحدوا يقرأون ويقامون على ما كتب حتى وصلوا إلى قوله تعالى
 " بعد ذلك من أنشأكم عرب عليه ما علم حرم على عليكم بدو من
 رؤوف رحيم فبأن توبوا لقل حمي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش
 العظيم " (١)

(١) آية ١٢٨، ١٢٩ من سورة التوبة

وهو حر سورة سورة فلم يحدوه مكتوباً مع ما محفوظ في الرأى محفوظ
عنه حتى وحدوه مكتوباً عند أبي حريشة بن أوس الأنصاري

وكذلك به من مومنون رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فسيهم من قصي
نحبه ومنهم من يتظن وما يدلوا تبديلاً^(١)

فإنهم وحدوه عند حريشة بن ثابت فكبروا القرآن بآبته وسورة على السور
والصلى اللذين تمعهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ووضع عند أبي بكر

فيما توفي كتاب عند عمر وبعد وضع عند م المؤمنين حفصه بنت رضى له
عنها

وقد سيجريد بن ثابت رضى الله عنه هي يدوين القرآن طريقتهم دقيقة
محكمة وضعها له أبو بكر وعمر فيها صمدان حياطة كتاب الله يلىق به من تثبيت
بالع وحذر دقيق وتخربات شاملة فلم يكلف ريدى حفظه في قلبه ولا يكتب
بيده، ولا بما سمع بأذانه، بل جعل ينسخ ويستقهي آخذاً على نفسه أنه يعتمد في
جمع القرآن على مصدرين أصليين

حدهما ما كتب بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم

والثاني ما كان محفوظاً في صدور الرجال

وبلح من شدة حفظه وحذره أنه لم يقبل شيئاً من مكتوب حتى يشهد شاهد
عدلان أنه كتب بين يدي الرسول صلى الله عليه وسلم، فلم يعتمد ريد على الحفظ
وحده بل جمع بين الحفظ والكتابة، زيادة في التوثق، ومبالغة في الاحتياط

وعلى هذه السورة جمع القرآن بأسراف أبي بكر وعمر وكانوا صحابة
واجماع الأمة وكان ذلك مقبلاً حادثة لا يرب ساربح تذكرها بالخمسين لاسي بكر في

الإشراف والعمر في القبرح وتريد في السعيد والمصاحبه في المعاودة والإقرار

فلما كان عهد عثمان رضي الله عنه أنشأ به بعض صحابه ان يكتب من
مصحف، ويرسله إلى لائق اني ينشر فيها الاسلام بجميع العلوم على
مصحف واحد وحتى لا يقع في اقراء زياده ولا نقص ولا مسد في آية، ولا تغيير
في ترتيبه

فأرسل عثمان بن عفان رضي الله عنه رجليه ليأتيا بكتابي فيسحبني في الصحاح ثم
يردها إليك

فأرسله بها حقه امي عثمان. وهي الصحف التي جمع القرب فيها على عهد
بي بكر رضي الله عنه وسرع عثمان في تصديق هذا القرار الحكيم خوفاً من حوسده
أربع وعشرين وأول من له خمس وعشرون من النجدة العهد في نسخ فصحف بي
أربعة من خيرة الصحابة وثقات الحفاظ، وهم

رند من قاص وعبد الله بن الرسر، وسعيد بن أبيه، وعبد الرحمن بن
خالد بن هاشم، وهؤلاء الثلاثة الأجيال من قبيلة وحيد الصليبية لأربعة في سبع
المصاحف، ثم رد عثمان الصحف إلى حفصة

ورسل بي كن مصر^(١) مصحفنا، فأرسل إلى مكة وكوفة وبغداد
ودمشق ونقي بدمية مصحفنا وأمر عاصم أن يرسل إلى مصر أو إلى حمص
وإلى أسس يقرأون على مصحفه ويكتبون منها مصاحفهم، وتابعوا على ذلك
وقد ظهر ما كتب بأمر عثمان بالمصحف الإمام أو مصحف عثمان وهو معروف في
كلامنا بالمصحف عثمانى نسبة إلى عثمان (رضي الله عنه)

[illegible]

و استطاع أن يجمع بين مزايا جميع القراءات في عبودته بسلامة

عهد النبي صلى الله عليه وسلم

وعهد أبي بكر رضي الله عنه

وعهد عثمان عليه الرضوان

فاجتمع في عهد نبي على الله عهد وسعد كد عبادة عن كتابه لأبواب
و ترتيبها ووضعها في مكاتب خاص من سورها، ولكن مع عبودته بسلامة ذلك عهد
وكان العرض من هذا الجمع زيادة التوثيق للقرآن، وإن كان التعويل أيامئذ على الاحتفظ
والاستظهار أم لم يجمع في عهد أبي بكر رضي الله عنه فقد كان عبادة عن نقل
لقرآن و كتابته في صحف مرتبة لأبواب مسبوقة به مائة سورة و لأصناف

و كان معرض منه تسجيل القرآن و عبادة بسلامة محفوظات مرتبة حسب أهداف
شيء منه بموت حملته وحفاظه

و ما يجمع في عهد عثمان رضي الله عنه فقد كان عبادة عن نقل ما في
الصحف في مصحف واحد، امام واستباح مصحف من ترسل في آلاف
الإسلامية

بعد هذه المقدمة الموجزة حول القرآن و حريفة جمعه و كتابته،، اسمعوا لي لئلا
أستعير بعض العبارات التي كتبها (سير ولهم موير) عن القرآن

ن سير وسمو ما ير دجن مسبحي وهو في إيمانه لمسبحي مؤمن مسديد
تتعصب وقد لف كتابا عن سبي محمد و نبهه بأشرف أيدي ثم يحدد بد من
لاعتراف بصدقه و قدسيته في كل موقف

يقول السير وليم: (١) S.W. MUIR

إن نظم القرآن و محروياته نقل في قوة بدوئة جمعه فقد صمد الآخر،
شمله بعضها إلى بعض بساحة نامة لا تعصف فيه ولا تكلف ولا تر لاحد شيء

(١) نقلا عن كتاب حياة محمد باللغة الإنجليزية

الجمع، سوى المأكدة والمراجعة لكن ما كتب، وهو يشهد بأيدى الجامع و خلاصة د
جميع فهو لم يحترز على كثير من ناول هذه الآيات المدسة ووضع بعضها في
جانب بعض

والنتيجة التي يستطيع الاطمئنان الي ذكرها هي أن جمع أكثر من تسكن دقيفا
فحسب بل كان كما يدل بوقوع عليه كاملا وان جامع له تعتمدو على أي
شيء من بوحى و استطع كدث أن يؤكد واستاد في قوى لادته بكن يد
من القرب دقيفة في ضبطها كما نراها محمد سجة

غير أن نقر بـ بـ يسلم من السكيت والظعن وهذا كثير من الظعن
و مستشرقين في بلاد العرب يرون في عرب بـ سعة محرفة من العهد بـ بـ
و جديد و نفس ما عدمونه من أدلة يستشهدون بها على هذا نطق هذا الشانه
في بعض الأحكام المذكورة في هذا نقر والي حـ عليها الإختل و سورد وقد عمن
هؤلاء أو تاسرا أن لرسالة لإيهيه لبي بعد كي لاسباء هي رسالة واحدة، و بـ
الأنف في فيهما هو الأصل و بـ خلاف هو سدود الذي برقصه بعض

بـ لقر بـ هو الكتاب بسدوي الوحيد الذي سلمه من كل تحريف و اندي
احتفظ بنصه الإلهي دون تغيير

ومن إعجاز القرآن المدهش.. أن المسلمين يعرفون عدد آياته و كلماته بل وعدد
حروفه أيضا..

إن عدد هذه الآيات كما هو لسانع والمعروف ستة آلاف به. وعدد كلماته سبع
وسبعون ألف و بعمده وتسع وثلاثون كلمة أما حروفه فقد حصرتها بعض في
ثلاثمائة ألف حرف و واحد وعشرين ألف حرف و مائة و ساس حرف^(١)

كما أن طبع القرآن يحصص لفهود قاسية شديدة

١. بـ بـ كتب عرب، لاد بـ صحاح لاد بـ

مثلا عندما في مصر والأزهر الشريف ادارات منحصصة بر حجة في مصحف
يطبع ولو ثبت أن حرفا واحدا أو نقطة واحدة سقطت أثناء الطبع أمر بإحراق النسخ
على الفور

ولتذكرنا العارق بين المقرآن وغيره من الكتب، قاربوا بين طبعات الكتاب
المقدس إن الطبعه الكاثولوكيه تختلف عن الطبعه البروتستانتية ويطبعه
لأرثوذكسيه تختلف عن طبعات المذاهب المسيحية الأخرى وفي كل صفة جديدة سم
بصافات وتعديلات تختلف عن الطبعات السابقة

أما مصر . فإن نسخة النسخة التي من أديبا الآن هي نفس النسخة التي كتب بها
القرآن من حوالي اربعة عشر قرنا وان الكفاية التي كُتِبَ بها المصحف منذ ذلك
لعهده هي نفس الكتابه التي يصنع بها مصحف حتى هذا اليوم . وبمباعدة
والشديد في حفاظ على صورته التي كتب بها أول الامر . فان بعض كتمانته التي
تحالف بقواعد الإملائية المعروفة في أياما هذه . لا يزال كما هي لم تكتب إياها
يد التغيير . ولم يسمح لأحد بإحداث أي تعديل في نقطه واحده أو حرف واحد

أكثر من ذلك أن لقرآن هو الكتاب السماوي الوحيد الذي يمكن حفظه عن
ظهور قلب

لا يوجد في العالم الإسلامي كله مسلم واحد أو مسلمة واحدة لا تحفظ ثنت من
القرآن ..

ولأعجب من ذلك كله أن كثيرا من أطفال مسلمين يحفظون هذا الكتاب
بأكمله ، وقد قرأه من ابام قليلة فقصه طفل لم يرد به علي السابعة قد استوعب
حفظ القرآن كله

طعن في هذه المس يحفظ سور هذا المصحف الذي تريد صمغته عن
خمسائه صفحة ؟ ..

س هـ في حـ د تـه معجـره ولو كان هـ الضـل من ورون مسـح حـره آوس

معروفة

ولكنه مسلم

وتكفي هذه البصمة لحرم من حقوقه الأساسية في هذه الدنيا

هو سـدي لـعلـك الـكتاب مـه آـبـت مـحـكـمـات هـي أـمـ ثـكـبـ و حـر
مـشـابـهـت فـأـمـ نـدـس فـي فـمـوبـهـم رـيـع، لـيـعـبـن مـا يـسـمـي مـه اـسـعـاء مـصـة و تـعـد
نـاـر مـلـه و مـ بـعـمـ نـأـو يـلـه إـلا مـلـه، و نـرـا سـحـوب فـي اـنـعـلم يـقـولـون أـمـنـا بـه كـل مـن عـنـد رـبـنا
و مـا يـذـكـر إـلا أـولـو الأـلـيـاب آـل عـمـرـان - ٧

النهاية السعيدة

في الوقت الذي انتهت فيه من كسبه هذه حقة من حذر ، تصل بي مهندس مصري بربه لواء ليألي عن أحسن بركة نعي بقران بكره

قلت له

ولدا تمراً معاني بقران مرحمة وأمانك وبين يديك البص العربي بقران وبغسيرة

قال اللواء المهندس :سي اريد اهداء هذه السجدة الى مهندس امريكي سدم

سألته مرة ثانية

ومذا عن زوجته وأولاده؟

قال :كلهم موافقون .. ما عدا زوجته !

سألته ولماذا تقف زوجته وحدها هذا الموقف ..؟

فقال :لأنها تعمل مصورة ، وقد صلتها شبه لومة مد عصب يهد لبحون

مفاجيء إلى الإسلام في داخل الأسره

وغيرت ميث مستقيم بي عبر رحمة



مطلع

النور

مطلع النور

عندما يتحدو الفارسيون إلى الخفيض الخلفي
سيود رجل في الجريدة نعرة يرلزل عرشهم وديهم وكل شيء لديهم
وسيعلم حماره بقرص المتعظمين
وان البيت الذي يضم كثير من الأصنام، سيظهر من هذه الأصنام، وسيصلي
الناس متجهين إليه
وسيتوسى أباؤه على مدن فارس وديوس وبلخ و مواقع تكبرى تحيطه
بها
وسيحترف الناس كثيرا في شانه
اما عقلاء فارس فيكونون من اعد

(سوءة فارسية) ' ١

كانت الساعة بقتوب من القاييه عشرة طيرا بوفب حرييش
GREENWICH* بينما كانت الآسة اشوكي تناط دراج الأث جيمس 'وسحدث
إليه بصوت أقرب إلى الهمس

مدا نقول بعد ذلك ثيب الالب "اسي سمع ولاول مرة هه بييد
صاح عن النران وعفقه بي محايه ومصف يت كي هه لاعنده وهه
لاعدن

إن هناك فارقا هائلًا بين الغرب والكتاب المقدس.. إن جمع القرآن وكتابته على
بحر ما سمعاه يوم عمل به يسو باسمه بغيره من الكتاب وشهادة حي به
الكتاب لوحده المقدس الذي منه من السحرة والكدب ما سكتاب مقدس
فبغيره بي لا اذ قلب انه نسخة محرفة ومكررة من كتب العهد ومن كتب
غيره من احصرت بي كتاب معروفة في مصر وغيرها من بلاد شرق
الأث جيمس

بالا لاسك في همه نمران وناسره عند نسمين ولكن المسيح كما
نعمين - قد ثبأ بظهور أنبياء كذبة كثيرين !
الآسة اشوكي

اسي بيه لأ لا اشاركث هه انعم فالأنباء الكدبه الذين عناهم أو حذر
مهم مباح حرجوا من بين نصف ي من مسيحيين أنفسهم كما يقول مسي
دلس واحرف "

حينئذ ان كنكم حده هو د المسيح هنا وهناك فلا تصدقوا
لانه سيقود مسيح كدبه وأنبياء كدبه ويعضون انات عظمه وعذاب حتي
يصلوا لو أمكن اغتواوين أيضا
(متى ٢٤: ٢٣-٢٥)

ويؤكد يوحنا أن هؤلاء الكذبة هم من داخل الكنيسة

من حرجو - كيه - يكويا - (رسالة يوحنا لاوي)
(٢٠ ١٨ ٢)

ويقول يوحنا في نفس رسالته الأولى

'بيها الاحباب لا تصدقوا كل روح بل افحصوا لروح لأن انبياء كذبة قد
خرجوا إلى العالم.. (٤ ٣٠٩)

وبهذا المقياس ندي وضعه يوحنا تمكن - نعرف من هؤلاء الأنبياء الكذبة
لقد ظهرت في عصر من يوحنا في سواب المسيحية الأولى

ان بولس رابع اسبحه خليه كان واحدا من هؤلاء، فقد كان قبل أن يعلن
مسيحيته حجاجا يهوديا، وكان احمق يحاك به غير مصدق في أنه يلميذ فأخذه
تربا وأحضره إلى الرسل فكان معهم يدخل ويخرج في أرضهم ويحدهم باسم
الرب يسوع.. (أعمال الرسل ٩: ٢٦ ٢٨)

وكما يقول (كارل) المفكر الانجليكاني في كتاب (الأنطون)

'من العار ان يصنع أي إنسان منسدين من أبناء هذا الجيل إني وهم ناصريين بأن
دين الإسلام كذب، وأن محمدا لم يكن على حق

لقد نال محارب هذه الادعاءات السخيفة المعجزة فبرسه التي دعى بيها
هذا النبي عظم طمس مرح ميرا أربعة عشر قريبا ملايين كثيرة من الناس قبل من
يعفون ان يكون هذه لرسالة اني عاشت عليها هذه الملايين وماتت كدونه "

الرحمن يكاد لا يستطيع ان يبي سيا من انطوب - فما ناك بالاي بي
بنا دعائمه هذه السمور العديدة وهذه الحصار العديدة وهذه الملايين بهائمه من
البشر ؟

هذا ما قاله (كارل)

واعتقد أنها الأب أنه من ثلاثين أن يدعو دميما ورميلتا الي حد الحوا الحيوي

شيق

ولم يكذب بلهم الشمل ويمتدع الحوا رحله الي بدأها صبح اليوم حتى
بأبي الأب حمص

يقولون أي مسلمون - بأن الكتاب المقدس قد تنيا بمحمد وأن المسيح قد
بتنسي اسمه أحمد سيما لا يوجد شيء من هذا كند في كتاب المقدس

فمت للأب

قد سمع ومم الدنة بأن الكتاب المقدس المعروف ليس هو بالأكيد
الكتاب الذي أنزله الله على المسيح أو موسى

وكل باحثي ومن سقم عدد كبير من علماء اللاهوت والكيسة قد
شعروا على أن معظم ما جاء به موسى قد ذهب وأن عمر قد أعاد صياغة لعهد
القدم على النحو معروف في هذه الأسفار والكب

ثم يقولون بأن المسيح عليه السلام هو الذي كتب لاناجيل معروفه أو لأناجيل
المعترف بها

كما أن هؤلاء الباحثين الذين من بينهم علماء لاهوت وباء كيسة
يعترفون بأن الكتاب المقدس عند كاتوليكين يختلف عن الكتاب المقدس عند
بروتستانت وهذا يعني الإضافة والحذف أو الزيادة أو النقص

وكل الباحثين الذين من بينهم علماء لاهوت ورجال كيسة قد عترفوا
بالنقص وسعاص من لاناجيل المعروف بها ومن بعضها البعض

أنس من الإصاف والمعدل أن يعترف بأن هذه البوء وبوءات كبره غيرها قد
عربص هي لأخرى بحذف وبعدها حقاؤها وبكرها كما فعل ليهود مع
المسيح عليه السلام من قبل (١) ١٥

(١) في الوثيقة الملقحة بهذا القصد بأن كية لهذه الخفية، التي بعده رجال الكيسة بحماؤها حروف على
مناهم وامتنانهم الكبير

وبالرغم من هذا التعداد والهدف وبالرغم من الريادة والقص بالرغم من هذا كله، فلا تزال هناك "نبوءات" طلب باقية في طيات هذه الكتب. ولا سيطيق أوصافها وبساتنها إلا على النبي العظيم محمد...!

من أذكر لك ما قاله "برنابا" (١) لأتكم اعبرتم هذه الإنجيل وعمره من "الابوكريفا" أو الكتب أو الأسفار المشكوك فيها.

ولكن سأحدثك عن "نبوءات" لا تزال باقية، ولا يزال ترددها الكهنة والشمامسة في كل كنيسة..

وسأبدأ إحاطتي هذه بحوار بشأن عالم مسلم، وقس مسيحي بروتستانتي حول أول "نبوءة" من هذه النبوءات التي يحفظها الكهنة والشمامسة

جاء في سفر التثنية ما يأتي: (١٨)

"أقيم لهم نبياً من وسط حوتهم مثلك أي مثل النبي موسى واحمل كلامي في فمه فيكلمهم بكل ما أوصيه به

ويكون أن الإنسان الذي لا يسمع لكلامي الذي يتكلم به باسمي أن أطالبه
لقد ناقش الداعية المسلم الدائع الصبت أحمد ديدات أحد انقضاوسه في
جوب إفريقيا عن هذا النبي الذي يكون 'مثل موسى'

فقال له

لم تنتمي هذه النبوءة التي بشر بها الله موسى

فقال القس: يسوع طبعاً

فقال للقس ولماذا يسوع؟ إن اسمه غير مذكور هنا ثم، هل يسوع كان مثل

موسى؟

(١) إنجيل برنابا يعتبر حجة بالنبى محمد صلى الله عليه وسلم

فاجاب القس نعم لقد كان يسوع يشبه موسى ذلك لأن موسى كان
يهوديا وكان المسيح يهوديا كما أن موسى كان نبيا وكذلك كان يسوع

يقول لأخ ديدات سألت القس مرة ثانية

هل يمكن أن تذكر لي شيئا آخر يشترك فيهما يسوع مع موسى

فاجاب القس لا أذكر بعد ذلك شيئا

فقلت له ولكن هذه الأشياء المشتركة بين موسى والمسيح يمكن أن نتطرق إليها
على كل الأنبياء الذين ورد ذكرهم في الكتاب المقدس

سيمان كان يهوديا كما كان نبيا

اشع كان يهوديا كما كان نبيا

حزقيال .. كان يهوديا كما كان نبيا

دانيال .. كان يهوديا كما كان نبيا

هوشع، و يوسيل و ملاحى و يوحنا المعمدان كانوا جميعا يهود كما
كانوا أنبياء

ومن ثم فإن احتمال اسم يسوع وحده دون هؤلاء حسب مقاييسنا عبر
خطأ .. كما لا يمكن تفسيرك لهذه البهجة أبدا

وهنا سكوت القس .. ولم يقل شيئا

يقول الأخ احمد ديدات : فعدت لأسأل القس

إن يسوع مات حسب اعتقادكم من أجل خطايا العالم ولكن موسى لم
يمت من أجل هذه الخطايا أليس كذلك .. ؟

بلى

فقلت له ذلك فإن يسوع لا يشابه موسى ثم عدت أسأله

كم تقبّلون حسب عقائدكم ان يسوع ذهب الى حليم ومك فيه

ثلاثة يوم^{١١١}

ويكن موسى لم يذهب الى احليم ولا الى اليهود فأن واحد شبه ه بين

المسيح وموسى ؟

بأن موسى كان له ولدان اب زده كما كان نبي محمد اب زده ومسيح

كما نعلم كانت له أم فقط ولم يكن له أب بري فأب هو واحد الشبه بين مسيح

وموسى ؟

وقد ولد موسى ومحمد ولادة عادية بالأسلوب الطبيعي معروف بين حلالين

كلها مد واحد ويكن ولادة عسي كانت غير عادية ، لأن لم يكن يسوع مثل موسى

بل ان هذه "المثلية" لا تنطبق على أحد غير النبي محمد

ثم قلت للأب رئيس جمعية الكتاب المقدس

ان خروج بني اسرائيل من مصر ومخاطبتهم بقيادة النبي موسى من بطس البرعون

يشبه تماما خروج النبي محمد من مكة الى المدينة ، أو الى يثرب قبل أن يسمى بهد

الاسم بعد أن استأجالت حياة الأمة للمسلمين في مكة

فأي الرحلين أو الرسولين أشبه موسى " المسيح " لي محمد ؟

فقال القس . بمحمد !

ويقول الأخ أحمد

إن موسى عليه السلام قد جاء بشريعة واحكام جديدة

وكذلك جاء النبي محمد صلى الله عليه وسلم بشريعة واحكام جامعة

ورسالة جامعة

أما المسيح فلم يات بشريعة بل جاء ليكمل كما يقول سي علي بنابه

لا نطو اي حث لأقص اماموس أو الأنبياء ما حث لأقص بل لأكمل

(متى ١٧ ٥)

وهذا يؤكد ان يسوع ليس مثل موسى ، بل محمد هو المقصود بهذا استنباه
وهذه المثلية ..

وفي النهاية يقول الأخ ديدات

سألت القس

بكم تعتقدون بأن المسيح يجلس الآن على عرش الله في السموات ولكن محمد
وموسى عليهما سلام باقيا في قبرهما هنا على الأرض

فأين وجه الشبه إذن .. بين المسيح وموسى ؟ ..

ان هذه السوءة " أفيم بهم بيا من وسط إخوانهم مثلك لا تنطق ، لا
عسى نسي الخاتم محمد صلى الله عليه وسلم ذلك لأن يهود من قبل اسحاق بن
إبراهيم والعرب من قبل سماعيل بن إبراهيم ، ولهذا فإن العرب واليهود يعتبرون
إخوة وأولاد عم ١٩

وكما يقول سفر التثنية ١٨ ١٨

فإن النبي الاتي الذي يشر به موسى والذي سيظهره الله ليس من أبناء بني
إسرائيل ولا من بين أنفسهم ولكن من وسط إخوانهم

أليس كذلك أيها الأب الميجل ؟ ..

وإذا أن سألت مرده ناسه واست الحبير بالكتاب المقدس ماذا تعني لسوءة
التي جاءت في "سفر اشعيا" وفي "١٢-٢٩" أو يدفع الكتاب من لا يعرف الكتابة
ويقول له فقرأ هذا فيقول لا اعرف الكتابة ان هذه السوءة لا تنطق عسى حد سوى
النبي محمد - صلى الله عليه وسلم - ذلك لأن قصة أمية هذا النبي من البديهيات
سي لا يحتج عليها احد وكذا هذه القصص تكرر محموعة ومعلومه في قلب كل
مسلم

ثم عدت لاستئناف حوارتي مع الأديب نجيب

وهذا اللقاء جرى نقول كما جاء في دفتر شعب وفي الإصحاح الخامس

من

يرفع رايه لانه من بعده ويضع رايهم من نفسي لا من فاد صمد لمحمد

يأتون

ليس فيهم روح ولا عار لا يعسوب ولا يدمون ولا تلحق حرد حبيبهم

ولا تنقطع مور حديثهم

سهايمهم مسورة وجميع قلوبهم مذبذبة حو فر حبيبهم كنها الصوب

وهذه السورة لا تنطق لا على النبي محمد وعلى يوفد بلده من قصي

الأرض في موسم الحج وعلى عهدي ندين مضطهر حبل رعا على على وعلى

سي يأتي من أرض بعيدة غير أرض فلسطين سي ظهر فيها معصم لرس

وسوء نية على لسان المسيح عليه السلام كما جاء في الإصحاح السادس

عشر من تخيل يوحنا

وفي هذه السورة يقول المسيح نفسه

انه غير لكم أن أنطلق

لأنه إن لم أنطلق لا يأتيكم المعري

(لاحظ ان المسيح يسخر معري القادة)

ويكن ان ذهب ارسله الله اليكم

(ي ميثاني رسول بعد المسيح)

ومنى جاءد - سكب العالم على حصه وعلى بر وعلى ديونه

وم على خطيه فلا يهمل لا يؤمنونه في

وأما على بر فلائي داهب إلى أبي ولا نروسي أيف
وأما على ديونة.

فلاي رئيس هذا العالم قد ديس

ولان لدي أمور كثيرة أقولها لكم لكنكم لا تستطيعون أن تحمّلوها الآن
وأما متى جاء روح الحق فهو يرشدكم إلى الحق جميعه لانه لا سلكم من
نفسه، بل كل ما يسمع يتكلم به
(إن هو إلا وحي يوحى)

ويحبركم بأمور بيه وذلك يحدني لانه ياخذ مني لي ويحبركم
وقد جاء سي الإسلام محمدًا بالمسيح بسمه روح الله ويحدد رسالته وببرته
وأمه انظاره لما أنصق بهما اليهود من اندس وانقدرة

وكما جاء في الإصحاح الثالث والثلاثين من سفر التثنية

"جاء الرب من سيناء"

واشرق لهم من سمير.

وسطع من جبل فاران وجاء مع عشرة آلاف لديس وعن يمينه نار وشريعة

لهم

- إن "فاران" هي مكة كما يقول المؤرخ جيروم واللاهوتي "يوسيبوس"

ومما يؤكد ذلك أن ترجمه التوراة السامرية التي صدرت في سنة ١٨٥١ تقرر
أن اسماعيل سكن بربة فاران في احجار وقد جاء في الإصحاح الثامن من
سفر "حبقوق" أن ملك جاء من تيمان والقدوس جاء من فاران
فالوراني سطع في "فاران" أي مكة هو نور النبي محمد، والعشرة آلاف

فديس هم عدد المسلمين الذين قدموا لفتح مكة^(١) في ليلة اثنى عشر من شهر ربيع
 وتدفق يهود البوءة أيضا بوءة من الإصحاح التاسع عشر في سفر اشعيا ،
 يذكر فيها إيمان مصر بالرسول المنتظر
 في ذلك الزمان يكون مديح تدرب في وسط ارض مصر وعمود لغرب عند
 نحمها .

فيكون علامة وشهادة لرب الجنود في ارض مصر .
 لأنهم يصرخون إلى الرب بسبب المصائب ، فيرسل لهم محمداً ومحمداً
 وينقدهم^(٢) ، فيعرف الرب في مصر ، ويعرف المصريون الرب في ذلك اليوم
 في ذلك اليوم يكون سكة من مصر إلى آشور فيحيى لأشوريين في مصر .
 والمصريون إلى آشور ، ويعبد المصريون مع الآشوريين ، في ذلك اليوم يكون اسرائيل
 ثلثا لمصر ولا آشور بركة في الارض بها يبارك الرب احمد دائما مائة تسمى مصر
 فالذي حدث من قدوم أهل عراق إلى مصر وذهب أهل مصر إلى عراق ، إنما
 حدث في ظل الدعوة للإسلامية ، ولم تتوحد العبادة بينهم قبل تلك الدعوة ، وان
 البوءة منهم عند علي عبر ما يهواه بنو اسرائيل حيث اشرعت منهم نبوة ، وخرج
 الأمر من بين أيديهم كما تمنا المسيح بذلك غير مرة .

أما فرائض قط في الكتب ، أن احمر الذي رقصه البازون قد صار رأس الراوية^(٣)
 من قبل الرب كان هذا وهو عجب في أعيننا

تلك القول لكم ان ملكوت الله يبرخ معكم ويعطي لأمة تعمل أثماره ، ومن
 سقط على هذا الحجر يصرص ، ومن سقط هو عليه يسحقه ، ود سمع الكهنة
 وهريسيون أمثاله عرفوا أنه تكلم عليهم وإذا كانوا يريدون ان يحسوه حافوا من
 الجموع لأنه كان عندهم مثل نبي

(١) انظر في هذا الموضوع مطبع النور للكاتب الإسلامي الكبير علي العقاد
 (٢) وقد تقدم في هذا من حبروت - وماذا نتيجته منهم ؟ - بين كما يتقدم في انوار السحر
 ويحرفونهم حرقا^(٣)

فما دامنا احفيمه هي عابتا فلا يصير مني ان يكون هاتان او هما فالحق
 الحق ان يتيح كما يقول ربنا وحالهما " "
 لذلك اقرر سعيدا دعوتكم شاول صعد العداة على ان يسألف حور بعد
 ريارتنا لكنيسة لآباء

إعترافات خطيرة

اسمه (فجر الإسلام) كان من كبار قساوسة المسيحيين ومن الذين اكتسبوا
مرتبة كبيرة في مدرسات كنيسة سجدت في مقدمته كمانه وليس لأعلام عن
انتقاله من المسيحية إلى الإسلام فيقول

بعد بحث طويل وعناء كبير وبحوال في المذل عثرت على قسيس كبير
منهم في زهده ونفوه كان يرجع إليه الكاثوليك ثوابهم ملاطمتهم بعلب عليه
رما مذاهب النصارى

وكان به طلاب كروب ولكنه كان منظر الي من سيمه نظره حادة
وكان كل مديح انبي بيدي لا مشاحا واحدا يعرفه صغيره حطت به عنده
وفي يوم اعتل صحنه لفسر فذل لي

قل للطلاب اني لا استطع التدريس بيوم وحين جاء الطلاب واحد بهم
ميسكين في نفس حول معنى (الفيلط) في اسرانية (بريكسوس) في
ايونية واسمر لشان وكل كان مدني برأيه

بعد ما عدت بي لاسد سالي عما كان يدور بين الطلاب فأخبرته فقال لي
ما رأيك؟ قلت اخترت الذي تملاني. قال القسيس: ما قصرت في عملك،
ولكن حق غير ذلك لأن حقيقة هذا الأمر لا يعلمها إلا الراسخون في العلم وقليل ما
هم

كثير في لاجح عليه كم يوضح لي معنى لكلمه فيكم بكاءه وهل
لن حتي علمك شيئا فهم معنى هذه نكسمة ثم كبير ولكنه س سمر
لمعرض للنفس انما عهدي س لا نفسيه فساخرون
فأقسمت بكن بفساد س لا ذكر ذلك لاحد فذل

إله اسم من أسماء نبي المسلمين ويعني "أحمد" و "محمد" ثم أعطاني مفتاح
العرفه وقال

افتح الصندوق الفلاني وهات الكتابين اللذين فيه. جئت إليه بالكتابين وكان
مكتوبين باليونانية والسريانية علي جلد ويعودان إلى عصر ما قبل الإسلام
،الكتابان ترجما "فارقليط" معني "أحمد" و "محمد". ثم أضاف الأستاذ
علماء النصارى كانوا مجمعين قبل ظهوره أن "فارقليط" معني "أحمد" و
"محمد". ولكن بعد ظهور محمد ﷺ عرروا هذا المعنى حفظا لمكانتهم ورئاستهم
وأولوه واحترعوا به معنى آخر ثم يكس على الإطلاق هدف صاحب الإنجيل
سألته عما يقول بشأن دين النصارى؟.. قال

لقد سح بحجى الإسلام وكرر ذلك ثلاثاً، ثم قلت ما هي طريقة الحياة
والصراط المستقيم في زماننا هذا؟.. قال
إنما هي باتباع محمد ﷺ، قلت وهل التابعون له ناجون؟ قال أي والله
وكرر ذلك ثلاثاً..

ثم مكى الأستاذ وبكى كثيراً . ثم قال : دائرت الاحرة والنجاة فعليك
بدين الحق وأما أدعو لك دائماً، شرط أن تكون شاهداً لي يوم القيامة، بي كنت في
انباطر مسلماً ومن أساغ محمد (صلى الله عليه وآله) وما من شك أن الإسلام هو
دين الله اليوم على ظهر الأرض..

ABIG Priest Embraces Islam

Fakhr al Islam 'The Pride of Islam' Was one of the most dis-
tinguished Christian priests, one who attained a high scholarly rank in
terms of ecclesiastical (church) studies has to say about his conversion
from Christianity to Islam in the introduction to his book 'Anees al
Islam

After a long search, great hardship and wandering in the cities, I found a great priest, distinguished for his piety and asceticism. The Catholics, including their clerics, used to consult him in matters relating to religion. I studied under him for a while the different Christian sects and he had many students, but he used to give me greater consideration. I had all the keys to the house except a key for a small room which he kept with him.

One day he became ill and he told me to inform the students that he could not lecture on that day. When I went to see the students I found them absorbed in a discussion about the Syriac word "Verclyta" and the Greek word "Proclytos." The discussion continued and each of them was offering his opinion.

When I returned to our teacher he asked about what was going on between the students and I told him. Then he said to me, "What is your opinion?" And I said that I chose a certain view. He said to me, "You have tried hard but the truth is otherwise because the reality of this matter is not known except to those who are established in knowledge and these are few in number." I persistently urged him to clarify the meaning of that word. Then he cried bitterly and said, "I have not concealed anything from you. The understanding of the meaning of this word is of great importance. But if it spreads we will be subject

ed to slaughter. But if you promise not to spread it, I will tell you."

Then I swore by all the sacred things that I will not mention the matter to anyone, whereupon he said, "It is one of the names of the Prophet of the Muslims and means 'Ahmed' and 'Muhammad'." Then he gave me the key of the room and said, "Open that partitioned box and bring me the two books which are inside it."

I brought him the two books which were written in Greek and Syriac on animal skin and both of which go back to the pre-Islamic era. The two books translate "Verclita" to give the meaning of "Ahmed" and "Muhammad." Then he added, "The Christian scholars were all in agreement before his (the Prophet's) emergence that 'Verclita' means 'Ahmed' and 'Muhammad'." But after the prophecy of Prophet Muhammad (Peace be upon him and his progeny), they changed this meaning in order to preserve their positions and dominance and they had interpreted it (falsely) and they have invented another meaning for it, which was not at all the aim of the revealer of the bible. Then I asked him about his opinion in the Christian religion. He said, "It has been abrogated by Islam" and he repeated that three times. After that I said, "What is the way for salvation and the straight path for our time?" He said, "It is by following 'Muhammad' (Peace be upon him and his progeny)." Then I said, "Will his followers be saved?" He replied, "Yes, by God," and he repeated that three times and he cried somach afterwards and so did I. At the end he said, "If you

want salvation and happiness in the hereafter you have to follow the religion of truth. and I always pray for you on the condition that you be a witness at the day of Judgement that I was a Muslim in secret and one of the followers of Muhammad (Peace be upon him and his progeny). And there is no doubt that Islam is the only religion of God on the face of this earth.

★★★★

/ 13. —



المعجزة...

الخالدة...

... (القرآن ... يتحدى) ...

إذ كنت المعجزة تعني الإيمان بغيره عليها يعجز عن إدراكها بعقل
فقد كان مبرر أن هو المعجزة الوحيدة الجامعة لكل ما الإيمان بهذه القوة تعني
لشي يعجز عن إدراكها العقل
وكمال الإيمان بهذا العقل^١

رييه حينو
المفكر الفرنسي المسلم

لم يكن الكسبة التي رافعا الأب جيمس ليرب بها كسبه بمعنى المعروف بهذه الكلمة، بل كانت داراً للصفاة HOSTEL ومقد ثلاثاً اثنين من رحا لكسبه لذين عملوا في مجال لصير ماخرى وب وقد عمل الأب جيمس منصراً تحت رعاية البعض منهم في الهند وبجيريا وكانت هذه مفاجاة أولى...

في المفاجاة الثانية فعادت من الأب العجوز فيلب PHILIP الذي كلف ب عن صكته لعميقه بأب جيمس وكلف كان يرجع اليه ويستشره في كل كلمة يقدر حرف

رحاء بمفاجاة ثالثة حين رايا الأب جيمس يخرج ثم يعود به في حده جديدة بركد إقامته في دار مصافه التي يشرف عليها الأب فيليب في شوارع ليس فيلد LENS FIELD^(١) ويعني هذا كله أن هذه الزيارة كانت مرتبة ولأهداف حفية غير معية يكن سرعان ما رفع الستار وبدا لأب فيليب في إبداء انقاش والحوار، ولنتستمع منه أي من الأب فيلب إلى أول سؤال

من شمد معجرات كمعجرات السيد المسيح ب المسيح حديري وشفي برصى؟ بينما لم يفعل محمد من ذلك شئ

قلت للأب فيليب

كم ميتا أحياهم المسيح عيسى؟

بهم ثلاثة كما أعرف أيها الأب فيليب

وبهم سبب من مدته بدين كذا محمولاً في حارة ومديكي فسموكت

(١) وهو ما يسمى كسبه - فوجدت رجلاً، الأب جيمس، في بيت لذيخون من صفاة بركد ورحاء - فوجدت
معه في كسبه

المسيح المعش وقال له

أيها الشاب لك أقول. قم. فاجلس أي أريد أن يكلمك فدعني أرى
فأحد الجميع خوف وسجدوا لله قائلين

قد قام فينا نبي عظيم واقتد الله شعبه.. (لوقا ١١ ١٦)

أما الثاني فكان أي الميت - حمية مانت

فقال له نوحا وكان يسا أي الال مانت لكن بعد فضع يدك عليها
لتحب

فجاء بيت ابريس فشد لهم بحوا فان يصيد به شب نكها باسمه
فصاحوا عليه فشد حرج حبع وملك يدها فاب

ما ميت سبب فكان اسمه ليعازر احو مرن ومريم تحدة وكاب قد مات
من أربعة أيام فسالهم من قسره انه من يرفع حجر فرفعوه. ثم رفع وجهه سي
لسماء مخاطبا ربه قائلا

يها لا تكثرت لاني سمعت سي فانا علمت ان في كل حين سمع لي
ويكن لاحل هذا جميع لوقف شب لوموا انت رسلتي ودان هذا صرح بصوت
عظيم: ليعازر! هلم خارجا...!

فخرج الميت. فقال لهم يسوع دعوه يذهب بوح اص ١١٠

هؤلاء هم لبلان الدس حياهم المسيح ايها الاب فببب كتب تذكر فقط.
واسبح له يحي هؤلاء بقدرته هو بل حياهم بقدره اخاف لا عظمه كما يقول بوح
نفسه. اص ١٩

بس بقدر الابن ان يفعل من ذاته شيئا

كما بقرر بوح بقا اص ١١ ٢٠

المسيح حين كان معه سماء لم يصي في حيا، موسى وضع معجزة

فإنه كان ينبغي ذلك إلى إصبع الله خالقهم

واسمح لي أن أسألك أيها الأب قليل

إذا كان إحياء ثلاثة من الموتى وماد الله طبعاً مرور لا أحد مع أيها. أو
اعتباره لله أيضاً

فلماذا لم تقولوا ذلك عن "الشيخ وإيليا" وقد أحيوا أكثر من هؤلاء الموتى؟
ولماذا لم تقولوا ذلك عن حرقش الذي أحيى الأثوف من هؤلاء الموتى وأبهم
يكون أولى بأدعاء الإلهية

من أحيى ثلاثة من الموتى؟ أو من أحيى الأثوف من هؤلاء الموتى؟
فإذا كان إحياء موسى مستحيلاً فكم محمواً من المسيح به في حرقش؟ كان
أولى بهذا الادعاء من عيسى فعلاً

وسيرة الشبهة سمح لي أن أسألك أيها الأب قليل
هل سمعت مادلاي لاما الإله المزعوم في بلاد الميت وسبب العدم كما
يطلق عليها الصحفيون في الغرب هذا الاسم...؟

وهل سمعت مادلاي لاما في كينغز بيرغامي الكسندر. راندي كان موظف في
ذلك في مدينة لندن هل سمعت مادلاي لاما في هذا الطبيب من هذا الكهنة اليهودي الأكبر
بقدر أن هذا الطبيب كان أسعد العالم غير منظور (UNSEEN
WORLD) يمكن حصولك عليه من أي مكتبة هنا في كامبردج وفي هذا الكتاب
يقول الطبيب المؤلف

في يوم كان مادلاي لاما حارساً على عرسه فدخل عليه جماعة من
الرجال يحملون نعشاً فسمح لي بتقصيه فلم تشعر بنصف ولا حزن
فلم يكن حسده بارد كحجر وعساة بل كان على ما كان من ربح وعشرين ساعة
عني لأني، فوسعت مراد ماد بقدر وعساة فلم يظهر عيني في نور الشمس

فقام الدلاي لاما ونعم بكلمات غير متبوعه فربما استفتح عبده
جلوس في بابوته فساعدته واهيان على الوقوف وانسى فبحسب ما الدلاي لاما
وعاد الى بعثه

ثم به نص دفاق حتى مات برجل مرد ناسه فلم ادر كذا هذا برجل ميا
حقيقه دكان في عبوده وكما في الدلاي لاما الكا في لاما

ان الرجل كان قد مات منذ سبع سنوات !!!

وكانت ابه لاما

هل يوفى وصفت كل هؤلاء الاباء لكثير عني غير الدلاي لاما بها كفا
يعتقد دنت هل لاما دكم بكتوب تكلمت امد هذه حقائق سحره فيها
ما يوفى هو كفا فقط

واسمح لي ثالثة ان اقول لك ايها الاب

كفا سيج رسد رسا عدا من كفا لاسلا في مشعر وكان سفي سيج
رافد للحر فاب والاس طير مسد في هذا العقد

يقول سيج رسد

به يعرف على رجل اسمه سيج بعضا فرد في بلدة عر دلس هذا برجل
ري سحره من من تلك السحره اسي زها المسبح من قبل فدا بها أي مشحرة
مسكبه مسكبه خوب فلم يلبث فدا حتى حقت وريست

وسبب بها لاما فب هذا تمكن ان يعرف هذا الرجل لها و سيج ح

س سيج مسبح به دلس سحره كما لعيا اسبح في جبل مرفق ديم
سحر سحره من هو لاما حتى سبب وحقق بكنه من سيج سبب سبب
سحره سحره من سبي بعها مسبح حبه حتى رجعو من زرسليه كفا بعين
كسكم مقدس

واسألك للمرة الرابعة يا أب فيليب

ماذا تقول عن هؤلاء السحرة الذين يقومون في أيامنا هذه بأعمال عجيبة
حيث يضعون فتاة في صندوق معلق - ثم يغطون هذا الصندوق بالمشاير قطعة قطعة
ثم في النهاية تجمع حديد بقطع مرصه ليعود الصندوق كما كان قبل أن يمتنع
ثم تخرج منه الفتاة بعد ذلك في رشفة وهي تصحك ^{١٤}

اعتقد أنك رأيت هذا - وأي طفل في بريطانيا وأوروبا وأمريكا هل وفي
العلم كله شاهد هذه الأعمال المثيرة للتساؤل والدهشة

فهم يعتقدون "مجالس مكوسية" لتسبب هؤلاء السحرة الهرة أو "باء بهة" ^{١٥}

واسمح لي أن أسألك للمرة الخامسة أيها الأب

ماذا أفدت هذه المعجرات مع اليهود وقد شاهدوها بأنفسهم ^{١٦} هل وقفت
إسائهم وعدوهم على هذا الذي يعظم ^{١٧} هل معتهم من محاولة قتله أو صلبه
كما اعتقد - أو صلبه وقتله كما تقولون؟

بعد أنكر يهود كل هذه المعجرات بل وأنكروا مسيح عيسى كرسوب وبي
من الأنبياء

إسما نحن مسلمين الذين نعتقد أنهم معجرات كتبها نحن بدين "كديما
حدوث هذه المعجزة. ولا أعرف باسم يسا ورسولا - بل جراف بي إسرييل
المضالة..

وعود بي معجرات يسا احاتم محمد ﷺ كانت الإنسانية في عهده عهد
محمد ﷺ قد بدعت سر الرشد فلم يعد يلائمها ما يلائم هذه الإنسانية في مرحله
الطويلة أو المهد.. ^{١٨}

وعلماء النفس والسريرة يقررون في هذا العصر أن وسائل التعليم وما حجه
تحتلف باختلاف السن ونحو العقل

إذهب أيها الأب، إلى أمة روضة من رياض الاعتدل... مستجد هؤلاء الأقطار، و
الصبية يتعلمون باللعب، والأفلام، والمصنوعات الخيالية، ولكن حين يذهب
هؤلاء إلى جامعة فإنهم يعمسون سنا مختلفا غام عاب معمرة في خصبة
الروضة، و مدرسه إعدادية وليدية

لقد حاد دور لغز في دور التأمل والفكر، ودور التفكير والبحث. وشأن
المعمرات و خورق في معمرات تصور البشريه، كشأن هذه المناهج في تطورها من
بروضة والخصبة... إلى الكلية أو الجامعة لذلك وغيره

كأن يقرأ بكرم هو معمره محمد بن كبرى شد بخدي به سي معمر
على سياتو شنه معمر و ونايو معمر سور مثله معمر و

وأن يأتوا بأقصر سورة منه معمر و

(قل لمن اجتمعت الإنس والجن على أن يأتوا بمثل هذا القرآن، لا يأتون بشئ)
ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا) الإسراء - ٨٨

ونقطة ثانية لا تقل أهمية عن سابقتها أيها الأب

أن رسالة محمد صلى الله عليه وسلم لم تكن رسالة تعليمية و محللة كتب
كأن رسالة المسيح عليه السلام إلى حراف سي امر نيل الصند

كما أنه تكون رسالة محددة أو موقوفة لفترة زمنية معينة، بل كانت رسالة
حافزة وإني بهدية هذا العالم وهذه الدنيا فاسب هذه الرسالة واسب هذه الوه
الحافزة أن تكون معمرتها على نفس هذا المستوى من الخلود والابدية فيجد فيها
الإنسان - أي إنسان وفي أي مكان أو زمان وفي أي مرحله من مراحل تقدم
حصرى التفكير في الإنسان بعد فيهما في يفي حاحه في سور بدي و
يدفعه إلى الابتعاد بحره حري غير هذه الحاد لأوني وما سرطه بانكون كنه في عبادة
مطلقة للمعاليق الأعلى

هو سمعنا سلب حيمس حمر شتكي مشهوره في كمر دح

اسمح لي يا دوق لك قصص مع القرب بها الألب فيليب كما تطلب بين
ذكور عذابه بله مسرعي من يهد

كنت درس في كمبرجج ذات مرة كنت سمعنا نظره مرة ورجوع من
بيني بشفاء واحد قد بي رى بقدرتي تشهير جيمس جيو ذهباً إلى الكيمياء
والأجلى وسمعت أن الله

فدور مدوسعت عند فلو برد غني فسلمت عليه مرة جري فمالني
مدا بريده هي

فقدت به ريد سوانث عن سيج

لاول ناد لا تفتح مصد وعزم برول المطر؟

فابتسم اليو جينز وفتح المظله

اناسي ناد يذهب إلى مكه ذات عالم كير دج نص

وف توقف بعدة تكبر عطمة به قد لي

بشني مع في النساء لساقش هذه لتضيه ودعت إليه في الموعدا المحدد فمالني
على انشور

ماد كان سونك لي في لتاح

ودور - مسر حور به بكلمه عن الكوم وبصمه بدفعي مدعس وعن
تكون في لسماء وبصمف محبت تحكم رغبين عجم به وبصدها الامامه
وانورها اسهره

ثم توقف العالم الكبير، وأخذ يبيكي ويداد برعت.

يقول العلامة عباية الله المشرفي

فعلت له لقد تاقوت كسر ما قلت فقل ناد لي يا قرأ عليك به من سر -
كتنا المقدس

وحين خرج ندي كان يحضه منه حتى تحول عنه
وبكبر الطعد قليل (سبح بعدد الأكر من صحبه
ورد عن فقتن إلى صاحبها بعد ان ضاعت هذه العين بي كثير من معجزات
الحديد لاخرى اسي بكثي منها كسر الله

عبرنا كمسلمين عبر نيران هو المعجزة الكبرى.. والمعجزة الخالده مد
ايها معجزة نرها حتى الوداع وللمسح يد يد وحوه نرى هذه معجزة
كبارها محمد وكبارها اصحابه وحب يده من قبل وكما سترها الأجيال
القادمة وإلى نهاية هذا العالم
وأسألكم جميعا

إياكم مسيحيون قبل ربه المسيح صعد له روح
هل رسم معجزة واحدة من تلكه من روح من ذلك من
إذن اسم مسيحيون بالوراثه.. ومسيحيون بالتقليد.. وفي عصرنا هذا فالتد
ومفكرين وذكاء به شعور بالمعجزات اسي بي بعد مسيح من بكر مسيح نفسه
نتيجة إبتكارهم هذه المعجزات
وكما كمسلمين نحدثي من سكره سر محمد سيد نبي ربنا
وحادثة حتى اليوم

وقد حاول بعض زعماء اليهود حتى هذا اليوم ان يثبتوا
القران. يحاولون بالرغم من يقينهم بالعثل والمعجزات فكذبوا كما ندين شعور غربي
كمن ينظرون رؤوسهم في الصحر
أو كانه يرق الجاهل بالمباحة في اعماق البحر
ليس كذلك ايها الاب جيمس ١١٢

قبل عدده بعد ذلك اسي ربنا بسلام عند بيها لآب

صحيح أن لعدد منكم كان معاجاه معاجاة لي ومعني اند رسات بيابانيات
على الأقل...!

كما تتصور أنها رسالة خاطئة إلى كيسة ولكن لأب جيمس يحج في احتظافها
إليكم خلسة.!

وس بعضنا أكيد من الأب جيمس لقد فعل ما يجديه عليه لو حب كآ
وهو واجب يفرضه الالتزام برسالة أي كاهن أو قس

وسوء أحقق هذه اللفاء اب هدفها في اكتشاف ما عدا لأحررين من إيمان
وحق، أم فشلت في تحقيق هذه الأهداف التي تبدو مساقصة لدى البعض، فلسوف
أحتفظ بأحمل الذكريات لأب جيمس وس تقطع صدي به حتى يعترف
بالحق...!!!

لقد صحت الفاعة من الصلحك ولم يحال الأب فيليب نفسه فاعبت رأسا
على عقب، ثم لتفت إلى الأب جيمس مجدراً من الوقوع في الشرك

وأعود لأكرر سؤالي مرة ثانية إلى الأب فيليب

هل بقي شيء تريد أن تسأل عنه بعد ذلك أيها الأب؟

- إنه سؤال من الأب جلمرت عن الإسلام والحرب، أو الإسلام والجهاد المقدس
ضد الغير...!

الدراسة اليابانية سادا SADATA

وسؤال: أحير عن موقف الإسلام من المرأة، وعن الحرية والخصوى التي منحها الإسلام للمرأة

الأب جيمس

أرى أن مؤجل آخر ربي ما بعد عدد فقد انتفى على اسم مباء ربي
كسفر

الأب جيمس

أوفى على ما حيل أحوار ربي ما بعد عدد وسكون لقدناها تمتبته الرب
بعد لعوده من اكسفر وكن هذا اللقاء مع هؤلاء الآباء لم يتحقق كما سري
ليما بعد

★★★★



الدعوة

أم

السيف ؟ !

الدعوة أم السيف !

نظر القدي في عين أخيك

وأما الخشبة التي في عينيك فلا تقطع لها

يا مرآئي ..

أخرج الخشبة من عينيك .

وحينئذ تبصر جيداً

لتخرج القدي من عين أخيك

من أقوال المسيح عليه السلام

صحيفة برود ليدى بدأت فيه عادة كتابة هذا الجوار كانت الإدارة البريطانية
B.B.C. تب حاربها عن برود بصحف العربية ضد الحكومة الجزائرية لإصدارها
فيونا بص على استخدام لغة العربية في جميع مكاتب حكومية ومؤسسات
العامة والخاصة

لقد قامت فدية الحكومة الفرنسية والصحف الفرنسية ضد فرنسا دولة ذات
سادة بلحاف على برنيا ومعها كتاب الجرائد برود فرنسا هي نقاب على صحيفة
برمود LE MONDE أو المجرى LE FIGARO ومادامهم فرنسا و عبر فرنسا من
بكم الجرائد وكب بالعربية و بيور راها ساو حتى لا يرسو

ويكن الأمر ليس بهذه السهولة والمطبخية كما تصور نحن أبناء العالم
ثالث أو رامي و لنام كما نعوں صحف وروما و مريك

بمنصفية بعد حظره بعدا ثقافية و بعدا عقديا وأبعاد اقتصادية بل
وعسكرية أيضا

بالمعنى للغة العربية دون غيرها من لغات أخرى في تحرير رسمي
بمعالم شعب الحريري سلمه روحيا وثقافيا واقتصاديا عن فرنسا ومعاره أكثر
وصوحا يعني تحرير الجرائد عن القصة العربية بهائب هذه القصة التي اسمع
مائة وثلاثين عاما دمرت فيها المساجد، وأهين فيها الإسلام، وقتل فيها الملايين

كما يعني هذا القلوب الخفيف وتنظيف المسقعات بتكرية التي نشأ فيها
من أركوب و نوح حذرة و كتب ياسين الذي كان يطالب محمدا أي رسول
الله بأن يحمل حقيقته ويرحل من الجرائد

ي لا سلام ولا لغة عربية تبقى في جرائد بعد ذلك اند

بها حرب و عداوة بالإسلام مد و حد و عرف ولا ترون فرنسا وكن
أوروز و مريك تدكر ناه لفرسح للإسلامه الأولى وحين كان مسلمون على بعد

زيعين ميلا من باريس عاصمته فرنسا كما لا يزالون أي الفرنسيون يدكرون
محاولة متحدر ديجول بعد سقوط فرنسا على أيدي جنود معاشقة الألمان في بداية
الحرب العالمية الثانية

و حين حضر الفيس إلى ديجول سأله هذا الصبي عن سبب أيدي دعاة بني
دلث ؟

فأجاب الجنرال

لأن سقوط فرنسا ، يعني سقوط أوروبا

وسقوط أوروبا يعني انتصار الإسلام

ولا أريد أن أعيش كأي أرمي المسلمين وقد عادوا إلى فرنسا مرة أخرى "

هذه هي حدود العداوة المبرحة بين الإسلام وأوروبا التي لا يخرج من التوهم
أبدا ، والتي يعاملونها على أساسها دائما

يحدث هذا في نوفل الذي سمي قد فرنسا أسماء جامعة فرنسية في مدينة
الإسكندرية العاصمة الثانية بصر الكنانة وتشترط أي فرنسا أن تكون اللغة الفرنسية
هي اللغة الأولى في هذه الجامعة...!

يعود بعد ذلك إلى الاب حيس والدراسات اليابانية خمس

لقد سألني الأب عن وسيد نصر إلى كم تعود وهل يكون بالقطر و
الكونش OACH) بي حب نصر بالنصر يرى فيه صورة الحبيب مد سبب فوق
هذه الأرض حياة...!

إن حركه بصعود إلى انشاقرة والروح منها تحمل قصه بوفاه ومود

والاس في نسائهم إلى الخلويس فوق بقاعد صورة حركه حبه عند غريب

وصورة المستقيمين أو المؤدعين صورة مكررة بالفرح ودمع في أي بلد أو

شعب *

وهكذا تم الاتفاق على وسيلة السفر وقام الأب مشكوراً بحجر سبعة مقاعد
ونصّل أيضاً فحجر في عربة الطعام لساول وحده من العشاء الساحر^١

ولم يكن من الممكن قضاء حوالي ثلاث ساعات في صمت وبحاجة أن اللبس
قد أرحى سدوله على الثرى رند وبنيت معركة في الأفق بين الظلام والبرق
كما كان عدد سائرين قليلاً شيئاً ذلك فرص لاستئناف الحوار الذي توقف
صباحاً في كميردج

وهنا قال الأب جيمس^(١)

نعلم أن المسيح لم يعذب، وكان يقابل إساءة بالصمت أي الأسلوبين في
نظرك أحب^٢

الدعوة بالحب، أم الدعوة بالحرب؟

قلت للأب جيمس

لا يختلف الناس في الإجابة على هذا السؤال لأن الحرب شر، لا بد من محبة
والقضاء على دوافعه وأسبابه

والإسلام به يدعو إلى الحرب، لا بعد انتفاذ كل أسباب الحكمة والعدل،
و استبعاد كل الهمم حمى ودماء ومع وقوع الحرب، فإذا لم يكن من الحرب بد فلا
مصاص من هذه الحرب ولا مفر من قتال ضد الظلمة والمفسدين في الأرض
والرغم بأن مسحة قامت على التسامح والحب كدويته فاحشة لا سند لها
في قول أو فعل

ب. مدين موحيد الذي سيعمل لإكراه والصمت لإرغام الآخرين على اعتناقه
إنما هو الدين المسيحي فقط وإن الإسلام وليس المسيحية هو الدين الذي به

(١) انظر في هذا الموضوع كتابنا الإسلام وحرارة الصيف مؤسسة الخليج للقاهرة

يرغم أحدا على اعتناقه قط

وهنا أشرب إلى سحرة من لكتاب مقدس كتاب بد لأف أليس هذا
الكتاب الذي تحمله هو القاتل

حين تقترب من مدينة كي تحاربها استدعها إلى الصلح فإن أجابك إلى
الصالح وفتح لك أبوابها فكل الشعب المويود فيها يكون لك للسحير ويسعبد
لك. هذا إذا سلمت المدينة ولم تحارب.

وإن لم تسلك بل عملت معك حربا فحاصرها وإن دفعها الحرب إليك
يدك.. فأضرب جميع ذكورها بعد السيف

وأما النساء والأطفال واليهام وكل ما في المدينة فهو عبيدك
لنفسك هكذا تفعل بجميع المدن السعيدة عندك

وأما مدن هؤلاء الشعوب التي يعطيك الرب إليك نصيبا فلا تسبي منها سمة
فصرع بصرع بعد السيف جميع كل أسعبد إلى وسط ساحب وخرق ماسر فتكون
تلا إلى الأبد ولا تبنى بعدى... ١٩

إن السعد القد يوصي بحرب الإباد. الإباد الس لا تبني في دير الأعداء
إنسانا ولا حيوانا

والنصارى الدين حكموا بعدوا هذه الوصايا بدفة. واستوحوا منها ممانكهم
تجاه خصومهم في العقيدة

إنهم يستفكون هذه الدماء. لا على أنها حرائم. بل على أنها قربان يصبون بها
وصوان الرب... ١١١

إن هذه تتعالم في نظر اليهود والنصارى هي أساس عدوهم للكل إنها
الهمجية الشاملة والوحشية لقائله بما ينيره هذا السعير من فرع ورعب

الأب جيمس

إن ما ذكرته خاص بأبناء العهد القديم فقط ولا علاقه للمسيحيه و مسح
بهذا الذي حدث

قلت للأب

لقد سمعت مثل هذا الكلام في سرائل من قبل، ونحن المسلمين لا نعلم
بكم بهذا الرأى فكتاب المقدس كتاب مقدس عند الجميع. وما فيه هو أساس
شريعكم كما قرر ذلك المسيح

وحتى لو فرضنا أن لكم شريعة غير شريعة اليهود فتعني معي شعرا ما فيه
المسيح

'لا تضرنا اي حنت لأتقي سلاما على الأرض' ما جئت لألقي سلاما... بل
سيفاً. ١١١١

حين أرسلتكم بلا كيس ولا مزود هل أعوزكم شيء؟

فقالوا لا

لكن لأن من له كيس فليأخذه ومن ليس له فليبع ثوبه ويشتري سيفاً

لأنني أقول لكم إنه ينبغي أن يتم في أيضا هذا المكتوب

فقالوا يارب

هنا سوهان فقال لهم يكفي .. - لوقا ٢٢ ٣٥-٣٨

أتدري أيها الأب ما كان المسيح يطلب هذه السيوف ؟

نقد كان هذا ليلة محاولة القبض

وهل تسعمل السيوف إلا للمقارمه والدفاع عن النفس

وإرافه الدم ؟

وفي الإصحاح الحادي عشر من لوقا

يقول المسيح عليه السلام في جبل صرب الأمان حوربه

لأني أقول لكم

ومن ليس له... فالذي عنده يؤخذ منه

أما أعدائي، أولئك الذين يريدون أن أقتل عليهم فليدعوني بهم إلى
واذ يهزمهم قدامي... (لوقا الإصحاح الحادي عشر)

قل الأب جيمس

- ولكنك تعلم أن المسيح لم يعارب، وكان يدعو تلاميذه وحوربه إلى
الصنع والعفو في كل جانب؟

قلت لأب

أما أن السيد المسيح لم يعارب فهذا حق وأما أنه كان يدعو إلى الصنع
والعفو فهذا أيضا حق ولكن المسيح عليه السلام لم يكن مفردا بهذه الطريقة التي دعا
إليها كل رسول ربي فقد فعل كل الأنبياء ذلك وما من نبي ولا رسول إلا سلك
مسلك العفو والتسامح.... ثم في النهاية كانت مواجهته وكان الصراع بين
الحق والباطل ودا كان المسيح عليه السلام يفعل ذلك خلال حياته في هذه
دنيا كانت قصيرة ولم يعيش حتى يرى للمسيحية في هذه الدنيا ذرعا وماردا

فالدعوة إلى التسامح كانت وبهذه الحروف الضعيف والذليل يسوع المسيح
عليه السلام عمره أقول لما سر التسامح فمن هو؟ وما التسامح يقدم به على
أي فرد

وبدعم من كل هذا فقد دعا المسيح إلى التسامح وإلى منه في حبه للدفع
عن النفس

يقول المؤرخون لتاريخ المسيحية (١).

‘مد اللحظة الأولى لظفر الكيسه بسلطه مدية في عهد قسطنطين دحل
مبدأ الكبح العام، واستمر عشرة قرون شداد. رسف فيها العقل والقلب في الأغلال،
وعاشى من قسوته اليهود والنوثلون على السواء..

وقد حاول قسطنطين أن يصح حداً لشرورهم، فأصدر قانوناً يقصي بإحراق كل
يهودي يلقي على من اعتنق المسيحية محرراً، وعقاب كل مسيحي يهود ثم عدل
العقاب إلى مصادرة الأملاك، فإن تروج يهودي مسيحية أعدم

قال وقد أبان (سبتريروس) بطريق القسطنطينية عن مبداء في الاصطهاد حين
قال للأمبراطور:

أعطني الدنيا وقد تطهرت من الملحدين، أمحك بميم الحبة المقيم ‘

ثم شرعت عقوبه الإعدام للملحدين ونظم إياهم

ورضع (تيودسيوس) في أواخر القرن الرابع قوانين صارمة تنصص متاً ومبين
مادة لمقاومة الهرطقة وإلى حاسبها سود أخرى لاستئصال الوثنية، ومناهضة الأديان
اليهودية، والارتداد عن الدين ومزاولة السحر، وبحو ذلك

وكان هذا الدستور يقصي بإقصاء الوثنيين عن وظائف الدولة ونحرهم طقوسهم
وحظر عباداتهم، وهدم معابدهم، ونظم صورهم

وفي أوائل القرن الخامس طهر القديس (أوغسطين) وكان رجلاً عفيف المشاعر
بالغ القسوة.

كانت حياته سوط عذاب على محامي المسيحية، كما كان وحشاً دمويلاً لا
يبالي عن يقتل، كما كان يبرون أراف مه وأعدل ‘

(١) الدكتور توفيق الطويل

ومن يري (وعسطن) الذي استمد من عقيدة خلاص. ومنصوص العهد
القديم - عذاب ملحدين هم من ذلالا برفق بهم وشواهد لرحمة، إذا كان هذا
العذاب بشفههم من بعد الأيدي الذي ينظر المرتدين عن المسيحية... 11

ثم يمرر لقسيس يدوي الغسالة حسبه عندنا أعضاء العهد القديم أمثال
حرفا ل. و. بوضع

أي أن يستدل بما جاء في الكتاب المقدس عن سوء هذا العهد على خلاف ما
قلته هنا أيها الأب جيمس!

إن هذه الكلمات هي التي حكمت تاريخ النصرانية، وصبغت من مدبه وحتى
هذا اليوم

أما من ضربك على خدك الأيمن فأخذ له الأيسر، فكلام لم يعرفه المسيحيون
مع أنفسهم يوما ولا مع أعدائهم ساعة

هل سمعتم بمديحة ياريس

لقد أورد شارلس التاسع سنة ١٥٧٤ أن بشر الأمن في روم أسلاخ. فهادن
يهو حووت ودي رعماءهم من حصرة وروح هذه حركه بالروح في بروم. أحته
من رعيم بهم. فأنارهد المسك ثائرة الكاثوليك، وفي ليلة برفق قلبت حمص
الياهو حووت شري إلى باريس، فاصق الرصاص على رعيمهم

وعندئذ وطد عزمه على التكيل بم - ون عباله وحشي بكرست معه
ذلك ففقدوا إليه على أن يحموا عيد القديس برنيمو في ٢٤ أغسطس سنة
١٥٧٢ مديحة يمدون فيها حصروهم

وفي منتصف الليل ذق ماغوس كسه صاب حرمان موديا بدء المديحة فإذ
بأشرف الكاثوليك والخرس منكى وحموع إخماءهم تنص على سرب إيهو حووت
والصادق التي ونهم وناني على من بها دحا

فلما أصبح نصح كات شوارع باريس تخري مدبه نقي من سقوس.

وتطايروا أبناء المدحجة المروعة إلى الأقاليم فدادها بها منحل سدورف إلى محررة
بحري يدماء ثمانية آلاف من هؤلاء المساكين

بل قيل إن هذه المدحجة قد أودت بحياة سبع وعشرين

وقد سار وفوج هذه مدحجة العظيمة والرحمة في أوروبا مسيحية كاتوليكية
كلها، فكاد فيليب الثاني ينج من فرس الفرج عندما بلغته أبنائها، وانهالت
التهاني على تشارلس التاسع بغير حساب

وكذا دينا جريغوري لانت عسر بصر من السرور حتى إنه مر بملك
أوسمة سعيد ذكرها بورج على وجود الشعب وعونه وقد رسمت على هذه
الأوسمة صورة رلى حية ملتب بصر بسمعة الخلق المحدثين

وكتب على هذه الأوسمة (إعدام الملحدين)

وأمر البابا إلى حبيب هذا بطلاق المدافع وقدمه القداس في شى الكنائس،
ودعا القساوسة إلى تصوير مظهر مدحجة على جوارب لديهم، وأرسل بهنئة خاصة
إلى تشارلس^(١) ومحمد له في الأعلى وعلى الأرض السلام

يذكر (ريغوب) أن تقدير انفرجى لناس الدين قسليم مسيحية في انتشارها
أي في أوروبا بسراوح بين سبعة ملايين كحد أدنى وخمسة عشر مليونا كحد
أعلى

إن لظاعة العدد تصح ما عديم يذكر أن عدد سكان أوروبا تذاك كان حرة
صغلا فقط من سكانها اليوم

كانت القطنان والمدح التي قام بها المسيحيون ضد خصومهم كد بها سدا في
لتوراة التي تقول في شأن هؤلاء الخصوم

أهدموا معابدهم وأقبلوا أعمديها إلى نار واحرقوها جمع صورهم كما

(١) د. ج. م. م.

نوصي النور سحرين المدن بعد فتحها وقتل كل من فيها من رجال وساء وأطفال
 وكان دين يقومون بتلك العمليات الوحشية يرفعون لأنفسهم أنهم يتفربون
 إلى الله ويسفرون إرادته. ويعملون لأعدائه بعض القصة التي تسيطرهم في الآخرة
 وقد عبرت عن ذلك ملكة إنجلترا الكاثوليكية في القرن السادس عشر حين
 أعلنت مره عما أن أرواح الكفرة سوف تحرق في جهنم أبدا، فليس هناك أكثر
 شرعية من تعذيب الأسماء لإلهي بإحراقهم على الأرض^(١)
 ومن العجب أن الرونسات حين قويت شوكتهم فعلوا الشيء نفسه مع
 الكاثوليك، ولم يكونوا أقل وحشية منهم
 لقد قال لوثر لاتباعه

من استطاع منكم فليقتل فليحق فليدبح مرا وعلاية افقتوا
 وادبحوا ما طاب لكم هؤلاء الفلاحين الثائرين^(٢)
 إن لإسلام أبيه الأب هو الدين الوحيد الذي لم يرعه أحدا على اعتناقه
 قط

إن من بين سكان العالم العربي الذين يبلغون ٢٢٠ (مائتي وعشرين) مليونا
 يوجد ٩٠ عشرة ملايين مسيحي على الأكثر
 فهو كان الإسلام يكره مخالفيه على اعتناقه ما بقي من هذه الملايين العشرة وحل
 واحد غير مسلم

إن الدولة الإسلامية هي الدولة الوحيدة من بين دول الحضارات القديمة التي
 سمحت لعبر المسلمين بالتدرج إلى أعلى مراكز السلطة
 إن الإسلام لم يكن يفرق بين المسلم وغير المسلم في الحقوق التي تضمنها

(١) من كتابه بغة الإنسانية

(٢) نديم البيطار الأيديولوجية الانتقامية ص ١١٠

وقيل حسبما لا زال (٥٢٧-٥٥٦) مسمي بقا من يشط في مدينة
الإسكندرية وحدها حتى مصر من كل من أهل نبي يهود في شعراء
وفي القصة حدث نفس الثير والاحتياط بعد ما جاز من عظمي مدته
الدولة الرومانية من الميحيين
وفي اخنوخة قصى ملك سيق بعد (١٣٤٢-١٣٧٠) بعد كل من سي
الدحول في المسيحية أو نفيهم من البلاد

النصر بعد خلع سيوفه من ٢ ٣٢ ٧٤ ٧٨ ١٦٩ ١٨٤ ١٣٥ ٣٦ ٤ ١٤٣ ٥١
النصر في يوم الجمعة ١٠٩٤ ٩٩٤ ٩٢٢ ٩٧٦ ٩٧٦ ٩٧٦ ٩٧٦ ٩٧٦ ٩٧٦ ٩٧٦

النصر في يوم الجمعة ١٠٩٧ ٩٩٧ ٩٢٧ ٩٧٦ ٩٧٦ ٩٧٦ ٩٧٦ ٩٧٦ ٩٧٦ ٩٧٦

ومن لدى افتتاح شعب فلسطين من رصده لسميتها في عهد المسيح ومحمد
هل المسلمون هم الذين أبادوا ستة ملايين يهودي في سجون وفراش القتل
انكم سمعتم من قبل عن هذا القتل لانه لا احساس لآخرى من سواد أو
صفراء هي في نظركم من شعوب الهمج
و بدلات الأخرى كذا ، هي في نظركم ديانات وتبعية سجون هي ومعصوم
الهلاك والموت .. !

و حروب العنيفة

سواء كانت دروسية بين أوروبا وكحرب السبعين . أو دولية كما حدث في
الحربين العالميتين سنة ١٩١٤ و سنة ١٩٤٠م

هذه حروب كذا نراها مسيحيون

و زج أصحابهم مسيحيون وغير مسيحيين

نقد قتل في الحرب الأولى ١٠ (عشرة) ملايين

وقتل في الحرب الثانية حوالي ٧٠ (سبعين) مليونا

و حوريف سالي ندي كانت بعينه مع لكى بصرح فدا مثل عمود من
القميص قبل ٢٠ (عشرين) مليونا في معسكرات التعذيب التي أعدها لاء شعبه
و خاضعي ربه

والنفس والحرارة التي تنملوهم من وقت لآخر بين شعوب العالم كانت
قتل في هذه الحرب و نفس أكثر من ٢٥ (خمسة وعشرون) مليون نسمة من أبناء هذه
العالم

و اسأل هؤلاء الدارسات اليابانيات

كم قتل من السر سامان ندره في نفس حتى حركتي و هموسيب

لقد لادت الياسيات بالصعب وصير كتاب مديني عبر عن الاحابة
الميتة في القلب...!!

هل تحب ان تعرف الشرق بين الاسلام واسحبه في السلام و حرب أيها الاب
حين وصل المصريون في احمده لثالثه ابي معمر لعمام حاصروه حتى يصبر
اهلها بالاسلام. بعد ان احدثوا من رؤساء احمده عهودا مؤكدة باحفظه على نفوس
والأموال والأعراض

فما كانوا يدخلونها حتى ارتكوا المصانع ما تشب له الولدان
وقدر بعض المؤرخين لإفريق الدين كانوا في هذه احمده عدد مدس فسوهم من
رجال ونساء وأطفال بمائة ألف

ثم تابعوا سيرهم إلى بيت المقدس. وشددوا الحصار على احمده. ورأى اهلها
أنهم مغلوبون لا مفر من قناده احمده (هكرود) لأمد على نفوسهم
وأموالهم فأعطاهم رايته يرفعونها على المسجد لأقصى ويحاولون به من على كل
شيء. ودخلوا المدينة بعد ذلك

فيما لاهول المجرده وب لغسوة لأحرام... لجأ سكان القدس إلى الأقصى الذي
رفعوا فوقه راية الأمان

حتى ذا ملائمتين فيه من سروج ومخمس وساء دبحوا دبح سراج فسال
دماء في معبد حتى رفعت إلى ركبه الخراس وظهرت مدبه دبح كل من فيها
تماما حتى كانت سوارعها معج بأحماجه انخضمه والأذرع والأرجل المقطعة والأجسام
المتوهة

وبذكر مؤرخون أن عدد الذين دبحوا في دحل المسجد لأقصى فقتل مسجون
لها منهم حماغه كره من لائمة و عباد والرهاد فصلا عن النساء والأطفال والأ
بكر موزحو بفرح هذه المصنع وكثير منهم كانوا يحدثون علف فحورين بين
لانتصار الرائف

وبعد ٩٠ سنة من هذه العجزة فتح صلاح الدين باب مقدس فصاد شعاعاً

لشد كان فيها ما يريد علي مائة ألف عربي بدل لجه لأمم على أنفسهم
و مو بهم. وسمح بهم بالخروج لقاء مبلغ قليل يدفعه المقدون منهم. وأعطاهم مهنة
للمخروج أربعين يوماً فجعل منها أربعة وثمانون ألفاً خفوا بأحوالهم في عكا وغيرها
ثم طلق كثير من العتراء من غير العدية، وأدى أخوه الملك العادل العدية عن
نفي رحل منهم وعدم سوء معاملة لا تصدر عن أرفى ملك منتصر في هذا العصر

وما زاد بطريرك لإفرنجي أن يخرج سمح له بالخروج ومعه مائة سبع
و بصحرة ولاقصى والقيامه ما لا يعلمه إلا الله. وفتح بعض حاشة صلاح الدين
عنده أن يأخذ ذلك المال العظيم، فأجابته السلطان

لا عذر به ولم يأخذ منه إلا ما كان يأخذ من كل فرد وإنما يريد في روعه هذا
لعمل لأساسي الذي عهده صلاح الدين في فتح باب مقدس به أرسل مع حشده
لغربيين لدس برحوا من مقدس ليضموا إلى حوزتهم من يحميهم ويوصلهم
إلى أماكن تصلبون في صور وعسيرة سامان مع أنه لا يزال في حرب معهم فهل
تستطيعون أن تضغطوا غصائكم حين يسمعون من هذا؟ (راسموا بقية بقية

أصبح كثير من النساء اللواتي دفعن الخريبة وذهبن إلى السلطان يوسعن إليه
قنابل يهن ما روجات أو مهاب أو سب لبعض من أسر أو قتل من قريبات وأخود
ولا عس بهم ولا مأوى. وراهن بسكنى فمكى معهن نائراً وشعلة، وأمر بسحبهن
لأسرى من رحلهن وأصلق الدين وحدهم ورددته لى سائهن

ما لدواني مات ولما وهن فقد منحوا مالا كثيراً، جعلهن يلهجن عليه بالثناء
لأنهم سرب ثم سمح لهنؤلاء بدس اغتصبهن أو بوجهن مع سائهن وأولادهم إلى سائر
حوزتهم بالاحتج في صور وعكا

فعل هذا فيما بعد بعض لعتراء مغربيين بدس تركوا لقدس بعد فتحها إلى
الملك كنه. فأبى أمرها للصليبي أن يفسدها فقاموا على وحوشهم حتى وهم

المسلمون وذهب فريق منهم إلى طرابلس وهي تحت حكم ثلاثين فطر دوزم و هو
يقولهم وسرقوا أمتعتهم التي معهم إياها المسلمون

واعتقد فيها الاب جيمس بن شد قرأت كتاب الاعلام بربطدي تونس
ارويد ولا مد أن تكون قد قرأت أيضا ما جاء في هذا كتاب عن موقف بوزم
والمسلمين عن أهل حمص وقد يكون ما ساء بلخص هذه القصة كي تعرف
الدارسات ببايانات على الفرق بين الإسلام والمسيحية في ما حدث من حرب
لقد قرر المسلمون إخلاء مدينة حمص بعد أن جمع بوزم حاش كتفه لإخراج
المسلمين من حمص

فقرر بقادة مسلمون أن يردوا الحرب على أحدوها منهم وقتلهم
أن كما قد أهدنا هذه لأمر منكم على أن تحميكم وقد فتح حكمكم ولكن
مضطروا للإسعاد فلم يحسنوا بشرط لدي عظمة لكم بعد فرب رد منكم
أموالكم وما أخذناه منكم

فقال أهل حمص

ردكم الله ونصركم ١٠٠

والله إن حكمكم حب الدنيا من بوزم كما عني منهم وديهم

والله لو كانوا مكانكم ما ردوا إلينا شيئا مما أخذوه

بل كانوا يأخذون معهم كل شيء يستطيعون حمله

ولم يرد من احتجز هذه سر يد ساء الدارات من بعض الدواب

عندما فتح المسلمون بيت المقدس وفتح أجليته عمر بن خطاب وسكنه بسليم
مع الأسقف سيفر نوح وهذا هو نص الوثيقة التي لم يسمع بمثلا في التاريخ الغابر
أو الحاضر

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا ما أعطى عبد الله عمر بن الخطاب أمير المؤمنين أهل بلقاء من أمان
أعطاهم أماناً لأنفسهم وأموالهم
وبكائسهم وصلبانهم...!
وسقيها وبرينها وسائر ملتها...!
الأُنسك كائسهم ولا تُهدم ولا تُنقص منها ولا من حيزها ولا من
صلبانهم...!

ولا من شيء من أموالهم ولا يُكرهون على دينهم^١
ولا يُضار أحد منهم
ولا يسكن بإيلياء معهم أحد من اليهود
(السيحيون هم الذين طلبوا ذلك من الخليفة عمر)^٢
وعلى أهل إيلياء أن يعطوا الجزية كما يعطى أهل المدائن وأن يحترقوا منها
الروم والنصوص.

فمن خرج منهم (أي من الروم والنصوص)
فإنه آمن على نفسه وماله حتى يبلغوا مأمنهم...!
ومن أقام منهم فهو آمن وعليه مثل ما على أهل إيلياء من الجزية (أي احترام
القانون واحترام هذه المعاهدة)

ومن أحب من أهل "إيلياء" أن يسير بنفسه وماله مع الروم ويحلي بينهم
وصببهم فإنهم على بيعهم وصلبانهم وأنفسهم حتى يبلغوا مأمنهم ومن كان بها
(أي في إيلياء) من أهل الأرض (أي من جميع الأجاس والملل)
تأمل أيها الأب حمس^٣

فمن شاء منهم فعد وعليه مثل ما علي ايذاء من الجفرة ومن شاء سار مع الروم
ومن شاء يرجع إلى أهله وأنه لا يوحد منهم شيء حتى يحصد حصادهم'''
وعلى ما في هذا الكتاب

عهد الله وذمة رسوله . وذمة الخلفاء . وذمة المؤمنين .''

صباح من الدارسات اليايايات

إبنا ما رأينا مثل هذه العدالة أبدا...!!!

مبرا يا أنسة أشوكي حتى "نفرغ" من الأب جيمس...؟ وحتى يتوقف بن
القطار في اكسفورد!

أم برثيمه التبيه أيها لأب فتاني هذه مرة من إيطاليا "ندري أنها لا مada
كان نص لشيء الذي يردده الحرد الإيطاليون عند هجومهم على العرب المسلمين في
طرابلس (١) الغرب؟

إليك ما يقوله الشهيد بالنص

علي يا أمه ولا يبكي بل اصحكي وبأملي

ألا نعلم أن إيطاليا تدعوني وأن دهب إلى طرابلس فرح مروراً لأبذل دمي
في سبيل سحق الأمة الملعونة...!

ولأحارب الذميمة الإسلامية...!

سأحارب بكل قوتي نحو القرآن

لا تحبسي يا أمه لأننا في طريق الحياة وإن لم أرجع فلا يبكي علي وسك ولكن
ادهبي إلى المقررة وسائمه الاصل يحمل إلى طرابلس وداعث اندي يسي خداد على امر
فنده كسك وإذا سألك أحد عن عدم خدادك علي فأحبيبه انه مات في محاربة

(١) في ليبيا

(سجده و عصب من الدارمات)

صبر بیا بعد از آن حروف غلیظ است

بسم الله

١٢
عَلَى بَيْتِهِ سَدٌّ وَأَحْبَبُ ذَا بَيْتِ الْأَب

فکرت چورده من حب بی درین باشد انجری هادی دین حم بهد

عروج بر سکوی قیاس و ذلت به، احوال بهیچ غیر از این

شده است. صاحب القلم دیگری همداً میگوید

عبد الباقی بن عبد الرحمن بن علی عسکریؑ

ای جنس کی یہ اقسام

وہابی عقیدہ پر مبنی کتابوں کے بعد احمدیہ احادیث

هو لکھتے ہیں: "میں نے یہ سب سیکھا ہے اور اب میں اسے اپنے شاگردوں کو سکھاتا ہوں۔"

دہلی (۱۰) د شکرہ و احباب خیرہ انور کی مسجد

اے کسبہ رحیم کی مسجد اور پٹ پٹاس علم رہی جہاں مکی وصول

۱۰

وَقَدْ هُوَ مِنَ الْإِسْلَامِ وَأَمْسَحَهُ فِي السَّلَامِ وَاحْتَرَبَ أَيْهَا لَاب "

بعد ثقب حفر في غيرة بصفحة من عظم غنم ويؤخذ لأذن وحسن ذلك

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[illegible]

دور نکلنے والی خبروں کے معرکہ میں کسی شخصیت میں عجیب شدت لاریں ہیں

كذلك سمىها كتاب هي بعمور حمص الذي فتح الصديق شاه قوت الممور
وكانت ولا است تمودينه بمرور الحلفت وسين نقل حـ

لقد كانت لفة سوداء على الـ اب حيمر قعد بطنه ببحر حمص في كل
لب وبه بشفة من حد بطل بوي اعان معس بقتار من قرب و صوب إلى
الـ بمرور في ببحر بلفه لب كمد من الـ بشفة من و صوب بلفه من
كفور



نساء..

للبيع !

الويل لكم أيها الكتبة والمريسيون

المرآزون

فإنكم كالقبور المغطاة

تبدو جميلة من الخارج ولكنها من الداخل

ممتلئة بعظام الموتى وبكل نجاسة .. ا

كذلك أنتم ..

ولكنكم من الداخل ممتلئون بالرياء والقسوة .. ا

يا أولاد الأفاعي

كيف تتكلمون بالصالحات وأنتم فجرة ...

من أقوال المسيح عليه السلام



كلية الأرواح ALL SOULS COLLEGE

وكلية سانت هيلدا للبيات ST HILDA'S

وحبر متحف الجامعة UNIVERSITY MUSEUM

كما انفسد له ريبات بيانات على أن تتم الزيارة بعد إجراء الحوار المزعج
عن الإسلام و سره وعن سبب و مكان التي يثيرها الآخرون حول هذه القضية
بعد فوجيء لا حصر لهذا النوع العريب من جانب بيانيات فقد
وفقا صوت هذه لادع بحسن بعض ريبات فيم صحيح عن الإسلام وها هو يشاهد
بعينه سدد هذه ندمه الذي عيش في ربه فلم يستطع الكلام و كني سماء
من رأسه للموافقة على بدء هذا الحوار

قلت الدارسة ناتاشي

بعد سرب كبر صحيفته عندا وهي صحيفه ماضي من سوت. سلسلة من
لدينا و سرب عن شريعة الاسلامه وعن مكانه مرة في هذه سريعه وعن
موقف هذه لشريعة من قصاها أخرى تتصل به عمل و حرب المرأة، وعن تعدد
بروحات موجود في عالم الاسلاميه

ب هذه مقالات و سرب في سرب ماضي لم يكن و صحف و ريب حذلا
و سرب في وسط ساسة كثره

ولا سرب سرب من سرب لاسلامه من هذه سركه ر من هذه

بقصه

ر من سرب سرب سرب سرب سرب سرب سرب سرب سرب سرب سرب
و سرب سرب سرب سرب سرب سرب سرب سرب سرب سرب سرب سرب
سرب سرب سرب سرب سرب سرب سرب سرب سرب سرب سرب سرب
سرب سرب سرب سرب سرب سرب سرب سرب سرب سرب سرب سرب

قلب الأنسة سامي

كي يكون بصورة واضحة وكلي بفتح الشرف من لإسلام وعروة من الدباب
و حصار اب تدبجه باسمية لهذه القصيدة... فقد يكون من المناسب أن نعرض أولاً
موقف هذه دباب من قصدا امرأة ثم سيق بعد ذلك موقف الإسلام من سيدة بهذه
القصيدة

هل توافقين على ذلك أيتها الأنسة...؟

- موافق جميعا على هذه الفكرة

فت

ولا

كانت امرأة في اجمع النواحي ول عهده حصار محبته وعنفه لا
تعدر الست وكانت معرومة من النافة لا تسهم في الحياة العامة بقليل ولا كثير
وكانت محتشمة حتى سمورها وحسا من عمل السبطان وكان حجاب ثلث في
بيوتات العالية

ما من لوحية الفديوة فقد كانت امرأة عدهم نبح ومشرى في لاسواي
وهي مسئولة حربة وسكانه في كل ما يرجع الى حقوقها المديدة وبه يعطوف حد في
امرات. وأنفوها صيلة حبته حاصعه سلطه رجل وكذا الله امر زوجها فيها فهو
يستطيع أن يشرص عليها من بشاء روحا. وعهدوا له بالاضرف عليها في ذره
أموالها فهي لا تستطيع أن سره بصرفا ذره مو فقه وحملو يرحل الحق انطلق في
قصه غري الروحيه سما به حذر امره حتى صلب الطلاق لا في حالات متسبه
من وصغر عمر شبل في سبل موصول إلى هذا الحق. ومن ذلك أن المرأة إذا ارادت ان
تذهب إلى المحكمة لطلب الطلاق يرضى بها الرجل في يترك كسرهما واعادها إلى
البيت (١)

١ - يعرف هذه الناحية باسمه في حصاره... في ن...
وكانت في محكمة... في ن...

ثانياً: عند الرهان

كان رب الأسر هو ملك كل أمواله وليس لغيره فيها حق سبيك و نكاحه
دوب يستخدمها رب الأسر في زيادة أمواله و كان رب الأسر هو الذي يقوم
بمروءة النساء و نساء دواب رقيقه

ما لاهله ، ماله فلم يكن للرب حق السبيك . زاد كسب مالا صيف لى
أمور رب الأسر ولا يؤثر في ذلك بلوغها ولا زواجها

وفي بعض صور ما حرره في عصر قسطنطين بفرار لأمور سي خورده
سبب عن طريق ميراث أمها بغير عن أمور أبيها ولكن به حق في سعيها
و استعمالها . وعند تحرير السبي من سلطة رب الأسر بجملة لآل بيت مو يه
كملك له ويعطىها الثلثين

وفي عهد حوسبيد فرزان كن ما نكسبه السبي سبب عمنها أو عن طريق
شخص آخر غير رب سريتها بغير ملك لها ، ما الأموال سي يعطى رب الأسر فيظل
ملكها عن أبيها . وإن أعطى حق تلك الأموال فأيها لم يكن تستطيع تصرف
فيها دون موافقة رب الأسرة

وإذا مات رب الأسر بغير الراس ، إذا كان ماله ، ما المدة فتشمل بولاية عليها
سي الوصي ما ذهب على قيد حياه به عدد ذلك حيز بحدثة يستخلص من ولادة
الوصي المستوعى بأن يقع مرة نفسها به سي بحدثة . وكونه منفذ فيما بينها - هذا
سبح ، لتحريرها من قيود ، ماله فلا يعرضها به سي بحدثة فتشمل في ج تصرف عدم
(٢)

بشا

كانت مرة في مريعه حمورسي بحسب في عدد ما ماله بحدثة حتى به من
فل به برجل كان عليه به سلم به غلبها به بملكها

وكان علماء اليهود القدماء يقولون أن الإنسان لا يستطيع تحصيل العلوم
والمعارف ما لم يتحلل عن جميع الروابط العائلية

ولم يكن بدمرة في شريعة ماو حو في الاستقلال عن أبيه أو روحه و
ولده وإد مات هؤلاء جميعاً وحاً أب سمي إبي رحل من أقارب روحها، وهي قاصرة
طيفة حياتها ولم يكن لها حق في خياد بعد وفاة روحها بل يجب أن تموت يوم
يموت روحها وإن يحرق معه وهي حية على موقف واحد واستمر هذه العادة
حتى القرن السابع عشر حيث أبطلت على كره من رجال الدين اليهود

وكانت تقدم قوماً لابائهم سرصى أو تأمر بالنظر أو الترق

وفي بعض مناطق يهود تقدمه شجرة يجب أن يقدم لها من مطبخه فاد
فتأكلها كل سنة ١١١

وحاء في تسمية اليهود من بين اصغر من والريح، وموت وحجهم
والسم، والأفاعي، والار، أسوأ من المرأة

رابعاً كانت بعض جوانف يهود تعسر سب في مربية اخدم وكان لابنها
الحق في أن يبيعها قاصرة، وما كانت ترب إلا أن لم يكن لابنها دريه من سبن ولا
ما كان يتبرع لها أبوها في حياته به

وحيث يحرم البس من ميراث لو حود أح لها ذكر شب لها على حبها النصفه
وامهر عند الروح، إذا كان الأب قد تراث عذراً فمحصها من لعقد أما إذا تراث لها مالا
مصولاً فلا شيء لها من النصفه وامهر وبو ترك انما طير بمظرة

وإذا لم يتراث منى لك لعدم وجود أح لها ذكر لم يحرم بها أن يتزوج من
سبط آخر، ولا يحق لها أن تسكن ميراثها من غير سبطها

ويهود معتزوب الشر لعه لأنها تموت دم وقد حاء في لورد

دائرة أمر من موت و - الصالح ثماء به يحرم منها وحلاً واحداً من نف
وحدث أن امرأة قس كل (سك) أحد

وفد جاء نصح فيه على ان لفاصريين هم بشيبي والمجنون والمرأة واستمر ذلك
حتى عام ١٩٣٨ حيث عدت هذه الموضوع مصدحة امرأة

سادساً

ورداً عبداً إلى سيئة عربية قبل الإسلام وحداً امرأة عربية مهضومة في
كثير من حقوقها، فليس لها حق الإرث وليس لها على زوجها أي حق، وليس بمطلق
عدد محدود، ولا لتعدد بروحات حد معين ولم يكن عددهم نظام يمنع تمكن الروح
من التكاية بها. كما لم يكن لها حق في احتساب زوجها، ولقد كان رؤساء العرب
وأشرافهم يحسب يستشيرون نساءهم في أمور الرواح كما يسمح ذلك من بعض
القصاص التاريخية

وكان الرجل إذا مات وله زوجة وأولاد من غيرها، كان يولد الأكبر أحق بروحه
أبيه من غيره. وبغيرها إرتنا كيقية أمراة أبيه فإن أراد أن يعلن عن رغبته في إرواح
منها طرح عليها ثوباً وإلا كان لها أن تتزوج من نساء

وكانوا يتشاءمون من ولادة الأنثى، وكان بعض قبائلهم تغدوها حشيشة العار
وبعضهم كان ينددها ويند أولاده عامه حشيشة القصر، ولم تكن هذه عادة عشية في
لعرب وإنما كان في بعض قبائلهم، ولم تكن قريش منها

وكل ما كتب نعتت به امرأة عربية في ذلك تصور على جوابها في عالم
كله حميدة لرحل لها والدفاع عن شرفها ونساء لامتهان كرامتها

سابعاً

في أواخر القرن السادس الميلادي وسط هذا الظلام انهم على قصة امرأة في
جمع أئمة العدم ائمة وعبر الممدون يومئذ. انطلق من جزيرة العرب في مكة
نطق صوت السماء على لسان محمد صلى الله عليه وسلم بصح أمراء الحق
لكرامته مرد، وبعض حقوقه كمنه غير مقبولة ورفع عن كاهله ورجل لاهوت
في حبه غير سارح وبعلن سادس بكامله وأهمتها حقوقه تامة.

ويصعد بها عن سبع زخيموث نقتد و لا تصاح بها مصداي حبيب حمور
 ويحلف حنقر في (ثي يدي) حنقر ، مكث ، و لا يث
 و يثحق صدي. لاصلاحه في علفه و لا يث على ساد محمد صدي مد
 عليه ، سيم ثيم سقم - ردد في ساد - - -

ولا - - - ردد نارجي في لاساية سواد سيم
 يقون مد سادي و ب يها ساد سيم ريمو مدو حنقر من نفس
 و حده ، ١١

ويثون لوسون عليه صلا و ساد - - - ساد سنان ٢ رجان
 ساد ريع علف سيم في كان يثيمها يث رجان لثون ساد سيم
 فلم يحفل علفه دد ردد ريد من حده ساد سيم ، حدي من ساد سيم
 يقون تعالى في قصة ادم

(فارلها الشيطان علفا فأحر حنقر ثا كد ليد ١٣)
 ويقون عن اده و حواء
 (فوسوس لهما الشيطان ليدي لهما ما و ر د حنقر من ساد سيم) ١٤
 ويقون عن يوسيم

و لا لرب علف ساد و ان سيم لثا و ر حنقر سكون من
 حنقر ١٥

| | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|-----|
| ١ | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ | ٦ | ٧ | ٨ | ٩ | ١٠ | ١١ | ١٢ | ١٣ | ١٤ | ١٥ | ١٦ | ١٧ | ١٨ | ١٩ | ٢٠ | ٢١ | ٢٢ | ٢٣ | ٢٤ | ٢٥ | ٢٦ | ٢٧ | ٢٨ | ٢٩ | ٣٠ | ٣١ | ٣٢ | ٣٣ | ٣٤ | ٣٥ | ٣٦ | ٣٧ | ٣٨ | ٣٩ | ٤٠ | ٤١ | ٤٢ | ٤٣ | ٤٤ | ٤٥ | ٤٦ | ٤٧ | ٤٨ | ٤٩ | ٥٠ | ٥١ | ٥٢ | ٥٣ | ٥٤ | ٥٥ | ٥٦ | ٥٧ | ٥٨ | ٥٩ | ٦٠ | ٦١ | ٦٢ | ٦٣ | ٦٤ | ٦٥ | ٦٦ | ٦٧ | ٦٨ | ٦٩ | ٧٠ | ٧١ | ٧٢ | ٧٣ | ٧٤ | ٧٥ | ٧٦ | ٧٧ | ٧٨ | ٧٩ | ٨٠ | ٨١ | ٨٢ | ٨٣ | ٨٤ | ٨٥ | ٨٦ | ٨٧ | ٨٨ | ٨٩ | ٩٠ | ٩١ | ٩٢ | ٩٣ | ٩٤ | ٩٥ | ٩٦ | ٩٧ | ٩٨ | ٩٩ | ١٠٠ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|-----|

وقال تعالى (قد حسر الله سرهم أولادهم معها يعير علم ^(١))

سادساً: أمر بإكرامها: زوجة، وأماً:

أما كرمها كزوجة، ففي ذلك آيات وأحاديث كثيرة منها قوله تعالى (ومن آياته أن خلق من أنفسكم أزواجاً لتكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة ^(٢))

وقوله (صلى الله عليه وسلم)

(حرمت مع ذب الرزقة الصالحة إن نظرت إليها سررت. ورب عبد عنها حظها ^(٣))

وأما إكرامها كأماً ففي آيات وأحاديث كثيرة

قال الله تعالى

(ووصى لابن مريم عليه السلام حينما حملته أمه كبرها ورعته كبرها ^(٤))

وجاء رجل إلى النبي (صلى الله عليه وسلم) فقال

من حق الناس بصحبي

قال (صلى الله عليه وسلم) أمي

قال ثم من

قال (صلى الله عليه وسلم) أمي

قال ثم من

قال (صلى الله عليه وسلم) أمي

قال ثم من

قال (صلى الله عليه وسلم) أمي ^(٥)

١ - سورة النور آية ١٤

٢ - سورة الروم آية ٢١

٣ - رواه الشيخان في مسندهما (بر صحيح)

٤ - سورة الاحقاف آية ١٥

٥ - أخرجه الشيخان في مسندهما

- وجاء رجل إلى النبي (صلى الله عليه وسلم)

وقال أريد الجهاد في سبيل الله

فكان له رسول (صلى الله عليه وسلم) هل أمك حية؟

قال . نعم

فـ (صلى الله عليه وسلم) أكرم رجلها فثم أخته (١)

سابعاً: رغب في تعليمها كالرجل سواء بسواء

يقول النبي محمد (صلى الله عليه وسلم)

(طلب العلم فريضة على كل مسلم) (٢)

وكل مسلم هنا تعني الرجل والمرأة، وإن كان الخطاب موجهها في الأصل إلى

الرجل

ثامناً: أعطها حق الإرث.

أما، وروحه وبتنا كبيرة كانت أو صغيرة أو حملاً في بطن أم

تاسماً نظم حقوق الزوجين، وجعل لها حقوقاً كحقوق الرجل، مع رئاسة

الرجل لشئون البيت، وهي رئاسة غير مستبدة ولا ظالمة

قال تعالى

(وبهن مثل الذي عليهن بالمعروف وللرجال عليهن درجة) (٣)

عاشراً نظم قضية الطلاق مما يمنع من تعسف الرجل فيه واستبداده في أمره

(١) رواه الطبراني

(٢) رواه البيهقي

(٣) سورة البقرة آية ٢٢٨

فجعل به حد لا يحل ولا يباح، وقد كان عند العرب من حد يوقف
عده، وجعل (إيقاع علق) في الردة على حد يوجب عقوبة في مصفاه
و مودة

أحد من غير حد بعدد يوجب

حد بعدد - و حد يوجب حد يوجب - وقد كان عند العرب وعند غيره من الأمم
من يبيع بعدد غير متبدل بعدد معين

بما في غير حد يوجب حد يوجب - و حد يوجب حد يوجب - و حد يوجب حد يوجب
ولا يوجب حد يوجب - و حد يوجب حد يوجب - و حد يوجب حد يوجب - و حد يوجب حد يوجب -
و حد يوجب حد يوجب - و حد يوجب حد يوجب - و حد يوجب حد يوجب - و حد يوجب حد يوجب -

ومن يبيع حكم بقتله لا يحل ولا يباح، وقد كان عند العرب من يبيع بقتله
بما في غير حد يوجب حد يوجب - و حد يوجب حد يوجب - و حد يوجب حد يوجب - و حد يوجب حد يوجب -
و حد يوجب حد يوجب - و حد يوجب حد يوجب - و حد يوجب حد يوجب - و حد يوجب حد يوجب -
و حد يوجب حد يوجب - و حد يوجب حد يوجب - و حد يوجب حد يوجب - و حد يوجب حد يوجب -

من حد لا يحل ولا يباح، وقد كان عند العرب من يبيع بقتله
بما في غير حد يوجب حد يوجب - و حد يوجب حد يوجب - و حد يوجب حد يوجب - و حد يوجب حد يوجب -
و حد يوجب حد يوجب - و حد يوجب حد يوجب - و حد يوجب حد يوجب - و حد يوجب حد يوجب -
عصره وقبل عصره

بما في غير حد يوجب حد يوجب - و حد يوجب حد يوجب - و حد يوجب حد يوجب - و حد يوجب حد يوجب -
بما في غير حد يوجب حد يوجب - و حد يوجب حد يوجب - و حد يوجب حد يوجب - و حد يوجب حد يوجب -
بما في غير حد يوجب حد يوجب - و حد يوجب حد يوجب - و حد يوجب حد يوجب - و حد يوجب حد يوجب -
بما في غير حد يوجب حد يوجب - و حد يوجب حد يوجب - و حد يوجب حد يوجب - و حد يوجب حد يوجب -

ثالثا إنه كان ثمة على بعض العرب واليهود والكنيسة، من حد عدم حرمة
لا احترام الحقيقى إلا من بكرامتها الأساسية

ربما انه كان يقصد ما فكرت ، اما في حصة معرفة حصة ثاني عشر
قرب على الأقل في الاعتراف بهذه المراتد كاملة عن معرفة

وحاصل العلم ان ساب حصر في التشريع الإسلامي هي

صغر وحيز بما هي في القصور الروماني ، وفي القانون الفرنسي حتى
عام ١٩٣٨ ثلاثة لصغر ، واحول والابوة

ول عدم لقانون فرنسي في عام ١٩٣٨ يرفع القيود عن هدية المرأة
هبتها مقبولة بقيود قديمة وقبيل ما فيه عن صفة الأمور المبركة بين الزوجين ومن
بقية بقيود قديمة عدم حوار لمادة المرأة لفرصة حدى من بدون حصة من زوجها
ومن القيود المستند على نظام لاشراك بالأموال ، ان مرد الفرنسية لمزوجة لا يمكنها
ان تصرف ماله بها خاصة ويجب عليها ان تحتفظ بحق لاشتراف للزوج

وبدأ قورب هذه القيود على أهلية المرأة الفرنسية ، بالأهلية الكاملة التي تتمتع
بها المرأة المسلمة منذ أزيد من عشر قرون والتي لا تعرف ميلا بقيود مراه فرنسية
المعاصرة أدركنا أي سبق حققه الإسلام في ميدان التشريع الأساسي بالنسبة لحقوق
مرأة وأهليتها ، وأدركنا بذلك معنى ما يشعر به المشرعون الفرنسيون من كم سبب
نقصان أهلية المرأة الفرنسية حتى الآن حتى في وزير العدل الفرنسي السابق رة
نولد : أن حلم المرأة الفرنسية وأملها لم تتحققا إلى الآن

خامسا : ان التشريع الإسلامي كان أساسا شرعه واعداً ، حين قرر للمرأة
حقوقها دون توريه النساء ومو مرتهن ، سيما لم حصل المرأة الفرنسية على حقوقها إلا
بعد ثورت ومو مرات واضطرابات وكاتب شرع حقوقها بتدريج شيئ بعد شيء ،
بمسلمة الإسلام لها بحقوقها دفعه وحده طرد محاربا

سادسا : كان التشريع الإسلامي بين العاية ويهدف حين عطى المرأة حقوقها
من غير غلى لها واستعمال لأوثنها ، فهي اخصاصات البيانية والرومانية وفي
اخصاصه عربيه الحديثة ، سمح بها بالخروج وعسايا عنصحات للاستماع بكونها لا

عمراً لحقوقها وكرامتها، بذلل موقف هذه الحركات من ههنتها وحقوقها
ببعض كان الإسلام على العكس من ذلك، فقد قرر لها كل ما نتم به كرامتها
الخصومة من حيث الأهلة القادسية و دابة و حد من يطق احتلاطها بالرحل
وعشائرها، لصلحة الأسرة واجتمع، ولصيانة كرامتها من الأساء و نوثها من
لاستغلال.

سابعاً ان الشريعة الإسلامية بعد ان اعطاه حقوقها، وأعلن كرامتها رعى
في كل ما رعب بينها من عمل، وما وجهها إليه من سفو أن يكون ذلك مسجماً مع
فطرتها وطبيعتها، وأن لا يرهقها من أمرها عمراً

ونصرت لذلك مثلاً فهو قد أحرر لها البيع والشراء ونشئ أنواع معاملاتها،
واعتبرها كمنه الأهلية في كل هذه التصرفات ونكد رعب إليها إلا ما شتر ذلك إلا
عند ضرورة، وأفهمها أن أحرر لها ولأسرتها ومجتمعها أن تنزع لأداء رسالتها سي
لا تقل إرهافاً عن إرهاف العمل حر وهي في الواقع يفوقه قدسيه وشرف، وهو أذل على
إسائتها وكرامتها من مراولتها العمل خارج البيت لتأكل وتعيش

إن الإسلام كان في هذا موقف حكيماً، معتدلاً، فلا هو منحها أهليه لعمل
خارج بيتها كما كان شأن الشرع قبله، وشأن الأمم كنها حتى العصر العربي ولا هو
حرصها على ححر البيت ورس لها مراحمة الرجل و برك شئون الأسرة كما هو شأن
الحصارة الحديثة التي اسهت بالمرأة إلى كارثة حقيقية

وهذا 'نوقف عن الحديث لأرى ما سوف تقوله إدارة سادشي' بعد أن
رفعت يدها إشارة إلى سؤال تريد أن تقدمه.. وهو

وماذا عن موقف الإسلام من عمل المرأة؟؟

قلت

إذا كان طلب العلم فربعه على اسلم والمسلمة فكذلك لعمل فربصة على
الرجل المسلم والمرأة المسلمة

ولكن أي عمل ؟

هذا هو مرصد الفرس وهذه بداية اختلاف في وجهات نظر

إن أقدس عمل تقوم به امرأة عندما نحن المسلمين هو ما يتفق مع مظهره . إن لم يخلق في هذه الحياة عشا واحمال الأعظم رود كلا من الرجل وامرأة محصانين تزلزل كلا منهما لوظيفته التي خلق من أجلها

وقد بس لإسلام نرجل والمرأة محالات عمل كل منهما . وهذا التحديد لم يمرض على أي منهما فهرا ولكنها محالات تحددها انعطرة ، وتحددها الطبيعة ، وتحددها بوضوح أكثر العلوم والدراسات الحديثة

ولأسره من وجهة نظر إسلامية هي انجال الأول لعمل امرأه
إن بقاء سمن الغصاء ، وصناعة السوارح والظنراب لا يعتمد شيئاً بالسبب لبقاء الإنسان الذي استخلقه الله فوق هذه الأرض .

أما العمل بالصورة المائلة أمام أعيننا هي "أمريكا" أو في أوروبا فلا اظن عالماً أو منصف يرافق على ما اسهت به المرأة في هذه المجتمعات كنها
يقول "الكسيس كاريل"

لقد ارتكب المجتمع المعصري غلظه حسمه باستداله المدرسه بتدريب الاسرة استبدالاً تاماً

وبهذا ترك الأمهات أطفالهن لدور اجتماعه حتى يستطيع انصرف إلى أعمالهن و مطاعمهن او مبادلهن ولعب بريدج او ارباد دور اسيمب ، وهكذا يصيبن أوقتهن في الكسل ،هن مسؤولات عن احباء وحده الأسره وجماعاتهن سي يتصل فيها الطفل بالكمار فتعده عنهم أمور كثيرة . إن انكلاص الصغرة التي نشأ مع أخرى من نفس عمرها في حضرة واحدة لا سوا مكتسبة كالكلاص خرة التي تستطيع أن تمضي في أثر والديها

و حين كذلك بالنسبة للاتصال بالدين يعبرون عنه حينئذ من لاطفاس
 الآخرس و واثق من بعض معتزلاته بعد ان شديداً كذا لاس بعض شكل نشاطه
 المتصور في بعضه صفاً منسوباً له حوده في محيطه و به لا يتعمد لافيدلا من
 الاطفال في مثل هذه و حينما يكون مجرد وحده في المدرسة، فإنه يظل غير مكتمل،
 و لكي يبلغ الفرد قوته كمنه فإنه يحتاج الى عزة به و اهتمام جماعه حماعيه
 معدده تتكون من الأسرة (١)

بعد وقت سادد بحضره في حذر كثر عجز بعد ان بلغت السن سته تمول
 هان قد بلغت سنين من عمري و صلت فيها الى أعلى امر كثر حجب
 و تقدمت في كل سنة من سنوات عمري و حققت عملاً كبيراً في المجتمع... كل
 دفعه تأتي عني بالريح حصلت على سيرة كبيرة و على مال كثير أصبحت لي
 الفرصة أن زور العالم كله

ولكن هل أن سعة الان بعد ان حققت كل هذه الانجازات
 قد سبت في عمري سعادتي في تعليمي و السمر و الشهرة أن أفعل ما هو أهم
 من ذلك كله بالنسبة للمرأة

سببت أن أتزوج، وأن أنجب أطفالاً... وأن أستقر

إنني لم أتذكر ذلك إلا عندما كنت لا أدم استقالي شعرت في هذه اللحظة
 أنني لم أفعل شيئاً في حياتي و أن كل جهد بذله طوال هذه السنوات صاح بهاء
 فموف استقبل و سمر عام علي استقالي و بعدها بساقي الجميع

و لكن لو كنت تزوجت و كنت أسره، سركت انرا كبر و حسن في
 الحياة إن وطبقه المرأة لوحده هي أن تزوج و يكون سره و أي محاولة منه غير
 ذلك لا قيمه له في حياته هي نادت أني أصبح كل طلبة تسمعي بوضع هذه

انهم في اغنياءهم ومعدتها تفكر في العمل وسبهمه^(١٠)

وقد رزب كسه امريكيه سميه هدين تسمى البلاد بسلامة واعربة
قدلت

اني اطلب اليكم بالحفاظ على تقاليدكم اني سطر علاقات بين بقعة و بلاد
طيفا لتعاليم الإسلام

ب محمديك بحلم عن اجمع الامريكى لعدكم تشيد موروثه بفرص على
لاين احمره ذاب و حمره لاد على حركه م براد في بلاد من بحيه وفجور
وفوصي

من انه حمره ان يعود الى عصر احمره فيها حمره من محب و بحيه
امريكا وأوروبا^(١١)

امعوا لاحتلاط اكرهه مده مرة لكل في وقته فقد غابا في أمريكا
الكثير و صبح اجمع الامريكى مليك بكل صور الإباحية و خلاعة و صحابا هذه
الاحتلاط بملار الحبوب والارضفة والبرات وسوت بدعارة^(١٢)

ومعجب من واعرب بضا في أوروب و امريكا ان لعدة الصعرة بدهو
ويلعب وتغش من نساء عك سمع غامضه وبتصوره بل وتحدى و بدهي و مدرستها
و مشرفين عليها سحداهم باسم حمره باسم الإباحية و باسم الاحتلاط و بقواني
سروح في دفاق

ثم نظرو بعد ساعات ولا يكتمه قد كسر من مصدا على ررقه و دفع
عشرون مت و عوس بسنه واحد ر جمع من
ثم ناني ظلاف ورم سراج به مصدا في مرد حمره^(١٣)

لقد سطرت امدده على كل شيء ، وغول الإنسان الى ترس في الدائرة
صاحبه رافلس الكيسة فم يبق من مراسيمها ورسومها ، لا صور مائهة على
جدرانها احترساء .. !

لقد تحولت الى معاره " معارة لصوص " كتلك المعارة الي هدمها المسح قبل
ذلك .. على الثعالب والدئاب .. !

سؤال

هل يعني ذلك اقتصار خدمة امراه او عملها على بيت و لأسره فقط ؟
جـ . لم أقل ذلك يا آنسة باناشي ..

لقد قلت ان العمل الذي يجب ان تقوم به امراه هو العمل الذي يتناسب مع
فطرتها فقط ..

ورعاية الأولاد وساء لأسرة يأتي في مقدمة هذه الأعمال أنتها الأنسة
ولا يعني ذلك معها من العمل خارج البيت بما يتناسب مع هذه الفطرة
ويشترط الحفاظ على شخصيتها من التبدل والانطلاق الذي يدمر هذه الفطرة ، ويعود
على المجتمع في النهاية بأكبر كارثة

سؤال من الأنسة أشوكي

إن سؤالي عن التعدد أي تعدد الزوجات في الشريعة الإسلامية ، لقد أبح
الإسلام للمسلم التزوج بأربع نسوة فهل يعني ذلك ضرورة الزواج بأربع زوجات
لكل رجل مسلم ؟

قلت . ردا على هذه الأسئلة

دا كان الإسلام قد أباح للمسلم أن يتزوج أربع نسوة أو أن يجمع بين أربع
زوجات مرة واحدة . فليس معنى هذا أن يتزوج كل مسلم أربع نسوة أو أن يجمع بين
أربع زوجات مرة واحدة

إن كلمة "حور" تعني رفع الحظر وعدة أسع ولكن بشرط أن يكون مراعى في
الروح بأكثر من واحد فذكر على الإنفاق على أكثر من روحه وبشرط تحقيق لعدالة
والمساواة بين كل زوجة وزوجة

وفي أيامنا هذه سمعنا ذلك كثيرا في حدود صيفه وفي بلادنا
إمكانياتها وظروفها بالروح بأكثر من واحدة

وفي معظم الأقطار الإسلامية فلا يكاد به حد هذا العدد لا سببه منيله
وبادرة بل يكاد يكون الروح فيها مشكلة نظر لهذه المساكن وبعض مرتبات
والأحور واستعمال المشاكل الاقتصادية في معظم هذه الأقطار وأسباب

بالرغم من سباق الكبير بين عدد الرحان والساء في هذه الأقطار من بالرغم
من هذا الفارق يهائل بين عدد الساء والرحان في "لعمري" كنه حيث يريد عدد الساء
عن لرحان بحوالي أربع مائة مليون فتاة وامرأة^١

وتسمح لي الآنسة "ناشي" أن توجه بهذا السؤال إلى ألب حور والأب
"حمص"

هل كان الإسلام وحده هو الدين الذي أباح التعدد؟

بسي لا أصيب حنة من الأنوبيس حمص أو حور بل سأفرد عنيكم جميع
ما جاء في كتاب مقدس الذي يشير به الأب حمص والأب حور على تعدد وبادر
أو الجرائم المتعلقة بهذا التعدد

وأرجو أنيها لتعريف أن تشركني في فرصة حتى يهيئ لي جاء في كتاب
المقدس.

كما أطلب الأنوبيس حور وحمص أن يوفاني عن الكلام إذا كان هناك خطأ و
تخريف في حرف واحد مما أقرأ... ١

وأنا داود فافهم في أورشليم وكان في وقت مساء أن داود قدم من سريره
وتنشى على سطح بيت الملك فرأى من على السطح امرأة تسبح وكنت حمص

فأرسل داود رسلا وحده فدحلب إليه فاصطبح معيه ثم رجعت إبي
مزلها. وحملت المرأة. فأرسلت وأجبرت داود وقت

إبي حيلي

فأرسل داود لى يؤات بقوت أرسل لى ورب احبي روح به د رده داود
فاكل أمامه وشرب وأسكره

وفي صباح كتب داود مكنون لى يؤات ورسده لى رب وكتب في مكنون
بقوت

جعل رب في وجه الحرب استديده واجهوه من واته فمشرب ويموت
ومات وب حني فسا سفت مرد وربا به قد مات رحلت بسبع نعمها ولما
مست مدحه أرسل داود وصيها لى به وصيرت به بمره^١

فأرسل الرب ماثان إلى داود فجاء إليه وقال له

كان رحلان في مدينه واحده واحد مسهما عسي والآخر فقير وكان يلقي
عسم ويشر كثيره جدا وأما يفتقر فلم يكن له إلا معده واحده صغيره

فجاء صيف إبي برجل العسي فعصا أن بأحد من عسمه ومن بقره لبهيء
بصيف الذي جاء إليه. فأخذ معده الفقير وهيا للرجل الذي جاء إليه

فحامي عصب داود على الرجل جدا وقال ماثان حي هو الرب. إنه يقبل
برجل البعير ذلك ويرد السعه أربعة أصعاف. لأنه فعل هذا لأمر ولأنه لم يشفق
فقال ماثان لداود: أنت هو الرجل

١) بعد نقل هذا نص من كتاب بعض. ككتب من هذا نص بالعبارة التي به صرح موضوع بحث داود
سأله كلمة من خارج النص
نص كتابنا في محكمة التاريخ طبعة دار الشروق القاهرة

هكذا قال الرب إلى إسرائيل: يا مسحك ملكاً على إسرائيل واعدت من
يد Saul وأعطيته بيت سيدك ونساء سيدك في حصتك وأعطيته بيت
سري ويهودا وإن كان ذلك فضلاً أريد لك كداً. وكذا لما دعا حشور كدام الرب
سعمل بشر في عبيده قد قتل أوريا الحثي بسيف وحدث مواته بنت مرقا، وياه
قتل بسيف عمود ولا لا تغارق السيف بذلك إلى الأبد لأنك حشوري وحدثت
امراً أوريا الحثي لتكون لك امرأة

هكذا قال الرب ها ائتد اقيم عليك سر من بيت واحد نساء أمام عبيتي
وأعطيهم بقربك فيصطحب مع نساء في عبر ليس

إن الحدائق التي يمكن سحلابها من حد ليس يورد في حدس لأصحابها
خدي غير ويسي غير من سر عموديل اندي يمكن تحصيلها فيما يأتي

ولا يهاد حد لاسياء (داود) بارتكاب حرمة من مع امره حمله هي روحه
أوريا الحثي

ثاني: يهنا داود عليه السلام بختائه وبعذر بحد فوده من رسد سي هيدان
يقال مع الموصية بقية في الحرب بحدوا حوسه ربي روحه حد بقائه

ثالثاً: الروح من امرأة أوريا بعد انشاء قبره حداد المعروفة عند وفاة الروح
رابعاً: انه كان لداود نساء كثيرة كما يقول ليس على لسان الرب أعطيته
بيت سيدك ونساء سيدك

وبالرغم من عدد النساء اللاتي كن في عصمة إلا انه بامر على فل أورب لأنه
طمع في الزواج من امراته

وقبل أن يستقل إلى سر حر في نكبات المقدس أريد ان اسجل من الانساء
بوقص اتهام تي سي يهنا من الهم نوردد في هذا الص

فحين كمنسلمين مرة الانساء جميعاً وانزل جميعاً من ارتكاب به وحشه و

فصرف أنه حرية واحدة في كل ما يتصل بالعرض والشرف وشرب خمر
والآن سنقل إلى نص آخر في الكتاب المقدس وهو النص الذي لا يصحح
الخطي عشر من سفر الملوك الأول

(وحب الملك سليمان ساء عربة كثيرة مع سب فرعون)

موابيات، وعمونيات، وأدوميات، وصيدونيات، وحيثيات، من الأمم التي قال
عليهم الرب ليسوا نبي لا تدعون إليهم ولا يدخلون إليكم لأنهم يسبون قلوبكم
وراء لهتهم

فانصق سليمان بهؤلاء بأغنية وكانت له سبعمائة من النساء السيدات
وثلاثمائة من السري، فمال بساذه قلبه وكان في زمان تبحر حبه سليمان أن
ساذه من قلبه وراء الهة أخرى، ثم يكن قلبه كاملاً مع الرب

ولا أصل من سحره حتى توضح ما جاء في هذا النص يدي بقدر

أولاً أنه كان في عهده سبب سعادته ورحمة من حربه

ثانياً أنه كان يملك بالصفه التي هذه سبب سبع من سروح ثلاثمائة من
السراي

ثالثاً أنهم سيدون سبب بالصلال والرعب حب ما ربي بهت حربي غير الله
لواحد الآخر...

وإذا كان من المعروف أن المسيحيين لا يمارسون تعدد الزوجات فإن فريقاً من
باحثين يرى أن معالمة الله لا يرى أنه يمكن تضمين مثل هذا التحريم، وبدلاً من
رأيه بحاجة قوية تذكر بعضها فيما يلي

أولاً لا يمكن أن يكون هذا مجرد تعدد سروحيات ومعروف
لسيد المسيح وقد سمر سعادته في سنة يهودية واليهود في ذلك الوقت كانوا
يعرفون تعدد سروحيات ويمارسونه، لا سيما الأعياء والرومان منهم

ويبدو غريباً والحال كذلك أن يقصد السيد المسيح إلى تحريم تعدد
الروحات ولا يصح على هذا التحريم صراحة فصلاً عن ذلك فإن الأعداء بصورة
خاصة هم الذين كانوا يمارسون تعدد الروحات وقد هاجم السيد المسيح عياد اليهود
وروماءهم، وبعد برادانليم فلوقصد حقيقته التي تحريم تعدد بروحات ما سكنت
عليه، بل لهاجمة بوصفه إحدى هذه الرادائل

ثانياً: إن لثوثر مؤسس أحد المذاهب الرئيسية كان ينظر إلى تعدد الروحات
بشيء كثير من التسامح، فقد قال فيه

إن الرب لم يحرمه وإبراهيم نفسه كاتب له روحان، حقا إن الرب لم يسمح
بمثل هذه الريحات إلا لبعض الرجال في التوراة وفي ظل ظروف خاصة، وأن على
المسيحي الذي يريد الاقتداء بهم أن يثبت أن ظروفه مشابهة لهذه الظروف، إلا أن
تعدد الروجات أفضل بقينا من الطلاق

هل تذكر ذلك يا أب جيمس...!!

ثالثاً: إن بعض الفرق المسيحية باصطت بشدة من أجل تعبير تعدد بروجات
وممارسة

من هذه الفرق مثلاً الأنابتيست ANABAPTIST في ألمانيا (في منتصف
قرن السادس عشر) حيث كانوا يسترون بتعدد الروجات غلابه، ويقرون بـ
مسيحي حقيقي يجب أن يكون له روجات متعدداً

مها امورمون MORMONS في دولابات المتحدة الأمريكية (في أوئل القرن
التاسع عشر) الذين كانوا يمارسون تعدد الروجات، ويظرون به باعتباره نظاماً
إلهياً، ومن الخريف أنهم كانوا يظرون إلى الروحنة الأولى بوصفها لروحه
الحقيقية، ومن حقها وحدها أن تحمل اسم روحها ولقبه

وأخيراً: إن بعض ملوك أوروبا ومراثيها في لعصر الوسيط مارسوا تعدد
بروجات بذكر منهم شارلمان وفيليب أمير هس وفرديريك حاكم أمير بروسيا

فقد كان لكل منهم زوجتان

ومن رأي هذا الفريق من الباحثين أن عدد المروحات في أوروبا يرجع إلى
تأثير التقاليد اليونانية والرومانية

فقد كان سوران والرومان يسمون مئة وأحد المروحة أدلت قبل ظهور
المسيحية عندنا أن كل رجل لدى الرومان في بداية عروبه كان
زوجته ثمانية بل أن بعضهم رواجح الأول والثاني ثم رواجح
الثالث والرابع وهكذا حتى يصل إلى مئة زوجة في حدود
مئة زوجة على قسم للزوج الأول ولما بعد عروبه الرجل الذي
يسمونه رواجح الأول ومن عجب أن الذي عاقب على جمع بين
مراثن هو الأمر طور ذلك ديانوس الذي اقترح اسمه
مضطهاد المسيحيين اضطهاداً شهيراً في التاريخ^١

وبسبب هذا الفريق من الباحثين إلى أن عدد المروحات لم يحدد في المسيحية إلا
في القرن الأوسط ومن حيث ذلك لكتبه نيكوبولس في سنة ١٠٠٠

ويقول تيوفلد صاحب كتاب (قوانين الزواج عند العبرانيين الأقدمين)

أن لعمروء وسوراء معاً قد أنجبا عدد المروحات على ثلاثة و كان بعض
الربانيين ينصحون بالقصد في عدد الزوجات

وإن قوانين البابليين وحبريه من لاء أني احتفظ بها سو امر من كنو
جميع على مثل هذه السبعة في سعاد المروحات والإماء

ومن لاحظ معظم المؤرخين أن راحة عدد المروحات على ثلاثة مصحوبة
براحة السري على نوع وهي كثيرة كما يوجد من الأسماء التي كانت تطلق
على لاء الملوكة في مصطلحات العهد القديم فكان للرجل أن يملك ما يشاء من
مه و سريه و حريمه و عدد راسه من أسماء الملوكة بالعبس و سريه و قد يوجد
من أعمالهن المسوبة إليهن في كتب العبرانيين أنهن درجات مختلفات في الأسرة

١. انظر في هذا الموضوع عدد المروحات في سورت (الفرخ) و مصداق في سنة ١٠٠٠

وانظر أيضاً كتابنا في معكم التاريخ

لا اجتماعية و صفات شرعية ولكن الواحدة منهن قد تذكر باسم جارية في موضع
واسم أمة في موضع آخر. ويعود هذا على لأرجح إلى حالة ذلك الذي يستطيع
أحياناً أن يخصص لمجتمعه الشرية واحدة غير شرية ويحتاج إلى استخدام الشرية
في أعمال البيت كلها مما تقوم به بروحة عادة حيث لا يوجد الحاربه أو الشرية وأن
كان عمل النساء ممنوكات فيجب أن تضعه أحد لا يساوي في مكانه الأندسة ولا
في قيمة الثمن، ولا في صفات الجمال والدكاء

ومنهن من كانت تحل محل الروح المعنوية بصفة بروحة تشبه روحه في
شأن تلك بروحة ويستعمل فيها حقوقها في مراثي وعن حاربه ثم يسير في مقام
وسط بين مقام روح البيت والأمة للمموكة في ساح وسرى

وكن هذه العلاقات بين الرجل ونساء بيته كانت تساهل على إطلاقها ولا يشترع
بها قيد غير مبنية الشرعية سواء كانت وثيقة زواج أو رتيقة شرع
وتقتل حقوق الزوجات وأشد البروحات على هذه الخان في الشرائع بقدمه
قبل الإسلام إلى زمن بعيد^(١)

ثم جاءت المسحبة ولم يرد في كتبها نص صريح بحرم تعدد زوجات
وإنما ورد في كلام مؤلفي الحساب الأكلية بروحة وحدهم روحاً بسبب انقطاع عن
مآرب دنياه

وبقي تعدد زوجات مساح في نظام مسيحي في حرم سامع عصر كبر
جاء في تاريخ بروج بين الأوربيين بعدد زمرهم في زواج

أن ديارمات حيث توجد كان له زوجات ومزونات وتعدد زوجات بدون
المهر وفنجين غير مودة في القرون الوسطى، وكانت زوجات وكثير من
استوازي كما يظهر من بعض فرائدهم تعدد الزوجات لم يكن محظوراً بل كان

١ - تاريخ بروج بين الأوربيين بعدد زمرهم في زواج

بدين أنفسهم. وبعد ذلك برز كاد فيليب وفهس و فردريكوسه لثدي
البروسي بمراتب عقد الزواج مع شبن توافقته الشريسة بوترين

وفي سنة ١٦٥٠ الميلادية بعد صلح ومنتغالبا. وبعد أن تبين نقص في عدد
سكان من حراء حروب الثلاثي أصدر مجلس الفريكيين مورمرج قرارا يحير
للرجل أن يجمع بين زوجتين

من ذهب بعض الطوائف المسيحية إلى إيجاب تعدد الزوجات ففي سنة
١٥٣١ نادى الالامعماديون في موستر صراحة بأن المسيحي ينبغي أن تكون له عدة
زوجات ويعتبر مورمون كما هو معلوم أن تعدد الزوجات نظم إلهي مقدس

والصريح به ليس فيها من صريح يمنع أساعها من التزوج بامرأتي فأكثر ولر
شاءوا فكان تعدد الزوجات حائر عندهم. ولكن رؤساءها القدماء وحدوا لأكفاء
مروحة واحدة أقرب لحفظ نظم العائلة وأعبادها وكان ذلك شائعا في ابدولة
الرومانية قسم يعجز تأويل آيات الزواج حتى صار الروح يعبر امرأة حرام كما هو
مشهور

وبرى المسيحية المعاصرة تعرف بالتمدد في إفريقيا السوداء. فقد وجدت
الإرثيات بيبيرية نفسها أمام واقع اجتماعي وهو تعدد الزوجات لدى الإفريقيين
الوثنيين. ورأوا أن الإصرار على مع المعدد بحول سبهم وبين الدحول في المصرية
قدوا بوجوب السماح بالإفريقيين المسيحيين بالتعدد إلى غير حد محدود وقد ذكر
السيد تورجيه مولف كتاب (الإسلام والمصرية في أواسط إفريقيا)
صفحة ٩٢-٩٨ هذه الحقيقة - ثم قال

فقد كان هؤلاء المرسلون يقولون أنه ليس من سباسة أن يدخل في شئ
بوتين لاجتماعيه التي وحدهم عليها وليس من بكاسة أن يحرم عنهم التمتع
بأرواحهم مادما يشارى يديون بدين المسيح. بل لأصر من ذلك ما دمنا نؤرا
وهي كتاب الذي يجب على مسيحيين أن يجعلوه أساس دينهم نبيح هذا التعدد.

فصلا على أن المسيح قد أقر ذلك هي قوله

(لا تظنوا أنني جئت لأهدم بل لأبني) آه

أليس كذلك أيها الأب العزيز "جون" !!!

وبعد وحدث الشعوب العربية المسيحية نفسها بحدة زيادة عدد النساء على الرجال عدداً ومخاصة بعد الحربين العالميتين : براء مشكلة اجتماعية خطيرة لا تزال تتحيط في إيجاد الحل المناسب لها

وقد كان من بين الحلول التي برزت : اذحة تعدد الزوجات . فقد حدثت مؤتمراً للشباب العالمي عام ١٩٤٨ . وشارك فيه بعض الدارسين المسلمين من البلاد العربية

. وكان من خبئه بحث مشكلة زيادة عدد النساء في ألبان أصعب مصاعف عن عدد الرجال بعد الحرب .

وقد استعرضت مختلف الحلول لهذه المشكلة وتقدم لأعضاء مسلمون في هذه اللجنة باقتراح اذحة تعدد الزوجات . وقبول هذا الرأي أو لا بشيء من الدهشة والاشعراء ولكن أعضاء اللجنة انتكروا جميعاً في مناقشته فبين بعد البحث انطوى أنه لا حل غيره . وكانت النتيجة ان أقرت اللجنة توصية المؤتمر بالمطالبة بإذحة تعدد الزوجات لحل المشكلة

وفي عام ١٩٤٩ تقدم أمالي "بون" عاصمة ألمانيا الاتحادية بطلب إلى السلطات المختصة بطلوبته أن يصر الدستور الألماني على إباحة تعدد الزوجات (١)

ثم كتب بعد أن توقف الحوار فجاءه راسل أن يسمي رأيه رحلتنا إلى داخل الجامعة

بني متحير من موقف الكنيست فلا هي نعمل بالكتابات المقدس ندى تبشر به

(١) الدكتور محمد يوسف موسى في الأحكام الشخصية ص ١٢٩ طبعة ثانية

ولا هي نصف الإسلام في شريعة آدمي تقوى عليه بل وقعت جهودها على حربه
والإساءة إليه

واحبنا قولك جونا ورمده لانه حبس

إن تكسبه ونحاصه كسبه الخمر، هي حر من يكون عن العشيقة وبعثة أو
امور وخطارة

ثم يوفى هذه تكسبه على مسروعيه لنواظ واعبرة مناه سحيفة

أمو نوفي هذه تكسبه على سحره وحسد في روح وغسار من بين
نصيب وانقلاب صخرة صخرة مدمرة احد ثارته صبيحة

أثم بلغ هذه تكسبه من احمد بترود دافمة حثلات بصاحبه وسهيل
لقد بين نفسي والتدمر به بعدا حب سبع ونصر هذه تكسبه

قل لي أيها الأب جيمي

ماذا بقي من تعاليم المسيح ؟

وماذا بقي من تعاليم الإنجيل

بل ماذا بقي تكسبه من احمر وندم في سورس حماهير

لقد انهار كل شيء

ينهار الدين .. وانهار المجتمع .. وانهارت الأسرة

انظروا جميعا أي هذا الذي انتقد الناصيين هك في ركس حذبته وسي هدين
امر حلين ندين بعدد هك في جلود بقطه

أين هو الدين بها الأب ؟

بل أين هي الإنسانية في هذه الصور أي سحي من تعدي كتب

واستحلفك بالله أيها الأب

عماد، تيشرون المسلمين وغير المسلمين إذا كنتم عارفين في الظن وروح

هل أذكرك أيها الأب بما فعله قادة امشربين في عرب

ما تصح قد سمعت عن بكر وسحراب

ما سوف نسمعه ما نأفوه في محله سلاية بعد في حاضرة ومكة من

فرته في محله تايم لأمريكه TIME عماد كتب باسم سحراب، وخيمي
بكر

بغير هذه عند

عند من الصب ولاحاب وسحراب رانس، رانس، سحراب، سحراب، سحراب

ولشاق وحسن والحبات بروحيد ولاصحب سحراب سحراب سحراب

عند من سحراب سحراب كبره سحراب من سحراب سحراب وسحراب

والسحر

رحمن وسحراب سحراب على سحراب سحراب سحراب سحراب سحراب

مالي ضخم لا يقل حجمه عن ٢ مليار دولار سنوي

إن فصائح امشرب مد حله فكله سحراب سحراب سحراب سحراب

فضيحة حتى يتلها ملل من الفصائح

ولتبدأ بأولهم وهو جيمي وتيمي بكر

عماد تيمي بكر سحراب على سحراب سحراب سحراب سحراب سحراب

حين يقدم مواظله للملايين وهي سحراب سحراب سحراب سحراب سحراب

عليا أن تكون جذابين، واستعمال سحراب سحراب سحراب سحراب سحراب

تركب نارلين مونورو يا زوجة المبشر الأكبر (٢٢)

وكالعدة سحراب سحراب سحراب سحراب سحراب سحراب سحراب

لله

وسحب له ملايين من الناس. وتميل عليه ملايين من الدولارات وقد حدث في عام ١٩٨٠ أن تعرض جسمي بيكر وزوجته لآرمة عدلية خطيرة عرصب على شاشات التلفزيون

عرفت فيها سمي ان الخطأ أوقعها في فحة، وأنها تتعاطى المخدرات. طبعاً - ولقد دخل الشيطان بيا مرة أخرى حين يعرف جسمي على فتاة تدعى جيسيك هذين. فأحب بها وردها عن نفسها ود انجرت بفصحها. كان تعبه. ندي يكتنف عن ممارسته جسمه مع اعرفان. بقوله

جيسيك تسمع مواهب اعرفان انه تكلمت جيسيك. فحدث جعلني ضرب بيد ملوء مخدر^(١) ثم برع شاي. وأحسني على مداعبته فلم أعكن من مفرامه نقد مارسا أحب طيله ساعه كامله بعد ذلك شعوب وكأني مثل سدوتش هامبرجر مهمل. لا يرغب فيه أحد!

بعد ذلك قوت جيسيك أن تلاحق بيكر قضائياً. فأرسل يعرض عليها صفقة. يدفع نحو جيبها ٢٠ ألف دولار نقد. أصالة إلى ٢٥ ألف دولار في حساب مصرفي باسمها مع انقوائد الشهريه في مقابل صحتها مدة ٢٠ عام

لكن أصداء الفصحيه وصل إلى مسامع مبشر مافس له هو جسمي سوار حارت اندي كان بيكر طرده من برامجه الليبريوي. فترغم حملة لإحباره على لاستقنة من مؤسسته التبشيرية ترغم الحفاظ على سمعة المبشرين الاستقن بيكر في فبراير ١٩٨٧.

بعد ذلك هدأت العاصفة قليلاً. ظهر بيكر على شاشات نتيفزيون يعلن أن سوار حارت ترغم حملة صده بضع مدة على ١٢٩ مليون دولار هي بعائد سوي مؤسسته التبشيرية

(١) ذلك قد بهم مع صحابهم. يستعملون الشاي والمخدر حتى لا يند، عليهم أن يسوم لعناطيسي لإصفاج ردة صحابيا وحتمهم على تغيير معتقداتهم وهم عارسون ذلك في العالم كله

وكان رد سواحارت علما كعادته وباعتباره قد نصب نفسه حاميا لمسيح
المسيحي في امريكا فكرر قوله بانه

قد آت الأوان لكي يتم تطهير البيت من الداخل، وانه لا تمكن هذه المهمة
مما صرح به مسيحيون وبارصدا يجب استبعاده من حشد مسيحي

و نعيم امثرون معصيه مع سكره البعض الآخر مع سواحارت و نعيم
مارفن جورمان وهو مبتسر شيعي في سوبر - انفرصة بيشبي حساب قدمة مع
سواحارت فيها حمة بعض وطاة بعرض لا يثل عن ٩٠ مليون دولار بسبب لاسر
التي حقت به من جراء حيلة سواحارت عليه بانه مارس حيله لروحته مر

عني حتي اعترف جورمان نفسه بانه قد اتى علي حساب سفيراته بانه قد
بفعلها سوى مرة واحدة، وقاب بعد ذلك

وبعد سقوط سكر حذب ورسيل الاعلان بحث عن مصيه وعن نقد حبيبه
في كشف انه يملك سواب فحمة جدا في كاليفورنيا وفلوريدا
وأن حذير بعضهما مصدرا ذهب

وبه وروحه كذا بحساب حبه المدح بلا حدود على حساب سواحارت لاتباع
والسقاء

وان حساب اميراطوريته ليست دقيقه

فبعد ما تدحلب مصلحته لصير حساباته عن حصفه ١٣ مده دولار من
حساباته كات احاطه ب سيقان دحل الكمبيوتر وحتى نرفقه فوشب مستحده
بصرايب تحفيشها لانه لا سلطان على التبعيد

والان جاء الدور على سواحارت

لقد كان هذا هو لعب ادي حماره محله^(١) في حديق لاسومي في

(١) عدد ٧ مارس ١٩٨٨م

كانت تدعى غداً عرساً تشييعه سواحرب لاجلأفد

لقد تفجرت غضبها مدعومة بصور عارضة سواجارت الجنس مع
يومين محترقة اسمها دس ميورفي كتاب سمدة نامة عريه وقد صبت مها في
جدي مراب ن برتدي فسادا على ناعم ، ذوق ملاس د حلبة سوحرا في
برهة بسيارته حول المدينة

لقد كانت تصور لي حصل عليها حورمان مسمر مقروود وحضه سوحرب
وسطه محتر سري ساحة بعد اعرض سلاحا في ندة لملامه مع سوحرب
ود فشلت العملية تفجرت الغضب

ولم نبت سوحرب ندي دعه محله النام نبت لثبديو سبشيري لا ن
يعترف بقصته على ساسا سلقربون ونظمت المعصود من سرب وروحه وسه
ومن الآخرين

لقد كنت محبة س سبو انه وورلد ريبوت - تعليقاً⁽¹⁾ على فضيحة
سوحارب ذات فيه

إن حيمي سوحارب من تدعى بتقديم الشيطان كثير فهو يعرف س شيطان
هو الذي امتدع الورد اندرون والسيما والسيرة وب سيطان هو لدي جعل
حيمي سبكر يحدج وحده وحمل أورن زوروس يعرف شمه في برج ولده أكثر من
لثاني عام كان سوحارب يحارب أن بطرد الشيطان بعيد إلى لعالم الآخر لكن أحد
م كان موقع من كان حرم موقع هه هو سبر السلقربوسي لعنيف (سوحارب)

أن يقوم الشيطان برد الفعل العنيف هذا...

من ساسا لا زنه تصور ما ذا كانت سوحارب مع سيطان قد سبي

لقد صار معلوم انه كان مدفع يومين لكي يفرد سدة حركات د عرله





العودة الى الوثنية

وعبادة الشياطين

في أوروبا وأمريكا



الاوربا تسحر

والروح غوب غطت في سربها الخادع

فيها حصاره

نعم

ولكنها حصاره تحصر وإن لم تمت حنق اشها فلموف تسحر عدا وذهب

لأساس هذه حصاره مهاد لا يحمل صدمة

محمد إقبال



لندن LONDON

سايدونا. سان

في وداع

بهذه السجدة تنص الدراسات انسابية على رصيف محطة قطار ونحن في طريق عودتنا إلى لندن من مدينة كامبردج

كان مفروضا أن نتجه إليها مباشرة من أكسفورد ولكن لأب حيسم رأى من اللبقة أن يعود إلى كامبردج للإستد من لاد العجور فلب

ن كامبردج مدته اسره ولا يمكن سببها بسهولة وحتى هذا يوم وسرع من مرور أكثر من ربع قرن فاسي لم نر أحدا من هؤلاء الذين شاركوا في السكى في شارع هينون "HINTON" ولم نر أحدا من هؤلاء الذين تعرفت عليهم في الجامعة أو المسجد

كان أخي الأستاذ الدكتور عبد جليل سبي^(١) يعمل ممثلا في لندن في ذلك الوقت. وكان يعمل مربي يربي من وقت لأخر في مدينة كامبردج وفي إحدى ارباب ركبا في الطابق العلوي من الص "B14" وكان الدكتور عبد الجليل من الخريجين عني في هذه الفترة وفي أي وقت.. فقد بدأ يترتل القرآن بصوت جميل لا يكاد يسمعه أحد من ركاب الص واستمعنا حاسين في نغمه الأمامي أو خلف

وفجأة قل عليه باب انجليزي في منزل العمر ثم قل له

- في أي لغة هذه الأغنية الجميلة الجروس "

فصحتك زمعي الدكتور من هذه السكته ثم شرح له حقيقة القصة

لقد أصر الشاب عني مصاحب الي بهديه الرحلة وفي آخر محطة ودعنا هذا

(١) الأمين العام لجمع البحوث الإسلامية - سابق

في شارع كسمورد ستريت OXFORD STREET كانت لوحات تصويته
سهر أنصار السائرين لدعوتهم إلى الانحياز بأكدته أنها يثني على -سادس من
الهد... قلت للأب جيمس

هل قرر الانجليز العودة إلى عبادة اليهو والماعز؟!

فمكت الأب ولم ينطق

وفي الشارع نفسه وعلى بعد امتار قليلة كانت هناك مجموعة من الشباب
يرتدون عباة صفراء على نحو ما يفعل الكهنة البوذيون وقد حضروا ومسيح
وحسنو يودون صلاة يودية وقد تجمعوا في شبه حلقة توسطها على صعر يورده
وعند فون بلاب

بين هذا شباب اصابع زوى يهودكم من مجموعة صغير المسلمين

ولكن الأب جيمس لم يجب للمرة الثانية

ومادا عبه - يعرب وعوامل لاحاطة والآلهة تحيط به من كل ناحية

ثم قلت بعد ذلك للأب

هل تعلم أن عشرات الألوف من أميركا و أوروبا يذهبون إلى معشر عبادة
المفاعلة...؟!

بلى عليك من ناحية وإسأري لك ما نشرته صحفك لاخره عن هذه
العبادة

في لقاء بين مجموعة من الأميركيين والفرنسيين ومن انحرر يهده تصحفه بأنهم
عن المسب الذي دعاهم لرفض المسيحية واعتناق عبادة فرعونية قديمة

فقال

وماد صنعت لنا ديانا القديمة سوى الخراب والدمار والحروب والموت

نقد كعربا بكل شيء طلقا ديانا الآباء والاحد د سي فسلنت في روع
السلام والخير.

نقد صل حطانا في كل دروب الارض ولم عد هذا اسلام وهذا خير لا عد
آلهتكم القديمة. آمون. واخاتون... روع...!!
ويقول المحرر

سأنت كل الرجال والنساء الذين أحريت معهم هذا حوار عن سر في هد
التحول

فاتفقت إجاباتهم جميعا على أنهم وجدوا في عبادة آلهة المصريين القدماء راحة
نفسية لم يجدوها في تكبسه أو لمعد أيها الأب حيمس

بأساءكم وبناتكم ذهبوا إلى مصر وطبي لعبادة الأحرار والالهة البديهة
سبحدون د حوفو و حفرع و بطوفون حول أبو الهول ويركعون بلحوم بلا
عدا نغرب الشمس. ولشمس يهزأ بعد ان يطلع المحرر

نقد الهرم الأب حيمس بالصمت ومصبا في طريقا إلى شارع كورس راي
QUEENS WAY حيث يقبع الأب ثم مركبه إلى حيث كب أقسم في شارع
'لانكاستر حيث "LANCASTER GATE" على ان يلقي عد في ركس
اختفاء "SPEAKER CORNER" في حديقة هايد بارك

والى أن يسيطر الأب حيمس من اليوم 'وبي' أن يلقي عد في حديقة هذا
بارك ودياد لي لماريء في محل ما نقله وكالات الأنباء مما يحدث في الولايات
متحدة وغيرها من شعوب العرب

لقد عر على نقد عظم وحب آدمه في مده : ساس موكا في ظروف
عربه محرة لأن غفمن اكسفوا سر هذه اعطام : الحب بعد حروب دثيقه
واسعة

وقد تبين من هذه التحريات .

أن هذه العظام وهذه الجثث كانت بقايا (قدس) قام به عبدة الشيطان في مدينة
"سانتا موناكا" .. ١٠٠

كما أكدت هذه التحريات أن عمليات القتل تمت بعد القيام بأعمال جنسية
فاشحة ومحللة

كما تبين أن هذه الطقوس الشيطانية تُقام في أجزاء عديدة من الولايات
المتحدة

وسرعان ما كشفت التحقيقات عن شخص اسمه "أنطون لافي" وصفه
وكالات الأنباء بأنه كبير كهنة الشيطان ، أو كبير كهنة جهنم ، في حين يطلق عليه
أتباعه اسم "بابا أمريكا الأسود" .. ١٠٠

وقد أسس هذا الكاهن المهمي كنيسته أطلق عليها اسم كنيسة لشيطان كما
قسم أتباعه إلى أربع درجات بدءاً من الأدنى إلى الأعلى ، حسب النظام الكسبي
المعمول به في بقية الكنائس الأخرى

الدرجة الأولى درجة "تابع" وتُطلق على المحرط الجديد في سبت
"الشيطنة" .. ١٠٠

الدرجة الثانية درجة "ساحر" أو محارب وتُطلق على الشيطان في الدفاع عن
"كبير كهنة جهنم"

الدرجة الثالثة درجة كاهن وكاهنه وتُطلق على من شئت برعة ونموفا في
خدمة الشيطان .. الأكبر

الدرجة الرابعة درجة "كاهن المعبد" أو كاهن المعبد وهي بعدد درجة
الأسقف أو المطران وتلي الدرجة التي يندلج "كبير كهنة جهنم"

لقد نشر مجلة نيوزويك (١) NEWS WEEK تحقيقاً مذهلاً عن هذه الطوائف التي بدأت تنشر على نطاق واسع في أمريكا وأوروبا. ودلت تحت عنوان
عالم الطوائف الغريب THE STRANGE WORLD OF CULTS

وتقول هذه المجلة

بمأساة مدينة "حايلا" لا يزال مثله أمام العين ككف استطاع قس محزون اسمه جوسيف أن يسوق صحابه إلى الموت بأسلحة السم مئات من الرجال ونساء وأطفال يسبحون في حركة جماعية تلبية لأوامر الشيطان القس والذي يعرف باسم الأب "جونو"...

وسرع من مضي خمس سنوات على حدوث هذه المأساة أو هذه المذبحة فلا يزال هذه العقوس محروس في كل مكان من مدينة سرت في جنوب اسبانيا إلى مدينة "بارس" في فرنسا ومن بوخونا إلى نوميديا في اسبانيا لاقتضى

إن انتشار هذه الطوائف التيطبية لا يزال يأخذ في الانتشار والتوسع، ومن أهم هذه الطوائف طائفة صليب مابوع موب الذي يزعم أن المسيح اتصل به وبأركه منذ حوالي نصف قرن ومهد المسيح صليب موب هو امتداد الرسمي باسم المسيح فوق هذه الأرض...

ب. صليب موب كوري لاهل، ولكنه أصبح يدير امر طويريه شاسعه تتحكم في ملايين الأنبياء، ولا يبين لدولارات في مختلف قارات العالم المت

وهناك طوائف أخرى لا تغفل حصراً وثراً عن طائفة صليب مابوع، منها طائفة "المهر اجا جيز" أو بعثة "الصوء المقدس"

وطائفة بها حوال سرت، "حيس" أو صلب لستال، وصائفة "براهوبادا"

وطائفة كبريشتا اليعظة

وتقول محلة النيورويك

إن هالك في البرازيل وحدها أكثر من أربعة آلاف ومائة طائفة

كما يوجد في إسبانيا طائفة تطلق على نفسها اسم المسيح مقدس من سبها
فمن صمرد اسمه كليميت دومينجور وهذه الطائفة لا تعترف بابا وبمسيح
الخبران فرايكون الحكيم السابق لإسبانيا فديما تده باسمه الصلوات في كنيسته
الأب كليميت ١٠٠

وتقول المجلة

إن هذه الطوائف لا تعرف بدين الله ولا بالدينه بل إن بعض هذه
الطوائف يقومون باستحداث أسوأ ما لديهم من نظريات

ففي جنوب أفريقيا نجد طائفة على نفسها اسم أن ويعتقدون أحد
المتسولين إلى هذه الطائفة

إن استحدثون برغمون على شعار برقصات وله احتشوخ لافعال مهيبة

كما أنهم يعرضون لداءات وعضل تشعير منها سدد

فقد أعلن رعمه هذه الطائفة واسمه باب حروف على ملا بأنه يسعى إلى هذه
لعقل الذي يعتبر أداة شيطانية

وفي فرنسا ومات كما في جنوب أفريقيا توجد هذه الطوائف التي تعتمد
على العنف وعمل السحر، ومحو كل ما هو قائم أو مقدس في نظر الحكومة والشعب
لكن لماذا وكيف تنتشر هذه الطوائف على هذه السحرة وكيف رادد
وتطورت إلى هذا الحد؟

لأن كتاب يبحث عن فهم حديده بعد أن فشلت لكيبه في ملء هذا الفراغ
الهائل في العقل أو القلب

هذا ما يقوله القس "ديفيد كابين" من كولومبيا

لقد أصبح الطوائف المسيحية في البرازيل أقل عدداً من الطوائف غير
المسيحية.. كما يقول الأسقف "يوهن"

إنها عادة عاصفة على المسيحية في افطار كثيره كما يقول هذا الأسقف
ومن الأمور اغيره أن يقف الكنيسة موقف سلبياً من كل هذه الظواهر
العاصفة والمدمرة، والتي تحيط بها من كل ناحية

إن الكنائس مستعدة فقط لمطاردة الإسلام وحماضه لقد هرب من معركتها
الحقيقية لتجارب "التصير" في جهات أخرى ضد المسلمين في آسيا وإفريقيا

وهي تهدد بهروب تركت خطيبين في حق نفسها، وهي مسيحية، فهي "ولا
تثبت فشلها في مواجعه الوثنية والخرافة وهذه خطيئتها الأولى

وهي ناسيا لم تتوقف عن إرساء حوافل لتصريف للعدو على الإسلام
والمسلمين في أنحاء الدنيا

وهذه هي أكبر الخطايا والعمية انكؤرد في طريق أي تفهم حقيقي بين الدنـب
والصالحا

والكنيسة في النهاية هي الخاسرة فإذا كانت إيهنية أو الماسوية تستهدف
الإسلام في حركتها السرية والهدامة فهي كذلك تستهدف المسيحية وبمس انقوة

وقد حدث عندما توفي "البرت بويك" رئيس الماسوية الأعلى واستحب "مي"
L.H.M. حلف له أن علق صورة المسيح مفلوبة على قصر الماسوية، وكتب تحفا هذه
العبارة الجارحة السابية

قس معادرتكم هذا المكان "بصفوا في وجه هذا الإله الخائن"

ويكن لكانس مشعولة بصرب الإسلام فقط ونطارده المسلمين الذين يحلون
المسيح كإحلالهم للمسي الخاتم محمد..!

في الطائرة المصرية المتجه إلى زيورخ دار جد الحواريين سيد مصري وساب
سويسري^(١)

قال المستر "توماس" وهو اسم الشاب السويسري

بني وكثير من عبري لم بعد شهيد لهذه الحياة هدا او معنى

قلت له: أأنت مسيحي؟

فقال الشاب: نحن لم بعد مسيحين في سويسرا

قلت له: ولماذا لا تعودون إلى المسيحية؟

قال الشاب: ظننت أنك ستدعوني إلى الإسلام...؟

قلت له: نعمي أن تعرف دور الإسلام معرفته صحيحة وأن تعتقه

قال الشاب: أنا أؤمن بالمسيح ولكن كني فقط لا كإله... وأظنكم تؤمنون

به هكذا

قلت له: هو بني كرم حقا. وليس إلهها ولا ابن إله

فقال الشاب: لا لا فكر في شيء سواد لاسحر ولن تحص من هذه الحماة

التي لم أعد أثق فيها أبدا...!

في الإسلام قادم

هكذا يقول المستشرق الألماني "باول شنتز" في كتابه (الإسلام قوة الغد)

وهو هو لبر ذرا، حملات العداء، وكراهية ضد الإسلام، وملصق في بلاد

عرب

ويمكن من يكون نصر في هذه الحرب^٢

(١) جريدة الصباح ٢٤ ١٩٩٩ د حسب عدد ٢٥٥٥

بالإسلام بالطبع

هذا ما يقوله المسلمون البريطانيون لمن حسنت يوم في كنت KENT

ولكن كيف

يقول هؤلاء المسلمون البريطانيون

لكم يا عرب واحدكم سادس على قدميه لأحد بني شعوب العرب

● بالقدوة الحسنة

● والالتزام بالكتاب والسنة

● وساحتي عن نعصيه ونديه

● وقدمه يجمع لأبصار وانها حزين في كل انحاء الدنيا

فإن لم يفعلوا ولم يستطيعوا فامنعوا عن وسيلة أخرى عبر الإسلام
سجدوها مصيبة لأهلهم

وعسكم ان تحذروا

بين الإسلام الذي هو دين الحق

وبين الدنيا التي فرقكم شيعا وأحرابا بغير حق

فما نحن فله من بني مائة في راحة في السموات وهي الأرض

وقد سئل الطبيب لادنس لستم كرم عند الله انقيم في فراشكفور

ما العقبات التي تحول بين الإسلام وبين شعوب الغرب...

فحاجب الطبيب العبد المسلم

حاجب عقاب

أولا حال الأمة الإسلامية وواقعها المثير للأسف والحزن

وذهب سلوك ممسكت يدها يسافرون إلى بلاد العرب، وما يصاحب هذا
الملك من حواريه وبنات

أفد معاني لأول فلا يصحح بي مسألة

وما العاقبة لئاسي وضرب لك مثلاً واحداً من عناب الأمثلة

في عام ١٩٨٢ بدأ جهداً شديداً حتى حصلنا على مؤسسة مستقلة، مركز
الإسلامي صحو، ولما شهدنا صعوبات التي تكلفت وحدها مليون مارك

بعد ذلك سيطعت جميع كسب من خمسة ملايين مارك. ثم سرعت بإقدام أبناء
على الفور. ولجأة اختفى أمين الصندوق ومعه خمسة ملايين مارك. وتوقف البناء في
المركز إلى هذا الوقت

فماذا يقول الامم عندما سمعت بهذه الجريمة التي ارتكبتها مسلم سيء خلق
والسلوك إلى هذا الحد؟

ويقول الدكتور كريم عبد الله

بعد حُذُوب في حاضرمعروف سيرة وسعة. غير أنهم في واقع الأمر وحقيقته لا يعرفون سوى الإسلام به حمله. وكثيراً ما يسبوا إدارة لا تشكل من الإسلام كما قتال عنه أفعال هذه الطائفة

و لا يلهيهم ذل قوم ولا يدعون للمدح والمذممة وهذا داعيه الى ان يكون دوره
و كذا في حبه و قد قدس من نفسه في رثلت حقيقه التي هو في كذا داعيه...

في معهد الهندسة المعمارية - مدني - في تونس في جامعة تونس

تدور في مدار كوكب سيروم اسطوبه في حزام مريخ كوكب سرورطه
الطوبه في مريخ كما يلي

- ان محبة الله عز وجل والسريرة والسريرة والسريرة
- ان محبة الله عز وجل والسريرة والسريرة والسريرة

● أن يكون عد في شريعته والعقود والسيرد لئويه ودرج الإسلام

● أن يكون عد في برماصة والصعد

● أن يجيد ركوب الخيل والمبارزة بالسيف للجهاد

● أن يكون حسن المظهر

● أن يكون جميل الصوت

● وقبل هذا وبعد لا يكون قدوة حسنة ومودة صاحبه هذه هي الشروط

المنطلوب توفرها في بدوئه كما جاء ذلك في الاعلان التركي قبل اربع مائة سنة

أما نحن

فقد رأينا هذه نسخة من بعضها من تقرير رسمي لا نأخذ أحفظ بصورته في
يوتي... حتى هذه اللحظة

في كل عام... وهي بريطانيا... أي والله في بريطانيا بقاء حبل حصره
الملكة... أكرر حصره الملكة...'

وفي هذا الحفل يلقي ممثلو الدول الإسلامية والمسيحية واليهودية وغيرها من
الديانات المنتشرة في بريطانيا

ينبغي تمثل كل دين كلمته بحضور فيها مآذني، ديه ونظرة منبذمة للكون
والحياة والناس الذين يشاركونه الحياة في هذه الدنيا

وبداهه فلا بد أن يكون مثل كل دين من حبره علماء هذ الدين وأكثرهم
عسا

حاجات. وسافقه على على مستوى من سافقه بدروس من من الإسلام

في هذ حفل لذي حصره ملكة 'وسر- شه عذمه، كل دن ومنه

كسمو ناسكم وخدمه من - يعرفوا على هذه الكفة

يقول التقرير

لقد احتسب طالب عربي بدرج الشهادة الثانوية لتمثيل الإسلام ومسلمين في هذه مناسبة التي غصرها الملكة *

صاحب لم يحصل على الشهادة الثانوية G.C.E. ولا صلة له بعلوم الدينيه يمثل أكثر من ألف مليون مسلم أمام الخدامات والأساقفة والمكة **

ويقول التقرير

وكي يبدو الطالب في صورة ذب أنموه عمامة وجبة، حتى يبدو وكأن هناك شيخ تحت "الفة" *

وكاتب قصيحه للإسلام والمسلمين في لندن وأوروبا وللأمانة وصفا للفرح لدى بعض أجهزة الدعوة فقد حدث هذا في عام ألف وتسعمائة والنس وسبعين ميلادية.

هل سمعتم بالراهبة تريزا التي جعلت على حائره بومل *

راهبه عاشت في الهند أربعين سنة أسست فيها مدارس وكسب ومستشفيات وملاحية هذه المعجور وحدها استطاعت باء مرطوريه حاصه بمهردها...

امراة يعمل تحت امرتها الآلاف من الرحائل والنساء وتدرس من اموسات لم تحدث إلى حد عن نفسها ولم تعرض وعامة على غيرها

وحين سلطت عين السر في نجاحها لم يذكر كلمه أنا على نفسها بل قوت لم يكر لي فصل في ي عمل بل كنت شريكه موضوعه هؤلاء الناس الطبيب في نجاح هذا العمل...

وهل سمعتم برجل اسمه ثيرب شفاثير رجل مثل تريور عس في 'حراس' هرقاين مرمي الطاعون والخدام بعيد عن الأصواء وسهردها

الرياسة ، عاشر بين الأوثىة أروعى عاما يعمل في صمت

بسر ويعالج نه نطلب بعد ان نجوب س نلش في مشان هولاء مرضى
لكوب معنه فى اليوم الآخر ١١

لقد بدأ الإسلام عربيا ... وسيعود عربيا كما بدأ..!

إن الفاشلين يتسرون هذا الخديت تنسوا تنسى مع قلوبهم الموبسة ' بما
ينير هـ الخديت بنى ظهور الإسلام وإشاره في بيه 'حوى قوسه نلش الى ستر
قبة الإسلام في اوان امره من حيث العربة العنقه ومن حب ضرره ونصوه
الى تعرض بـ المومنون في بيه مشانقه للبيته خافيه والوثة

وإذا كان العرب والمسلمون قد اضطرر عقدهم في هذا العصر رساء
سمعتهم في كل بلد وقطر فليس لأبيهم دون ستر كما نلش نلش بعض صحف
عرب بل لأبيهم نلشوا عن يديهم ادي مكن ابله نلش نه فوى هذه الارض ومن
نلش " فقد يمكن لله الإسلام على ايدى شعوب كتاب من نه نلش نه نلش

مكن ماذا من لاف حيسس وانوعه نلش نلش عليه بالامس

في لساعة نلش صحاح ذى حرس نلشون في الس نلش نلش قبه نلش
لانكستر حيث LANCASTER (AII) وكن لاف حيسس على نلش لآخر
من نلش وكن نلش نلش نلش نلش نلش نلش نلش نلش نلش نلش نلش
لاف نلش نلش لاف نلش نلش نلش نلش نلش نلش نلش نلش نلش نلش
الشرق... ١١١

سبحان الله نلش نلش نلش نلش نلش نلش نلش نلش نلش نلش نلش
نلش نلش نلش نلش نلش نلش نلش نلش نلش نلش نلش نلش نلش نلش نلش نلش نلش
ولان نلش نلش نلش نلش نلش نلش نلش نلش نلش نلش نلش نلش نلش نلش نلش نلش نلش
نلش نلش نلش نلش نلش نلش نلش نلش نلش نلش نلش نلش نلش نلش نلش نلش نلش
ومن نلش نلش نلش نلش نلش نلش نلش نلش نلش نلش نلش نلش نلش نلش نلش نلش نلش

فيروس دقيق يعجز أمامه جهابذة العلم والطب ؟

في منطقة حبي من GIPSY HILL اسيت عسمة بريطاني سلمه بعد مرض
بمرض فيه لسكريات موت

كان رجلا مشهور ومعرفة بعد زحل المستشفى بعد صابته مرض حار
الاطباء في شخصه

و فجأة وهو من ليثقة ولحم سمع الاطباء يتحدثون عن سبب إصابته بهذا
المرض الذي حار لاطباء في السعوف على سبب لقد حدث هذا المرض
سبب فيروس VIRUS، لم سمع به الاطباء من قبل
ما هذا ، لقد سأل الرجل نفسه

إذا كان اعلم الذي صنع على كل شيء في هذا العصر و قد كان يظن ومن
بعده من تقدم في شحير امر من لم يسمع بين الإنسان من قبل و قد كان يتفق
التكنولوجيا قد استطاع إرسال سفن فضاء محار في رحلتها بين ابلايين
لأميال بعيدا عن سطح الأرض

كل هذا تقدم وكل هذا العلم وكل هذا تفوق يفت عاخر امه فيروس
VIRUS لا يرى بالعين المجردة ولا يمكن سكوتها معاذبه قبل ثيمه خبائه واسمه
والشهرة

وبدر الرجل إن شعى ، أن يترك هذا كله ويسافر لى يهد لبرهت وبعض كما
بعض فقراء هذا البلد على الكفاف والرهه .. !

وسافر بعد ان سمي لى الهد وعاش مستغلا بين الادوية سبب سبحت عن
نظامية التي افتقدها في ايام الشهرة والمجد

وكى كفى تنى هذه نظاميه بين روث ماعر و ستر ، وبين طعوس بسده
لا روح فيها ولا اثر

وهدم بيته فوق نسيه يسير في صحراء موحشة محروقة ومن بعد رأى
بحلة نسيه ففترب فيها في غشة وهناك وجد رحيل بحلب حيا في وفاء هيبه

سأبدي عن سبيهم

فما لأول ما يوكبر

وفاء سبي ما عمر

ثم عدال

ومن سطران هـ

فلا سطر سبي محمد صلى الله عليه وسلم

يقول برحل

لقد وجدت نفسي سطر وتلمي معلو وبهبط وهاهي لا حطت حسي
سأهدى عصاه سحرة بحول وفي حل هذه العماد كاس رسول الله بشي لي اجد
أبى

وما كاذ يقرب وتلمي بالهذه على أني بكر وعمر حسي شيب حنصه
ودموعي سهر على وجهه وبده وعسري سحر سمدده وبعثانيه له شعر
قيل ذلك بمثله...

سببنت غير أني لم بعد ذلك حظه لقد تركت الدر إلى غير رحمة
وفي مسند لعل عديه دلهي وقعت بين الوفاء انصبي لاعتس سلامي بعد صلاة
أحمد

يا صلي العالم

لقد كان فيروس VIRUS ميبا في مقام رجل من مرثي لصلاته و نشره
وفي حراجه من الطمات إلى نور الهداية والحق
تصعجرت له ومشان في يوم مسم عن القياد يهدد يهدد مهمه لإنقاذ
و الهداية التي احتر بها الله خير أمة

تم محمد الله



فخریہ (کنکب)



فهرس الكتاب

صفحة

٥

● قصة هذا الحوار

● مفاجأة في الطائرة

١٢ ٥

لمبشر الذي أكله الوحوش لقاء الأوب مع الأوب
'جيمس' تفق وحلاف الرسالة الموعومة لأوربا صلاه
الجمعة في كنيسة بيت الصياد FISHER HOUSE تسامح مطلق
في مواجهة الحقد معركة أهرمحدون وإباده لمسلمين سؤا إبي
كل مسلم ومسلمة

٣٧ ١٣

■ الحوار الأول: ظلم.. وظلمات

● عقيدة تناقض.. العدل.. والحق..

ذكريت قديمه في مدينة كمردج كيف نشأت جامعت
الكمورد وكمردج " دردتة في حي وسط المدينة مع أحد
مصريين امساحة القادمة من الشرق في كلية الفالوت
دارسات بابايات في القح.. - رفض مطلق محاولة فاشلة للأوب
'جيمس' ابابايات يبدآن الهجوم قصة الخطيئة والقداء
والصلب والإخلاص - كل الناس آثمون ومذنبون هل يموت الله
الخاله الحي " ومن أحياهذا الإله بعد الموت وكيف ترك لعالم
مدون إله ظلمات بعضها فوق بعض العاء لرساله الأنبياء
والرسا حيا لآباء في جهنم هل يصدق " عند

فهرس الكتاب

صفحة

الإسلام، مطلق - رحمه الله الواسع في الإسلام - الانسحاب لدى
 سم كل شيء - المسيحية القائمة - حجة مشوهة للوثنيات القديمة
 ، شريك بين أشوكي والأب جيمس - - إجابة خير منها الجاهل - -
 دعوة يابانية إلى الغداء - - سر القربان - كيف يول المسيحيين خم
 المسيح - عوده إلى العقل - هناك حديد - هل يصححت
 الشيطان على الله - ١٢٠ - اتهام الله بالجهل - بين الشيخ رحمه الله
 بعدي، وليس ليد - قصة مضحكة لا تأتول فرائس

٧٠ ٣٨

■ الحوار الثاني: طلاس وألغاز

● لماذا رفض برتراند راسل المسيحية

● أنشئت اليابانية تتهم المسلمين بالتقصير - - عن الإسلام
 والمسلمين في أساسيات أو من أعداء - قصة الشيخ على
 الخرجوي - أمر طور هناك يطلب دعاه من السلطان عبد الحميد
 عوده إلى الحوار - قانون لإيمان عبد المسيحيين - أسئلة بلا
 جواب - ومشكلات غير حل - كي يكون محب إلى عقلك
 أولاً - ' انهم المستحيل في الدنيا والآخره - بعض ' شركه
 لالهة المسحده - عوده إلى الخدور - قصة - بولس دو
 الأربعة المتعددة - - بوسنوي يرفض المسيحية - كادي حديد يهدم
 كل شيء - قصة الوعاء المقدس وموامره الشاكك -
 سافس ومحط - إحداء واشقاء للمسيح كيف - عوده إلى
 كتاب أظهر الحق - وثقة تاريخية محاكمة لمح

فهرس الكتاب

الصفحة

٧١ ٩٠

■ الحوار الثالث اصنعوا هذا الكتاب ..

- حمسون ألف حصا في الكتاب المقدس علماء اللاهوت
- يعترفون بالسرور والتربص أين حقيقة وسط هذه الضمات
- مؤلفون مجهولون ومريمون ناقص في ناقص إقترح مجلة
- ريدردايجست مدوه في مجلة التاييم دعوة إلى الإباحة
- والجريمة... - كتاب خطر على الأخلاق .

٩١ ١١١

■ الحوار الرابع هل في القرآن أخطاء ؟

- إعتراعات منقر الإنجليزي بالافتراء والكذب
- برتراند راسل، واجهل التبشير صناعة المفسر
- والمرض ١ القرآن واحظر الأكر - رمني بدائهما ووسدت
- مسيمة الكذاب يظهر من حديد مفاجأة الأب جيمس... - لعبة
- قديمة رقصة مكررة نادح للمجهل... - الحقيقة في قصة القرائق
- اليابانيات يأس عن القرآن وشهد شاهد من أهلها
- المفاجأة السعيدة

١١٢ ١٣٠

■ الحوار الخامس . مطلع المور .

- نبوة فارسية قديمة عن النبي محمد..
- حوار بين أشوكي والأب جيمس لأنساء الكندي ومن

فهرس الكتاب

الصفحة

أين جاءوا ؟ كرسيل يعد دعوي لأفاكين إغتراص ساقط
 درس لا يفهم النص كن نسوءات للشي محمد المعري
 مدي بشر به سح من هو ؟ فاذن هي مكه إغترافات
 لاهوتي محصص ماذا نص الكيمه إيجيل برنا معالطة
 تاريخية .. - وثيقة خطيرة من استراليا

١٤٣ - ١٣١

■ الحوار السادس : المعجزة الخالدة ..

■ ماذا أسلم رينيه جينو ؟

● لأب حبس وانكيسه المزعومة ١ سؤال من لأب
 "فيليب" عن معجرات بي كم ميد أحياهم المسيح ١ مقدرة
 بين المسيح وحرقيا نساء ومعجرات فاف معجرات المسيح
 من يكون أوسى بالأنوهمه بن هولاء ؟ الدلاي لاما والميت
 المقارنة الساخرة .. - قصة الشيخ العصابري مع شجرة الثين .
 ● سؤال إلى الأب حبس عن السحر والحررة معجرات
 ذهب أثره الفرق بين المعجزة المحمديه ومعجرات غيره من
 الرسل .. - السفر إلى الكسورده .

١٦٥ ١٤٤

■ الحوار السابع : الدعوة أم السيف ؟

● المراءون والدين يتصاحون بالمسيح ١
 ● هذه الحملة ضد الجرائر المملعة .. لماذا ؟ جدور قديمة

فهرس الكتاب

الصفحة

بمكر حيد وخفة الاحبار حوى من الإسلام حور في غربة
 لعصر يسون لارن عودة الى الاكاذب بصور
 دمية، ومعدسة أيضا لمسيح يسعد للحرب العصر اندوى
 للمسيحية . إيادة كاملة لكل الخالفين.. أو عظمى السخ
 مدبحة نرس عد البروسيات البابا افسه قبل ملايين
 باسم مسيح هدا هو لاسلام عراب الملايين من لشهود
 الاحياء حروب لاددة الاوربية بالامانة عام من احروب
 عد لاسلام هدا هو برحكة الاسود ايها الؤب حسن قتل
 ٢٠٠ ٠٠٠ ماسي لف مصري على ندي نرومان مسيحيين
 كن مسيحا والافصيرت نل سلاين بقتل عشرين مليونا
 مدبحة في قرية أبي بعلاء اعري ارباع الدماء الى نصف متر في
 مسجدا الاقصى عندما بصر الاسلام صلاح الدين ومثل
 لا عسى شهادة نومان اسويد وبائل ماريجية معارية بين
 قائد تركي وقائد مجري

١٦٦ ٢٠٢

■ الحوار الثامن مساء للبيع

● عندما تنطق الأفاعي

● نربط ه ونحفظ هات صحيفة ساهي الدابة
 وموقف الإسلام من قضايا امراء عودة الى الوراء كيف كانت
 مكانه امراء في الحصار ابعدغة وعند اليهود والصاري وعرب

فهرس الكتاب

الصفحة

الجاهلية .. - ظلم يتولد من ظلمات .. - عندما أشرقت شمس الإسلام .. - هكذا تكلم القرآن .. - عدالة .. كرامة .. ورفعة .. - مقارنات بيننا وبين الآخرين .. - الإسلام هو الأعلى دائماً .. - مناقشة حول عمل المرأة .. - إعتراقات أستاذة بريطانية .. - صحيفة أمريكية تحذر المسلمين .. - دعوة إلى التحدي .. - إغتصاب .. وغدر .. وقتل في الكتاب المقدس .. - ما هكذا يوصف الأنبياء والرسل .. - المطالبة بتعدد الزوجات في ألمانيا .. - إنهيار ضياع .. وانحراف .. - كنائس أم نواد ليلية .. - زعماء النصير .. وتاريخهم الملوث .. - إتهامات صارخة وقاضحة للمتحدثين باسم المسيح .. - عصابات لصوص وقطاع طرق .. لا رجال دين .. - ماذا تقول مجلو تايم TIME عن بيكر وسواجارت - الاعترافات المخزية ...

٢٣٣ - ٢٠٣

■ الحوار الأخير :

العودة إلى الوثنية وعبادة الشيطان في أوروبا وأمريكا .

● أوروبا في طريق الانتحار

● عندما قرأ الدكتور عبد الجليل القرآن في البص .. - قصة أخرى عن الشيخ محمد رفعت .. - حوار في شارع اكسفورد . في قلب لندن .. - ضياع في ضياع .. قصة الشيطان الأكبر "لاني" أو كبير كهنة جهنم .. - مأساة "جيانا" ومقتل المئات .. - أمريكيون وأوروبيون يعبدون الفراغة .. - مجلة "نيوزويك" وعالم الطوائف

فهرس الكتاب

الصفحة

الغريب .. - من مون .. أو المسيح الكذاب .. - أنبياء من الهند ..
- آلاف الطوائف في البرازيل .. - الفشل النام للكائنات في الغرب ..
- حوار في طائرة مع شاب سويسري .. - نداء من المسلمين في
"كنت" .. - أين الدعاة المسلمون .. - جريمة في لندن .. - شروط
اختيار الدعاة بفرمان سلطاني تركي .. - مقارنة بين الراهبة تريزا
ودعاة الإسلام .. - القيروس الذي قاد صاحبه إلى الإسلام .. - نداء
إلى مسلحي العالم ..

رقم الإيداع بدار الكتب المصرية ٢٥٣٨ / ١٩٩٣ م

دار الناصر للطباعة والإستلامية
٢ - شتايح ششمش ششمش القشامة
الرقم البريدي - ١١٢٣١

المؤلف في سطور
د. عبد الوهّود إبراهيم تقي

* تلقى تعليمه في الأزهر حتى درجة الماجستير .. ثم سافر إلى بريطانيا للتحضير لدرجة الدكتوراه التي حصل عليها في النهاية من كلية الدراسات الشرقية - جامعة بنجاب .

The oriental college - panjab university - Pakistan .

* شغل العديد من الوظائف من آخرها :

- رئيس تحرير مجلة الأزهر

- الأمين العام المساعد لمجمع البحوث الإسلامية

- الأمين العام للدعوة الإسلامية

* له أكثر من خمسة عشر مؤلفا في الدفاع

عن الإسلام ، منها كتاب « الإسلام دين

الحياة » باللغة الإنجليزية . ISLAM RELIGION OF LIFE

* مثل مصر والأزهر في أكثر من سبعين

مؤتمرا دوليا في آسيا وأفريقيا وأوروبا .

* بعد إحالته إلى التقاعد كرمته الدولة

بمنحه وسام الامتياز من الطبقة الأولى .

